الجامعة الإسلامية – غزة
كلية التربية – قسم علم النفس
عمادة الدراسات العليا

الدافع المعرفي واتجاهات طلبه كليات التمريض نحو مهنه التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي

بحث مقدم من الطالب
عبد الرحيم شعبان شقورة

للحصول على
درجة الماجستير في التربية " علم نفس تربوي "

إشراف

الدكتور / عاطف عثمان الأغا

٢٠٠٢.م
١٤٢٢هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، سيدنا محمد عليه أتم الصلاة والتسليم . الحمد لله الذي منحني الصبر والقدرة على إنجاز هذه الدراسة التي أرجو أن تكون قد حققت الهدف منها .

وفي هذا المجال لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة الجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا على منحي الفرصة لإكمال مشواري التعليمي في هذه الجامعة العريقة.

- كما أتقدم بالشكر والامتنان للدكتور عاطف عثمان الأغا الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ومنحني من وقته الثمين ولم يبخل علي بتعليماته وتوجيهاته حتى خرجت إلى حيز الوجود.
- و أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة في الجامعة الإسلامية الذين تتلمذت على أيديهم وتعلمت منهم الكثير.
- و أتقدم بالشكر إلى عميد كلية فلسطين للتمريض وعميد كلية التمريض بالجامعة الإسلامية والطلبة الأفاضل في كليتي التمريض على موافقتهم ودعمهم الخاص لإجراء هذه الدراسة.
- و أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور نظمي أبو مصطفى على المراجع التي أمدني بها وكانت عوناً لي خلال كتابة هذه الدراسة.
- و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ راجي سالم ، مدير دائرة التمريض على الدعم غير المحدود والتشجيع الذي أمدني بمزيد من القوة والعزم في إنجاز هذه الدراسة.
- و أتقدم بالشكر إلى الأستاذ نافذ أبو خاطر على تفضله بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات.
- و أتقدم بالشكر إلى الدكتور توفيق الوحيدي على تفضله بالمراجعة والتدقيق اللغوي.
- وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زوجتي وأولادي الذين قدموا المساندة والدعم المعنوي طوال فترة إجراء الدراسة.
- و أتقدم بالشكر إلى كل من قدم المساعدة والدعم في إنجاز هذه الدراسة وجزاهم الله خير الجزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــداء

إلى روح والدي الطاهرة .....

إلى والدتي التي لم تبخل علي بالدعاء .....

إلى زوجتي وأولادي ....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهرس

الموضوع		رقم الصفحة
الفصل الأول :	**مشكلة وأهمية الدراسة**	١ - ٧
	• مقدمة	١
	• مشكلة الدراسة	٣
	• أهمية الدراسة	٤
	• هدف الدراسة	٤
	• حدود الدراسة	٥
	• منهج البحث	٥
	• مصطلحات الدراسة	٥
الفصل الثاني :	**الإطار النظري**	٨ - ٤٦
أولاً :	• **الدافـــع المعـــرفي**	٨ - ٢٤
	• مفهوم الدوافع	٨
	- الدافع	٨
	- الدافعية	٩
	- الحاجة	٩
	- الحافز	١٠
	- الباعث	١١
	• الدافع والحاجة والحافز والباعث	١١
	• تعقيب	١٢
	• تصنيف الدوافع	١٣
	• نشأة وتطور مفهوم المعرفة	١٣
	• الدافع المعرفي	١٤
	• تعقيب	١٦
	• نظريات الاتجاه المعرفي	١٧
	- التصنيف الثلاثي (جيلفورد)	١٧
	- النظرية البنائية (بياجيه)	١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسهامات النظرية البنائية في التربية ١٩
دور المعلم من وجهة نظر بياجيه ١٩
- نظرية التعلم القائم على المعنى (أوزبل) ٢٠
• الاتجاه المعرفي في دراسة وتفسير التعلم ٢١
• وظيفة الدافعية في التعلم ٢٢
• قانون ييركس ودودسون في الدافعية ٢٢
ثانياً : الاتجـــاه ٢٥ - ٣١
• تعريف الاتجاهات ٢٥
• مكونات الاتجاهات ٢٧
• كيفية تكوين الاتجاهات ٢٧
• وظائف الاتجاهات ٢٨
• أنواع الاتجاهات ٢٨
• خصائص الاتجاهات ٢٩
• طرق تعديل الاتجاهات ٢٩
• دور المؤسسة التربوية في تكوين الاتجاهات ٣٠
• العلاقة بين الاتجاهات والدوافع ٣١
ثالثاً : التوافــق ..... ٣٢ - ٤٨
• مؤشرات التوافق ٣٢
• التعريفات التي اهتمت بالمستوى الشخصي ٣٤
• التعريفات التي اهتمت بالمستوى الاجتماعي ٣٤
• التعريفات التكاملية (الشخصية – الاجتماعية) ٣٥
• مفهوم التوافق الدراسي ٣٦
• دور المؤسسة التربوية في إحداث التوافق الدراسي ٣٩
• أبعاد التوافق الدراسي ٣٩
• العلاقة بين الاتجاهات والتوافق ٤٠
• تعقيب عام على متغيرات الدراسة ٤١
رابعاً : التمريض – نظرة تاريخية ٤٢
- تعريف التمريض ٤٥
- تعريف الممرض ٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حاجة المجتمع للتمريض ٤٦
- العلاقة بين التمريض وعلم النفس ٤٧

الفصل الثالث : **الدراسات السابقة** ٤٩ - ٧٢

أولاً : دراسات تتعلق بالدافع المعرفي ٤٩
ثانياً : دراسات تتعلق بالاتجاهات ٥٢
ثالثاً : دراسات تتعلق بالتوافق الدراسي ٦٢
• تعقيب عام على الدراسات السابقة ٦٧
• فروض الدراسة ٧٢

الفصل الرابع: **إجراءات الدراسة** ٧٣ - ٩٣

أولاً : مجتمع وعينة الدراسة ٧٣
ثانياً : أدوات الدراسة ٧٤
١. مقياس الدافع المعرفي ٧٥
٢. اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض ٨١
٣. مقياس التوافق الدراسي ٨٧
ثالثاً : المعالجات الإحصائية المستخدمة ٩٢
رابعاً : خطوات الدراسة ٩٣

الفصل الخامس: **نتائج الدراسة وتفسيراتها** ٩٤ - ١٣٩

- نتائج وتفسير الفرض الأول ٩٥
- نتائج وتفسير الفرض الثاني ١٠١
- نتائج وتفسير الفرض الثالث ١٠٧
- نتائج وتفسير الفرض الرابع ١١١
- نتائج وتفسير الفرض الخامس ١١٥
- نتائج وتفسير الفرض السادس ١١٨
- نتائج وتفسير الفرض السابع ١٢١
- نتائج وتفسير الفرض الثامن ١٢٣
• مناقشة عامة للنتائج ١٢٦
• ملخص الدراسة باللغة العربية ١٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المراجع ١٣٤
- الملاحق ١٤١
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة وأهمية الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- هدف الدراسة .
- حدود الدراسة .
- منهج البحث .
- مصطلحات الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة:

تحتل مهنة التمريض مكانة سامية بين المهن الصحية الأخرى لأنها تحمل رسالة عنوانها الحب والعطاء والعطف والسهر على راحة المرضى والعمل على تخفيف آلامهم ، ومن هنا استحق الممرضون لقب " ملائكة الرحمة ".

و يحظى التعليم التمريضي هذه الأيام باهتمام كبير من وزارة الصحة الفلسطينية وذلك لاعتباره من أهم عوامل تطوير الخدمة الصحية المقدمة لأفراد المجتمع في المراحل العمرية المختلفة ، ونظراً لحالة العدوان التي يواجهها الشعب الفلسطيني هذه الأيام ازداد عدد حالات الدخول في المستشفيات من جرحى ومصابين بنسبة كبيرة ، ولتلبية حاجة المجتمع للخدمات الصحية فقد تم افتتاح مستشفيات وأقسام وعيادات جديدة ، كما ازدادت الأعباء الملقاة على عاتق العاملين في المجال الصحي ومن ضمنهم الممرضين ، في ظل النقص الحاد في أعداد الممرضين والممرضات العاملين في المراكز الصحية والمستشفيات وعدم وجود خريجين عاطلين عن العمل في هذا المجال، مما اضطرهم للعمل ساعات إضافية لتغطية ذلك النقص ، ازدادت الحاجة للتركيز على التعليم التمريضي واستقطاب طلبة جدد بأعداد أكبر لإعدادهم الإعداد المناسب لاحتياجات المجتمع .

لقد كان التعليم التمريضي – إلى عهد قريب – يقتصر على برامج الدبلوم التي تراوحت مدتها بين ٦ – ٣٦ شهراً ، إلى أن بدأ التعليم التمريضي الأكاديمي (برامج البكالوريوس) يدرس بشكل رسمي في محافظات غزة عام ١٩٩٢ في كلية التمريض بالجامعة الإسلامية وفي عام ١٩٩٧ في كلية فلسطين للتمريض التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية .

وحيث أن مهنة التمريض كغيرها من المهن الأخرى لا يمكن أن يمارسها إلا من أعد لها إعداداً خاصاً يمكنه من ممارستها بكفاءة وبشكل آمن ، لأن التقصير أو الخطأ في أثناء ممارستها يؤثر على صحة وحياة الأفراد متلقي الخدمة بشكل مباشر ، لذا تبرز أهمية اختيار نوعية الطلبة من خريجي الثانوية العامة للالتحاق بكليات التمريض حتى يتم تخريج ممرضات وممرضين راضين عن مهنتهم ومحبين لها وقادرين على العطاء والتفاني في العمل . ومن السمات الواجب توافرها في طلبة كلية التمريض الدافع القوي نحو الدراسة والاتجاه الإيجابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نحو مهنة التمريض الذي ينبع من حب المهنة وتقديرها والرغبة الذاتية للالتحاق بها حتى يتمكن الطالب من التحصيل والنجاح في الدراسة والالتحاق بالعمل الحقيقي بعد التخرج .

وتعتبر الدوافع من المواضيع الأساسية في تفسير سلوك الكائن الحي ، فالسلوك الذي يقوم به الفرد لا بد أن يسببه دافع معين ، ونحن لا نستطيع تفسير سلوك معين بدون معرفة الدوافع وراء ذلك السلوك، كما تعتبر الدوافع نقطة البداية لأي سلوك يقوم به الكائن الحي، ويلعب الدافع المعرفي دوراً مهماً في التعلم المدرسي ، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وحل المشكلات ، وقد يكون الدافع المعرفي أقوى دوافع التعلم المدرسي على الإطلاق، وقد أجريت بعض الدراسات التي تناولت الدافع المعرفي ومنها دراسة لحمدي الفرماوي (١٩٨٠) حول الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي حيث بينت تلك الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدافع المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي ، كما بينت دراسة الجميل شعلة (١٩٩٩) وجود علاقة موجبة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو الدراسة .

ومما لا شك فيه أن إحساس الطالب بالرضى عن مهنته المستقبلية يعكس اتجاهاً موجباً نحو هذه المهنة ، ولما كان من الأهمية أن يكون الممرض راضياً عن مهنته ، غير مجبرٍ عليها ، مستمتعاً بما يقوم به من عمل مع المرضى ، ومقدراً للرسالة التي يؤديها تجاه أبناء مجتمعه ، كان من المفيد الكشف عن اتجاهات الطلبة – الذين هم ممرضو المستقبل – للتعرف على اتجاهاتهم نحو مهنة التمريض. وقد أشارت دراسة سوزان فرنش (١٩٩٣) Susan French إلى أن ٨٠% من أفراد عينة الدراسة اختاروا مهنة التمريض بمحض إرادتهم ، وهذا يعكس الرضى والرغبة الذاتية التي تشير إلى الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التمريض ، كما بينت دراسة همسلي وفوسكت (١٩٩٨) Hemsley & Fosket أن السبب وراء اختيار مهنة التمريض يتمثل في الرسالة التي يحملها الممرض و تتضمن الرغبة في مساعدة الناس و حب العمل مع الآخرين وحب مساعدة الأطفال، وحيث أن الدراسات التي هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو مهنة التمريض كلها تمت في بيئات أجنبية، ولم تجري أي دراسة سابقة حول هذا المتغير في البيئة المحلية، يرى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض في البيئة المحلية.

ويعتبر التوافق الدراسي من العوامل الهامة للتحصيل والنجاح ، ولكي يحدث التوافق الدراسي فلا بد وأن يسبقه توافق نفسي واجتماعي يتمثل في الاتزان الانفعالي والهدوء والجو الأسري الدافئ المشجع والبيئة الملائمة للدراسة في الكلية التي توفر للطالب الفرصة للتعلم والنمو والنجاح ، وقد بينت دراسة شيني وليليان (١٩٨٠) Chaney & Lilian أن الطلبة المتوافقين دراسياً يكون تحصيلهم الدراسي أفضل و يمتلكون قدرات عقلية أفضل و أكثر نضوجاً و يقدرون أنفسهم و يكونون ذوي سلوك محافظ ومتزن مقارنةً بزملائهم ذوي التوافق الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتدني ، كما بينت دراسة الأغا (١٩٨٩) أن شكل ونمط المناخ السائد في الكلية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للطالب .

وتوجد علاقة تبادلية بين كل من التوافق والدافعية للتعلم حيث يتأثر كل منهما ويؤثر في الآخر فالدافعية للتعلم تساعد الطالب وتحثه على إحداث التوافق مع مقررات الدراسة و النجاح فيها ، كما انه كلما ازداد توافق الطالب ازدادت دافعيته للتعلم واستعداده لبذل جهد أكبر من أجل التحصيل والنجاح ، وفي هذا المجال أشارت دراسة قماري محمد (١٩٩٠) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التوافق العام بأبعاده المختلفة والتحصيل الدراسي ، وهذا يدل على أنه كلما كان التوافق مرتفعاً ، ارتفعت بذلك دافعية الطالب للدراسة فتحسنت نتائجه ، كذلك بينت دراسة دخان (١٩٩٧) وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق والتحصيل .

وفي ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هذه الأيام في هذه المحطة من محطات النضال التي يخوضها للتحرر من الاحتلال الصهيوني التي تتمثل في الحصار العسكري والاقتصادي والقتل والتدمير والاعتداء على الممتلكات ومصادرتها وصعوبة التنقل والوصول إلى أماكن الدراسة وانحسار دخل الأسرة وما يتركه كل ذلك من آثار نفسية على الطلبة قد تؤثر على دافعيتهم للدراسة وقدرتهم على التوافق الدراسي الذي له أثر بالغ على التحصيل والنجاح، ومن هنا يرى الباحث أهمية إجراء مثل هذه الدراسة في هذه الظروف الخاصة للتعرف على دوافع الطلبة للتعلم والقدرة على إحداث التوافق النفسي والاجتماعي اللازم لحدوث التوافق الدراسي .

ومن هنا فإن هذه الدراسة بأبعادها وجوانبها تظهر جلية من خلال ما تطرحه من تساؤلات .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

- هل توجد علاقة تفاعلية بين كل من الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات التالية :

- ما العلاقة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض ؟
- ما العلاقة بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي ؟
- ما العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي ؟
- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض تعزى إلى المستوى الدراسي (المستوى الأول والمستوى الرابع) ؟
- هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض تعزى إلى الجنس ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل توجد فروق في التوافق الدراسي بين الطلبة تعزى إلـــى المســـتوى الدراسي
(المستوى الأول والمستوى الرابع) ؟
- هل توجد فروق في التوافق الدراسي بين الطلبة تعزى إلى الجنس ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الـــذي تتعـــرض لدراســـته ، فالـــدافع المعرفي من المواضيع الهامة التي لم تلق إلا القليل من الدراسة والبحث وتعتبر هـــذه الدراســـة باكورة الدراسات في محافظات غزة التي تدرس موضوعاً هاماً يطبق على شريحة هامة تتمتـــع بدور كبير في مجال تقديم الخدمة الصحية لأفراد المجتمع، كما أن الباحث يعمـــل فـــي مجـــال التعليم التمريضي في كلية فلسطين للتمريض وهو مطلـــع علـــى مشـــاكل واحتياجـــات مهنـــة التمريض، لذا رأى الباحث ضرورة البحث في متغيرات هذه الدراسة.

ويعتبر الدافع المعرفي من أقوى الدوافع تأثيراً في عملية التعلم ، ومن هنا تبـــرز أهميـــة البحث في العلاقة بين الدافع المعرفي ومتغيرات الدراسة .

كما تكمن أهمية الدراسة في محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة " الإيجابية أو السلبية " نحو مهنة سامية في المجتمع تتطلب مواصفات خاصة يجب توافرها في الطالب الذي يقع علـــى عاتقه دور مستقبلي هام في تقديم الخدمة التمريضية اللازمة للمرضى بدرجة عالية من الكفاءة

وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- تقويم وتطوير آلية وإجراءات قبول الطلبة في كليات التمريض.
- بيان العلاقة بين الدافع المعرفي والاتجاهات نحو مهنة التمريض و التوافق الدراسي لـــدى الطلبة والتي يمكن الاستفادة منها في تنمية الاتجاهات الإيجابيـــة نحـــو مهنـــة التمـــريض ووضع استراتيجيات لمساعدة الطلبة على التكيف اللازم لإحداث التوافق الدراسي خاصـــة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني هذه الأيام ومن ضمنهم طلبة الجامعات والكليات المختلفة.
- اعتبار هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في مجال التعليم التمريضي الذي يقع على عاتقـــه إعداد وتأهيل ممرضات وممرضين أكفاء قادرين على تقديم العناية التمريضـــية اللازمـــة بالشكل الأمثل
- معرفة العلاقة بين الطالب وبيئة الكلية التي يدرس فيها بمكوناتها المختلفة مـــن مدرســـين وزملاء وجو أكاديمي .

هدف الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي المتمثل في حـــرص الطالـــب على الحصول على المعلومات والاستزادة منها وتحمل الصعاب والمشاق التي تواجهه في سبيل الحصول على المعرفة ، وبين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق النفسي للطالب بشكل عـــام والتوافق الدراسي بشكل خاص ، ثم معرفة ما إذا كانت تلك العلاقات تختلف بمدى تقدم الطالـــب الأكاديمي وباختلاف نوعهم ، وذلك للوقوف على ما إذا كانت مهنة التمـــريض للإنـــاث أكثـــر لزومية منها للذكور . كما تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للدافعية من تـــأثير فـــي زيـــادة التوافق والنجاح لطلبة كلية التمريض وذلك لوضع خطة وآلية عمل لتفعيل الطالب بعد الارتقـــاء بدافعيته .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالمتغيرات التالية: الدافع المعرفي والاتجاه نحـــو مهنـــة التمـــريض والتوافق الدراسي، ويتحدد مجتمع الدراسة بطلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمـــريض بالجامعة الإسلامية البالغ عددهم (٣٠٩) طالب وطالبة المســـجلين للعـــام الجـــامعي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ .

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي العلائقي في دراسته لبيان العلاقة بين متغيـــرات الدراسة وأثر التفاعل بين تلك المتغيرات. ويهدف البحث الوصفي إلى تجهيـــز بيانـــات حـــول الموضوع أو الظاهرة التي يدرسها الباحث كما هي موجودة بدون تدخل أو تغييـــر فـــي تلـــك البيانات وذلك لإثبات فروض معينة من أجل الإجابة على تساؤلات تم تحديدها مسبقاً (الأغـــا ، ١٩٩٧ : ٧٣)

مصطلحات الدراسة :

الدافعيـــة : Motivation

الدافعية هي"حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف " وهذا التعريف يتضمن خصائص أساسية هي استثارة الكائن الحي ، سلوك البحث عن هدف ، تحقيق الهدف ، اختزال حالة الاستثارة "(الشرقاوي، ١٩٩٨ : ٣٤ ، ٢٣٥)

يشير العدد الأول إلى سنة النشر والثاني إلى رقم الصفحة

الحاجـــة : Need

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف الحاجة بأنها " الشعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع " و تعرف بأنها " شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين ، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام و الماء و الهواء أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء و السيطرة والإنجاز" (الحلو، ١٩٩٩: ٣٦)

الحافـــز : Drive

يعرف الحافز بأنه " تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين و تؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك " (الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٦)

الباعـــث : Incentive

الباعث هو" القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي ، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجياً " (كفافي، ١٩٩٧ : ٢٨٣)

الدافـع المعـرفي: Cognitive Motive

عرف أبو حطب وصادق الدافع المعرفي بأنه " الرغبة في المعرفة والفهم و إتقان المعلومات و صياغة المشكلات وحلها " (أبو حطب و صادق ، ٢٠٠٠ : ٤٤٤)

ويعرف الباحث الدافع المعرفي إجرائياً بأنـه " رغبة الطالب المستمرة في البحث عن المعلومات والحصول عليها بسرعة وزيادة تلك المعلومات وتنميتها، وترحيب الطالب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات، وحرصه على التطبيق العملي لموضوعات المعرفة "

الاتجـاه : Attitude

يعرف روكيش (١٩٨٤) Rokeach الاتجاه بأنه " ميل أو استعداد منظم للاستجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معينة " (Hayes , 1996 : 603)

ويعرف الباحث الحالي الاتجاه إجرائياً بأنه " استعداد نفسي، عقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع أو شيء أو موقف معين، ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع وتمتاز تلك الاستجابة بالثبات والاستقرار إلى حدٍ ما "

التوافق النفسي : Psychological Adjustment

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى صلاح حوطر" أن التوافق الشخصي يتضمن السعادة مع النفس و الرضى عنهـــا و إشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الأولية الفطرية و العضوية و الفسيولوجية و الثانوية المكتسبة و يعبر عن سِلم داخلي حيث لا صراع داخلي و يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٦٢)

التوافق الاجتماعي : Social Adjustment

التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات مرضية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيـــه و هذه العلاقات تتسم بالتعاون و التسامح و الإيثار ، فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكـــال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين " (ربيع ، ٢٠٠٠ : ٩٨)

التوافق الدراسي : Adjustment to Study

يعرف الزيادي (١٩٦٩) التوافق الدراسي بأنه " الاندماج الإيجـــابي مـــع الـــزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجه النشـــاط الاجتمـــاعي بالجامعة والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحســـن اســـتخدام الوقـــت والإقبـــال علـــى المحاضرات " (الجنيدي ، ١٩٨٥ : ١٣)

ويعرف الباحث الحالي التوافق الدراسي إجرائياً بأنه "قدرة الطالب علـــى إحـــداث الانســـجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية، مع الزملاء، ومع المدرسين ومع المواد الدراســـية، ويظهـــر ذلك بوضوح من تحصيل الطالي الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنـــده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولا:الدافع المعرفي

- مفهوم الدوافع
- تصنيف الدوافع
- نشأة و تطور مفهوم المعرفة
- الدافع المعرفي
- نظريات الاتجاه المعرفي
- الاتجاه المعرفي في دراسة وتفسير التعلم

ثانياً :الاتجاه

- تعريف الاتجاهات
- مكونات الاتجاهات
- كيفية تكوين الاتجاهات
- وظائف الاتجاهات
- أنواع الاتجاهات
- خصائص الاتجاهات
- دور المؤسسة التربوية في تكوين لااتجاهات
- العلاقة بين الاتجاهات و الدوافع

ثالثاً:التوافق

- تعريف التوافق
- مفهوم التوافق الدراسي
- دور المؤسسة التربوية في إحداث التوافق الدراسي
- أبعاد التوافق الدراسي
- العلاقة بين الاتجاهات والتوافق
- تعقيب عام على متغيرات الدراسة
- التمريض، نظرة تاريخية
- حاجة المجتمع للتمريض
- العلاقة بين التمريض وعلم النفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الدافـــع المعـــرفي

- **مفهوم الدوافع :**

يرى الباحث أن هناك بعض المصطلحات الواجب تعريفها قبل تعريف الدافع المعرفي ، حيث أن هذه المصطلحات ذات علاقة بالسلوك وتتفق في كونها جميعاً تستثير السلوك و تحركه ، ومن هذه المصطلحات : الدافع ، الدافعية ، الحاجة ، الحافز ، الباعث .

الدافـــع : Motive

" الدافع هو حالة داخلية في الكائن العضوي أو تكوين فرضي يمكن أن يستنتج من الشواهد السلوكية التالية :

- زيادة مقدار الطاقة و الجهد المبذول بحيث تصبح استجابات معينة أكثر سيادة من غيرها من الاستجابات لنفس المثيرات أو المواقف .
- استثارة حاجة معينة لدى الكائن العضوي ، تدل على نقص في شـــيء معـــين إذا توافر يتحقق للكائن العضوي توازنه و يسهل توافقه
- زيادة توتر الكائن العضوي نتيجة لهذه الحاجة ، وهذه الحالة هي ما يسمى الحافز drive .
- تنظيم السلوك وتوجيهه ، فحالة الحافز المشار إليها تجعل الكائن العضوي أكثـــر حساسية لمثيرات معنية بحيث يستجيب على نحو يرتبط بإحراز هدف معين .
- التكيف للظروف الخارجيـــة ، فحـــين يواجـــه الكـــائن العضـــوي تغيـــراً فـــي مستوى المثيرات (البواعث أو المعززات) التـــي يتعـــرض لهـــا فـــإن ذلـــك يـــؤثر فـــي حـــدة الاســـتجابات ووجهتهـــا و محتواهـــا و صـــورتها النوعيـــة (أبو حطب و صادق ، ١٩٨٠ : ٣٣٩ - ٣٤٠) .

ويعرف بركات الدافع النفسي على أنه قوة نفسية فسيولوجية تنبع من النفس و تحركها مثيرات داخلية أو خارجية فتؤدي إلى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة ويتم إشباع هذا الدافع مما يخفف من حدة التوتر النفسي (الحلو، ١٩٩٩ : ٣٣) بينما يعرف وولمان (١٩٧٣) Wolman الدافع بأنه " حالة داخل الكائن الحي تنشطه وتوجهه تجاه هدف معين " فالدافع هو حالة نفسية تستثير نشاط الإنسان و توجهه وهو بذلك يعتبر القوة المحركة و الموجهة لنشاط الفرد نحو أهدافه التي تتضمن حاجاته الأساسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي يسعى دوماً لإشباعها لتحقيق التوافق ، ويمكن تشبيه العلاقة بين الحاجة و الدافع و التوافق بدورة من النشاط تتكون من العناصر التالية :

حالة اتزان / توافق ç ظهور حاجة ç توتر وقلق / اختلال الاتزان ç وجود دافع ç إشباع الحاجة ç العودة مرة أخرى إلى حالة الاتزان . (غريب ، ١٩٩٩ : ١٢٥ - ١٢٦)

ويرى أركوف Arkoff أن الدافع هو أحد أشكال الحاجات الحاثة و السلوك الموجه نحو هدف ويتضمن الدافع ثلاثة عناصر هي الحاجة و النشاط و الهدف ، فالحاجة هي حالة نقص تدفع الفرد للقيام بنشاط معين ، و النشاط هو السلوك الذي يقوم به الفرد للوصول إلى الهدف ، و الهدف هو النتيجة النهائية المراد تحقيقها من خلال السلوك . (Arkoff, 1968: 12)

الدافعيـــة : Motivation

الدافعية هي"حالة تغير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق هدف " وهذا التعريف يتضمن خصائص أساسية هي استثارة الكائن الحي و سلوك البحث عن هدف و تحقيق الهدف و اختزال حالة الاستثارة " (الشرقاوي، ١٩٩٨: ٢٣٤ ، ٢٣٥) ويعرف سيد خير الله الدافعية بأنها " طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على زيادة استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين" (خير الله، ١٩٨٢ : ١٩) بينما يعرف لطفي سوريال (١٩٧٤) الدافعية بأنها " حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين وهي مفهوم عام لا يشير إلى حالة خاصة محددة وإنما يستدل عليه من سلوك الفرد في المواقف المختلفة " (عليان وآخرون ، ١٩٨٧ : ١٥) وترى سوزان كلونينجر Cloninger, S. أن الدافعية هي " الطاقة أو الحافز الذي يحث الفرد لاختيار هدفه والعمل بشكل نشط لتحقيقه " (Cloninger , 1996 : 230) بينما يرى بيرنز Burns أن الدافعية تتضمن عمليات داخلية تحث الفرد على العمل من أجل إشباع حاجة وبالتالي فإن العامل الرئيس هنا هو الشعور بالنقص أو الحاجة سواءً كانت بيولوجية أو اجتماعية أو نفسية المصدر(Burns , 1991:104)

الحاجـــة : Need

تعرف الحاجة بأنها " الشعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشـــباع " و تعـــرف بأنها " شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين ، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثـــل الحاجة للطعام و الماء و الهواء أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء و السيطرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإنجاز " (الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٦) ، و يعرف أحمد زكي بدوي الحاجة بأنها " كل ما يتطلبه الإنسان لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٣٧ ، ٣٨) و يشير مفهوم الحاجة إلى نقص عناصر معينة في البيئة و يصبح هذا النقص أو القصور _ الذي لا يعتبر بالضرورة نقصاً فيزيقياً أو عضوياً - بل قد يكون نقصاً في صور التواصل السلوكي مع البيئة ، حاجة نفسية أو مطلباً نفسياً psychological need or demand لدى الكائن الحي .

ويطلق على الحاجات التي تعرف في ضوء مفاهيم الحاجات الفسيولوجية حاجات الأنسجة tissue needs مصطلح الحاجات الأولية primary needs بينما تسمى الحاجات النفسية الاجتماعية و الإنسانية النوعية بالحاجات الثانوية secondary needs (محفوظ ، ١٩٩٨ : ١١٩) ويرى هوايت (١٩٥٩) white أن الحافز الرئيس الذي يحافظ على مستوى عالٍ من الدافعية لمدة طويلة هو الحاجة لتحقيق الشعور بالكفاية الشخصية و القدرة على التكامل بشكل فعال مع البيئة حيث يشعر الفرد بالمكافأة و الرضى الداخلي عندما يشعر أنه شخص قادر على الفهم و السيطرة على العالم من حوله (Gross, 1996 : 97)

ويمكن تقسيم الحاجات إلى نوعين : الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والشراب و الحاجات النفسية مثل حاجات الأمن و السلامة ، حاجات المحبة و الانتماء – حاجات الاحترام - حاجات إثبات الذات و تأكيدها - حاجات المعرفة ، وتضم حاجات المعرفة الفضول و حب الاستطلاع و البحث عن الأسباب و السعي وراء المعرفة و الفهم و التنقيب ويجب إرواؤها بدراسة العلوم و قراءة القصص و الأخبار و الإيمان بالخالق والتفكير في آلائه مسبب الأسباب (الحاج ، ١٩٧٧ : ٦٠ - ٦٥) .

الحافـــز : Drive

يعرف الحافز بأنه " تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين و تؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك " و بعض الباحثين يرادف بين مفهومي الدافع و الحافز على أساس أن كلاً منهما يعبر عن حالة من التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة ، لكن الواقع أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع بحيث يندرج تحته (الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٦) والحافز هو " الدافع الفطري في فترة كمونه ، فالدافع إلى الطعام في حالة الشبع يظل حافزاً من حوافز الإنسان التي توجه سلوكه " (كفافي، ١٩٩٧: ٢٨٢)

الباعـــث : Incentive

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية الذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه (الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٧) " والباعث هو القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي ، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجياً " (كفافي، ١٩٩٧ : ٢٨٣) والبواعث مكتسبة وهي نتاج الخبرة والتعلم وهي بطبيعتها مثيرة للطاقة وهي منظمة وموجهة لها ، كما أنها تحدد للفرد التصرف بطريقة ما للوصول إلى هدف ما ، والبواعث هي المثيرات التي تسهم في حركية الدوافع (الشرقاوي، ب ت : ٢٣٦ ، ٢٣٧) وهي الموضوعات التي يوجه الكائن استجاباته إما نحوها أو بعيداً عنها وتعمل على إزالة مشاعر الضيق والتوتر أو الألم (منسي ، ١٩٩١ : ٩٤)

ويعرف أحمد عزت راجح (١٩٦٥) الباعث بأنه " موقف خارجي مادي أو اجتماعي يستجيب له الدافع ، فالدافع قوة داخل الفرد والباعث قوة خارجة عنه " (الشخيبي، ١٩٩٣: ٨)

الدافع والحاجة والحافز والباعث :

" الدافع هو حالة داخلية في الكائن الحي تؤدي إلى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين " (أبو حطب وصادق ، ٢٠٠٠ : ٤٣٢) والدوافع سواء كانت فطرية أو متعلمة تستثيرها حاجات تتعلق بها ، ومعنى ذلك أن الدافع موجود دائماً وكامن حتى تحركه وتثيره الحاجة المرتبطة به ، ويمكن القول أن الدافع هو محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به ، والحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الإنتاجية أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف ما (الشرقاوي ، ب ت : ٢٤١ ، ٢٤٢)

ويرى أركوف Arkoff أن الدافع هو أحد أشكال الحاجات الحاثة والسلوك الموجه نحو هدف (Arkoff K 1968 : 12) ويعرف أحمد زكي بدوي الحاجة بأنها " كل ما يتطلبه الإنسان لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطوره ونموه ، وبعبارة أخرى هي الدافع الطبيعي أو الميل الفكري الذي يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية داخلية كانت أو خارجية ، شعورية أو لا شعورية " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٣٧) والحوافز تتمثل في المثيرات الداخلية العضوية التي ينتج عنها استعداد الفرد للقيام باستجابات خاصة توجه نحو موضوع معين في البيئة (منسي ، ١٩٩١ : ٩٤) ويرى توتيس (١٩٨٦) Toates أننا نطلق على الجانب الداخلي من الدافعية مصطلح الحافز Drive (Ilona, 1990 : 219) ، ويشدد هل (١٩٤٣) Hull على أن الحافز ينشأ نتيجة لوجود حاجة بيولوجية عند الكائن ونتيجة لوجود الحافز فإن الكائن الحي يصبح أكثر نشاطاً من أجل إشباع تلك الحاجة (Loftu , 1992:356) ويمكن النظر إلى الحوافز على أنها التسهيلات المادية أو المعنوية التي تقدمها البيئة المحيطة بالأفراد لمساعدتهم في الوصول بدوافعهم إلى غاياتها إشباعاً لحاجاتهم ، وتتوقف قوة الدافع على شدة الحاجة ، وأن وصول الدافع إلى تحقيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفه وإشباع الحاجة يتوقف على بعد الهدف وعلى الحوافز أو العوائق التي تسهل أو تعرقل رحلة الدافع إلى هدفه (الشرقاوي ، ب ت : ٢٤٢ ، ٢٤٣)

وينظر إلى الباعث على أنه " القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي ، أي أن الباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجياً " (كفافي ، ١٩٩٧ : ٢٨٣) ويعرف أحمد زكي صالح الباعث بأنه " عبارة عن مواقف وموضوعات يحتمل - حين الحصول عليها - أن تشبع الظروف الدافعة " (صالح ، ١٩٧١ : ٥٧) ، والبواعث هي نتاج للخبرة بينما الحوافز الأولية لا تعتمد على الخبرة ، فالشعور بالجوع لا يحتاج إلى تعلم ولكن تظهر بشكل تلقائي نتيجة حدوث تغيرات فسيولوجية في الجسم ، ويمكن القول أن دافعيه الفرد تنتج من قوتين مختلفتين هما قوة الجذب pull الخارجي للبواعث من جانب وقوة الدفع push الداخلي للحوافز الأولية من جانب آخر (Loftus,1992:358) ، وبالرغم من أن الحوافز داخلية المنشأ والبواعث خارجية المنشأ إلا أنه لا يمكن الفصل بينهما من الناحية الوظيفية ، وتتمثل العلاقة بينهما في ناحيتين أساسيتين :

- إن الحافز هو الذي يدفع الكائن للبحث عن الباعث ، كما أن الباعث بدوره يستثير الحافز المرتبط به ، فحافز الجوع يدفع الكائن للبحث عن الطعام كما أن الطعام يستثير حافز الجوع
- إذا انخفضت حدة الحافز يجب أن تزداد حدة الباعث لكي ينشط الكائن ويتجه نحوه _ فالذي أشبع حاجته إلى الطعام لا يغريه بالأكل إلا الأطعمة الشهية فقط _ أما إذا زادت قوة الحافز واشتدت حدته فإن الكائن قد يقبل بأي باعث يقلل من حدة الحافز _ فإذا اشتد جوع الإنسان فإنه قد يقبل بأي نوع من الطعام يؤدي لإشباع الجوع والوصول إلى حالة الاتزان الداخلي (منسي ، ١٩٩١: ٩٥)

تعقيب :

هدف الباحث من العرض السابق بيان أن المصطلحات المختلفة تتفق في هدف واحد وهو أنها جميعاً تحرك السلوك وتدفعه في اتجاه معين من أجل إشباع حاجات الفرد وتحقيق أهدافه ، ويطلق مصطلح الدوافع على تلك الدوافع التي يتم اكتسابها وتعلمها نتيجة الخبرة ، أما تلك التي تنشأ وتنشط وتحرك السلوك لإشباع حاجات أولية فسيولوجية فيطلق عليها مصطلح الحوافز ، والحوافز في معظمها داخلية المنشأ ذات أصل بيولوجي بينما البواعث خارجية المنشأ ترتبط بالبيئة المحيطة بالفرد .

ولا يمكن الفصل بين الدوافع والحوافز والحاجات والبواعث ، فكل منهما مثير للآخر ومكمل له من أجل القيام بالسلوك الذي يؤدي إلى الإشباع والاتزان والاستقرار فحافز الجوع مثلاً يستثير دافعيه الفرد للقيام بسلوك معين من أجل الحصول على الطعام (باعث) الذي يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واستقراره ، ويمكن توضيح العلاقة بين تلك المصطلحات بالتخطيط التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاجة ← الحافز ← السلوك ← الباعث ← الاتزان الداخلي

(الجوع) (القوة الضاغطة) (الطعام) (homeostasis)

و بالنظر إلى الدوافع من حيث علاقتها بالتعلم يتبين أن الدوافع تمثل العامل الأساسي لإثارة اهتمام الطالب ودفعه نحو القيام بالأنشطة اللازمة التي يتطلبها الموقف التعليمي في الفصل من أجل اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة لإشباع الحاجات المعرفية عند الطالب .

تصنيف الدوافع :

صنف علماء النفس الدوافع عدة تصنيفات مختلفة و ذلك حسب الطريقة التي درسوا بها هذه الدوافع و من التصنيفات الأساسية للدوافع ما يلي :

- دوافع أولية جسمية مثل الجوع و العطش والجنس ، و دوافع ثانوية نفسية مثل الرغبة في التقدير و حب الاستطلاع و المكانة الاجتماعية .
- دوافع داخلية و دوافع خارجية .
- دوافع شعورية وهي التي تنتج السلوك الذي يقوم به الفرد عن وعي و إدراك و يشعر بها الفرد مثل اختيار نوعية التعليم و المهنة ، و دوافع لا شعورية وهي التي تنتج السلوك الذي يقوم به الفرد من غير إرادته و دون تفسير منطقي .
- دوافع بيولوجية و هي فطرية يتفق فيها أفراد الجنس الواحد و توجد عند جميع الناس مهما اختلفت بيئاتهم مثل دافع الأمومة و دوافع اجتماعية مكتسبة وهي مبنية على أسس فطرية إلا أنها تتأثر بالعوامل البيئية و التنشئة الاجتماعية و تكتسب بالتعلم ومن ضمنها الدافع المعرفي.

(الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٩ - ٤١)

نشأة مفهوم المعرفة وتطوره :

المعرفة خاصية ميز بها الله سبحانه وتعالى الإنسان عن باقي المخلوقات و تعتبر المعرفة الركن الأساسي في نمو التراث الفكري والحضاري للإنسان ، وقد بدأت دراسة المعرفة cognition لدى الفلاسفة القدامى قبل ظهور علم النفس كعلم مستقل بفترة طويلة ومن هؤلاء الفلاسفة أرسطو وأفلاطون اللذان اهتما بالتفكير في بعض الموضوعات ذات الطبيعة النفسية مثل الإدراك و الذاكرة .

واهتم ديكارت بالأنشطة المعرفية cognitive activities مثل عمليات الإحساس sensation والذاكرة memory ويعتبر ديكارت من الفلاسفة الأوائل الذين أسهموا في إدخال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم العمليات المعرفية cognitive process ضمن مجال العلوم(الشـــرقاوي ، ١٩٩٢ : ٣٩- ٤١)

واعتبر جون لوك (١٩٦٠) John locke أن المعرفة تشتق أساساً من الخبـــرة ، وأن عقـــل الإنسان عند الولادة يكون كصفحة بيضاء تكتب عليها الخبرة فيما بعد (قشقوش ، ١٩٨٥ : ١٣) كما أسهمت مجموعة من العلماء البريطانيين الارتباطيين أمثال جيمس ميـــل و جـــون ميـــل و الكسندر بين في توضيح بعض الأفكار والمفاهيم التي دعمت التفسيرات المعرفية ، كما أكدوا على أن المعرفة الإنسانية تتكون من مجموعة ارتباطات تنشأ أصلاً من خلال الخبرات التي يمر بها الأفراد ، بينما يرى كَنت Kant أن أغلب المعرفة الإنسانية أكثر من مجرد تكـــوين مباشـــر ناشئ عن الخبرة ، ويعتقد كنت أن خصائص العقل البشري هي التي تسمح لنا بأن نتأثر بالخبرة كما اتفق ابنجهاوس (١٨٨٥) Eebinghaus مع الإرتباطيين في الاعتقاد بأن المعرفـــة تتكـــون من مجموعة ارتباطات يتم اكتسابها عن طريق الخبـــرة (الشـــرقاوي ، ١٩٩٢ : ٤٣ - ٤٩) ومع ظهور نظرية الجشطلت Gestalt (فيرتهيمر و كوهلر وكوفكا) بدأ الرفض والمعارضة لأفكار الارتباطيين و البنيويين الاختزالية ، وتبنوا مبدأ ينادي بأن الكل أكبر من مجموع أجزائـــه وأن العقل يفرض تنظيماً معيناً على المعلومات التي يســـتقبلها (قشـــقوش ، ١٩٨٥ : ٢٤) ، وفي العصر الحديث خصوصاً خلال الحرب العالمية الثانية ، بدأت بالظهور مشكلات الطيـــران والهبوط وتسجيل الرادار للأجسام ، مما أدى إلى ظهور دراسات هندسة الاتصـــالات ونظريـــة المعلومات حيث أسهمت تلك التطورات في تقدم علم النفس المعرفي خاصة في مجـــال ترميـــز المعلومات encoding وتصميم النظم الفعالة لنقل المعلومات ، ثم زادت سرعة التطور المعرفي بعد ظهور الحاسب الآلي الذي يعتبر بمثابة نظام لتكوين وتناول المعلومات الرمزيـــة وتحويلهـــا إلى شكل قابل للاستخدام (الشرقاوي، ١٩٩٢: ٧٩)

الدافـــع المعـــرفي Cognitive Motive

لقد تعددت تعريفات الدافع المعرفي و يرجع ذلك لاختلاف العلماء و البـــاحثين فـــي طرق دراسته و اختلاف نظرتهم ، ويرى الباحث ضرورة عرض تلك التعريفات حتى يـــتمكن من وضع تعريف إجرائي للدافع المعرفي يقود إلى تصميم مقياس للدافع المعرفي يتناســـب مـــع عينة الدراسة ، و من هذه التعريفات :

عرف أبو حطب وصادق الدافع المعرفي بأنه " الرغبة فـــي المعرفـــة والفهـــم و إتقـــان المعلومات و صياغة المشكلات وحلها " (أبو حطب و صـــادق ، ٢٠٠٠ : ٤٤٤) ويتضـــمن هذا التعريف الأبعاد التالية: الرغبة في المعرفة والفهم ، الرغبة في إتقان المعلومـــات و تحديـــد المشكلات ووضع الحلول لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف كوهن وولف (١٩٥٥) Cohen & Wolf الدافع المعرفي بأنه " إعادة بناء و تنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملاً و أوضح معنى ، أي أنها الحاجة إلى فهم العالم الخارجي و جعله أكثر معقولية " (أبو حطب و صادق ، ١٩٨٠ : ٣٥٤) ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية: الحاجة إلى الفهم وتنظيم المعلومات بشكل تكاملي منطقي

وعرف أوزبل (١٩٦٨) الدافع المعرفي بأنه " الرغبة في اكتشاف وممارسة أنواع مختلفة من المثيرات التي تؤدي إلى بذل مجهود معين يقوم به الفرد في سبيل التعلم " (المغربي ، ١٩٩٤ : ٥١) ويتضمن هذا التعريف أبعاد الرغبة في الاكتشاف ، وبذل مجهود من أجل الحصول على المعرفة.

و يرى الشرقاوي أن الدافع المعرفي يقع ضمن حاجات الفهم والمعرفة و تظهر في الرغبة في الكشف و معرفة حقائق الأمور و حب الاستطلاع ، ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية:الرغبة في المعرفة ، حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتدقيق من أجل الوصول إلى الحقائق .

ويذكر ماسلو أن هذه الحاجات قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر و قد تأخذ هذه الحاجات صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض الأفراد و تبدو في الرغبة في التحليل و التنظيم و الربط وإيجاد العلاقة بين الأشياء (الشرقاوي ، ١٩٩٨ : ٢٣٩) ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية:الرغبة في تحليل المعلومات ، الرغبة في تنظيم المعلومات ، الربط بين المعلومات و إيجاد العلاقات بين المعلومات .

ويعرف الفرماوي الدافع المعرفي بأنه " الرغبة الدائمة و المستمرة عند الفرد في اكتساب المعلومات أو زيادتها و حرصه على المعالجة لموضوعات المعرفة و الترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول عليها " (الفرماوي ، ١٩٨١ : ١٠) ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية: الرغبة الدائمة والمستمرة لاكتساب المعلومات ، الرغبة الدائمة والمستمرة لزيادة المعلومات ، الحرص على المعالجة لموضوعات المعرفة و الترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول على المعرفة ويعرف أحمد إبراهيم الدافع المعرفي بأنه " حاجة الفرد الدائمة و المستمرة لاكتساب المعلومات و زيادتها و الترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول عليها " ولهذا التعريف ثلاثة أبعاد هي حاجة الفرد الدائمة و المستمرة للحصول على المعلومات ، حاجة الفرد الدائمة و المستمرة لزيادة هذه المعلومات و ترحيب الفرد بالمخاطرة في سبيل الحصول على المعلومات (إبراهيم ، ١٩٨٧ : ٣٣) .

ويعرف محمد أحمد غنيم (١٩٨٧) الدافع المعرفي بأنه " الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد في البحث عن المعلومات والحصول عليها وتنميتها ، وترحيب الفرد بالمخاطرة وتحمل الصعاب والمتاعب ، وحرصه على التطبيق العملي لموضوعات المعرفة "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(المغربي ، ١٩٩٤ : ٥٢) ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية : الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات ، وتنميتها ، وترحيب الفرد بالمخاطرة وتحمل الصعاب في سبيل الحصول على المعلومات ، والتطبيق العملي لموضوعات المعرفة .

ومن الملاحظ أن كل التعريفات السابقة للدافع المعرفي تبدأ بكلمة (الرغبة) وهي تعني بشكل واضح وجود حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات مختلفة من أجل إشباع الحاجة للمعرفة . ويتضمن تعريف كل من أبو حطب وصادق وكوهن وولف و الشرقاوي بعداً مشتركاً وهو الرغبة في المعرفة والفهم ، كما يتفق تعريف كل من الفرماوي وغنيم في بعد التطبيق العملي لموضوعات المعرفة .كما أن تعريف كل من الفرماوي وأحمد إبراهيم وغنيم للدافع المعرفي تشترك في أبعاد رغبة الفرد الدائمة والمستمرة للحصول على المعلومات ، وتنميتها وزيادتها ، والترحيب بالمخاطر والصعاب في سبيل الحصول عليها .

تعقيب:

من العرض السابق للتعريفات الخاصة بالدافع المعرفي يتضح أن هذا الدافع يقع ضمن الحاجات المعرفية (الحاجة للفهم والمعرفة) وهذا يتطلب وجود رغبة قوية داخلية وميل عند الفرد للبحث والاستكشاف والاستطلاع من أجل تحصيل المعلومات والاستزادة منها والاستفادة منها بشكل نظري وعملي حتى يتحقق له الإشباع والرضى النفسي ، والإشباع والرضى لا يتوقفان عند حد معين بل يتميزان بالاستمرارية والديمومة ، وهذا ينعكس بشكل مباشر على الدافع المعرفي مما يعني استمرار الفرد في البحث والتقصي للوصول إلى الحقائق المعرفية ، وهذا يتطلب وجود دافع ذاتي عند الفرد ومثابرة واقتناع بما يفعل ، إلى جانب وجود نضج عقلي وإدراك لما يقوم به الفرد من عمليات للوصول إلى المعرفة.

وبهذا يمكن القول أن الفرد ذو الدافع المعرفي المرتفع يتصف بأنه يميل إلى الاستكشاف والمعالجة ، ويرغب في زيادة وتنمية بنيته المعرفية من خلال الرغبة في الحصول على الجديد من المعلومات والاستزادة منها ، كما أنه قادر على تحديد مشكلاته ومواجهتها وحلها بالطرق المناسبة.

ويعرف الباحث الدافع المعرفي إجرائياً بأنه " رغبة الطالب المستمرة في البحث عن المعلومات والحصول عليها بسرعة وزيادة تلك المعلومات وتنميتها ، وترحيب الطالب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات ، وحرصه على التطبيق العملي لموضوعات المعرفة " ويتضمن هذا التعريف الأبعاد التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رغبة الطالب المستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة .
- رغبة الطالب المستمرة في زيادة تلك المعلومات .
- ترحيب الطالب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات .
- حرص الطالب على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي لموضوعات المعرفة .

نظريات الاتجـــاه المعـــرفي

- **التصنيف الثلاثي لجيلفورد Guilford**

يرى جيلفورد أن بنية العقل Structure of Intellect تتكون من مجموعة من القدرات العقلية بلغ مجموعها ١٥٠ قدرة قام بتصنيفها تبعاً لأسس ثلاثة هي العمليات والمحتوى والنواتج .

وتتضمن العمليات خمس أنواع مقسمة إلى مجموعتين من العوامل هما:

- مجموعة قدرات الذاكرة وتتعلق بتخزين المعلومات
- مجموعة قدرات التفكير التي تنقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام هي قدرات التفكير المعرفـــي وقدرات التفكير الإنتاجي (التباعدي والتقاربي) وقدرات التفكير التقويمي .

وتتعلق قدرات المعرفة باكتشاف المعلومات التي يتطلبها الموقف التعليمي أو إعادة اكتشـــافها أو التعرف عليها ، وتقع عملية التعلم ضمن هذه الفئة .

أما المحتوى فيتضمن خمسة أنواع هي : المحتوى البصري ، المحتـــوى الســـمعي ، المحتـــوى الرمزي ، المحتوى السيمانتي / الدلالي والمحتوى السلوكي .

أما النواتج فتتضمن ستة أنواع هي : الوحدة ، الفئة ، العلاقة ، المنظومة ، التحويل والتضمين ، وبذلك فإن نموذج جيلفورد للتكوين العقلي في صورته النهائية عبارة عن نموذج ثلاثي الأبعـــاد مكون من خمسة عمليات وخمسة محتويات وست نواتج ، وبذلك فإن مجموع القـــدرات العقليـــة المتوقعة عند الفرد يساوي ١٥٠ قدرة عقلية (٥ x ٥ x ٦) ، وتضم مصفوفة عوامل التفكيـــر المعرفي ٢٨ عاملاً . ويتميز نموذج جيلفورد بالمنطقية والانتظام والوضوح ، وقـــد أفـــاد هـــذا النموذج في تطوير بحوث التحليل العاملي وتحســـينها (أبـــو حطـــب ، ١٩٩٦ : ١١٧ – ١٢٧)

وتبرز أهمية نموذج جيلفورد في ثلاث مجالات هي المجال التوجيهي المهني والمجال التربوي والمجال السيكولوجي . ففي المجال التربوي أسهم نموذج جيلفورد في تغيير فهمنا للمتعلم وعملية التعلم نفسها، فقد سيطرت في السابق أفكار النظرية السلوكية التي ربطت العلاقة بين المتعلم وعملية التعلم بمفهومي المثير والاستجابة بشكل ميكانيكي بينما يظهر نموذج جيلفورد المتعلم على أنه واسطة لمعالجة البيانات حيث يقوم المتعلم باستقبال المعلومات الجديدة ويجري عليها عدة عمليات من البحث والتفكير والربط والاكتشاف والتقويم ، وبهذا فإن التعلم يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسيره على أنه عملية اكتشاف للمعلومات وليس مجرد تكوين ارتباطات بين مثير واستجابة ، كذلك فإن اعتماد نموذج جيلفورد على القدرات العقلية المتاحة عند الأفراد فإن ذلك يساعد في وضع المناهج وطرق التدريس المناسبة للأفراد بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية. (ياسين ، ١٩٩٧ : ١٢٧ – ١٣٠)

ويمكن الاستفادة من نموذج جيلفورد في تطوير طرق التدريس بحيث تشجع الطالب وتحثه على البحث والاستكشاف وإجراء التحليلات اللازمة والاستنتاج وليس فقط تلقي المعلومات كما هي من المدرس أثناء المحاضرة.

- **النظرية البنائية (بياجيه) Piaget**

قسم بياجيه مراحل النمو المعرفي عند الفرد إلى مراحل أساسية هي:

المرحلة الحس حركية Sensory-motor : تبدأ من الولادة حتى سن سنتين :

وفي هذه المرحلة يتركز ذكاء الطفل في الجانب العملي ، حيث أن تفاعل الطفل مع بيئته يعبر عنه بحركات واضحة إما حسية مثل الرؤية والسمع أو حركية مثل الشد والإمساك ، وفي أواخر هذه المرحلة يبدأ تعلم اللغة والنطق ببعض الكلمات ، ويرى الطفل أن الأشياء تتميز بصفة الديمومة Object Permanence والثبات وعدم التغير

مرحلة ما قبل العمليات Pre-operational : من ٢ – ٧ سنوات :

وتتميز باستمرار النمو واستخدام الخيال والرموز واللغة وتطور إدراك الطفل لذاته ، يفسر الطفل في هذه المرحلة الأشياء كما يراها في صورتها الأصلية وليس بشكل منطقي وعملي ، وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين :

- ***مرحلة ما قبل المفاهيم*** Pre-conceptual : من ٢ – ٤ سنوات :

في هذه المرحلة ينظر الطفل إلى الأشياء في بعد واحد (الحجم أو الطول) ويصعب عليه ترتيب الأشياء على أساس مترابط (مثل التدرج في الطول) كما يصعب عليه فهم المصطلحات النسبية مثل (أكبر من أو أصغر من) .

- ***المرحلة الحدسية*** Intuitive : من ٤ – ٧ سنوات :

تتميز هذه المرحلة بصعوبة التفكير المنطقي وعدم القدرة على فهم العلاقة بين الكل والجزء ، كما تتميز هذه المرحلة بالتمركز حول الذات Ego-centric حيث يعتقد الطفل أنه هو مركز العالم .

مرحلة العمليات المادية Concrete Operational : من ٧ – ١١ سنة :

وفي هذه المرحلة يطور الطفل بناءه العقلي الذي يسمى عمليات process والذي هو بالضرورة عبارة عن أفعال تنفذ عقلياً actions done mentally وهي تحتاج إلى عمليات تكييف وإرجاع وتعريف ، ويستطيع الطفل فهم العلاقة بين الجزء والكل ، وبين المستويات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة ويستطيع القيام بعمليات الإضافة والاختزال والنظر إلى أكثر من بعد في تفسيره للأشياء (مثل الطول والعرض والحجم) ، كما يقل التمركز حول الذات .

مرحلة العمليات المجردة Formal operational : من ١١ – ١٥ سنة :

يستطيع الفرد في هذه المرحلة التفكير بشكل منطقي والربط بين العناصر المختلفة وترتيب العناصر بشكل متسلسل ، كما يستطيع التفكير بشكل فرضي hypothetical في مواضيع لم يخبرها من قبل كما يستطيع استخدام خياله والمناقشة في المواضيع الجديدة ، كما يستطيع البحث والتجريب بطرق منظمة systematic ، كما يقل التمركز حول الذات .

إسهامات النظرية البنائية في التربية :

يرى برينرد (١٩٨٣) Brainerd أنه يوجد ثلاث تطبيقات تربوية رئيسة للنظرية هي :

- ***مفهوم الاستعداد*** : حيث يتحدد مدى التعلم بمدى النضج والاستعداد عند الفرد طبقاً للمرحلة العقلية التي يمر بها .
- ***المنهاج / ما يجب تعليمه*** : ويتضمن ذلك تعليم المفاهيم المناسبة للمرحلة العمرية والمستوى العقلي عند الفرد بحيث يتمكن من تمثل المادة العلمية وفهمها
- ***طريقة التدريس*** : تشجع نظرية بياجيه طرق التدريس التي تحث الطفل على التفكير بطرق جديدة للوصول إلى المعلومات وحل المشكلات ، وتساعده على تطوير بنيته المعرفية ، وتركز هذه النظرية بشكل رئيس على التعلم بالاكتشاف حيث أن الطفل هو مركز العملية التعليمية وليس المعلم

ويرى بياجيه أن الطفل يتعلم من الأفعال actions وليس من الملاحظة السلبية passive observation ، وهنا يجب على كل مدرس أن يعرف أن كل طفل يقوم ببناء بنيته المعرفية لوحده ، وأن التعلم النشط active learning ينتج عنه فهم أعمق.

دور المعلم من وجهة نظر بياجيه :

- من المهم للمعلم معرفة المرحلة العقلية التي يمر بها المتعلم _ لأن ذلك يرتبط بمفهوم الاستعداد _ ومن ثم يمكن إعطاء الطفل مهام تتناسب مع احتياجاته ودوافعه الداخلية .
- يجب على المعلم مد المتعلم بفرص تعلم تمكنه من التقدم باتجاه مراحل النمو التالية ، ويتوقع

من المدرس أن يوازن ما بين التوجيه النشط active guidance لأنماط التفكير عند المتعلم ومنح الفرصة للمتعلمين للاستكشاف بأنفسهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يهتم المعلم بعمليات التعلم learning process وليس بالمنتجات products وهذا يشجع المتعلم على طرح الأسئلة والمناقشة والتجريب والاستكشاف .
- أن يشجع الطلبة على التعلم من بعضهم وسماع وجهات النظر المختلفة التي تؤدي بدورها إلى اختزال التمركز حول الذات ، كما أن تفاعل الطلبة له فائدة عقلية واجتماعية ، لذا يحبذ تكوين مجموعات عمل داخل الفصل .
- أن يقوم المعلم بدور المرشد في عمليات الاستكشاف ، كما يجب تكييف المنهاج ليتناسب مع الاحتياجات الفردية للمتعلمين والمستوى العقلي لكل منهم (Loftus,1999:629-643)

نظرية التعلم القائم على المعنى (أوزبل) Ausabel

طور كل من أوزبل وربنسون (١٩٦٣) Ausabel & Robinson نظرية في التعلم تتضمن بعدين أساسيين هما :

- **البعد الأول** : يرتبط بأساليب تعلم الفرد للمعرفة ، وهما أسلوب التعلم بالاستقبال وأسلوب التعلم بالاكتشاف .
- **البعد الثاني** : يرتبط بأساليب إدخال المعلومات الجديدة إلى البناء المعرفي للفرد وهما أسلوب المعنى التام وأسلوب الحفظ والاستظهار .

ونتيجة لتداخل أساليب هذين البعدين يصبح عندنا أربعة أنماط من التعلم هي :

- ***التعلم بالاستقبال القائم على المعنى التام*** : وفي هذا النمط تأخذ المادة المتعلمة شكلها النهائي عن طريق ربط المتعلم للمادة العلمية التي يحصل عليها في الموقف التعليمي بما لديه من معلومات موجودة في بنيته المعرفية ، ويلعب هذا النمط دوراً هاماً في عملية التعلم حيث أثبتت دراسة الوكيل (١٩٨٦) أن التعلم القائم على المعنى يؤثر تأثيراً فاعلاً على بقاء أثر التعلم وتحسين مستوى تحصيل الطلاب ، كما يزيد من مستوى دافعيتهم للتعلم .
- ***التعلم بالاستقبال القائم على الحفظ*** : وفي هذا النمط تأخذ المادة المتعلمة شكلها النهائي في تذكر الفرد لها بشكل مستقل عما لديه من معلومات سابقة في بنيته المعرفية .
- ***التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى التام*** : وفي هذا النمط يصل المتعلم إلى المعلومات الجديدة أو حلول المشكلات التي تواجهه بشكل مستقل عما يقدم له في الموقف التعليمي وذلك عن طريق إدراك المتعلم للعلاقات بين الموضوعات والعناصر وربط المعلومات التي يصل إليها بشكل مستقل بما هو موجود لديه من معلومات في بنيته المعرفية .
- ***التعلم بالاكتشاف القائم على الحفظ*** : وفي هذا النمط يصل المتعلم إلى المعلومات الجديدة أو

حلول المشكلات التي تواجهه بشكل مستقل عما يقدم له في الموقف التعليمي ولكن يحتفظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد بهذه المعلومات في الذاكرة إلى حين استدعائها دون ربطها مع المعلومات الموجودة في بنيته المعرفية (الشرقاوي، ١٩٩٨ : ١٣٥–١٣٧)

وقد بينت العديد من الدراسات العربية مثل دراسة لطفي (١٩٨٧) ودراسة رعد (١٩٩٢) ودراسة صالح (١٩٨١) ودراسة عثمان (١٩٩٣) كفاءة طريقة التعلم بالاكتشاف وتميزها عن طرق التعلم التقليدية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة ، كما بينت دراسة الحبشي (١٩٨٠) أن طريقة التعلم بالاكتشاف تفوق طريقة التعلم التقليدية في إكساب وتنمية مهارات وقدرات التفكير العلمي لدى الطلاب (الشرقاوي ، ١٩٩٨ : ١٣٥ – ١٣٧)

الاتجاه المعرفي في دراسة و تفسير التعلم :

يلعب الدافع المعرفي دوراً هاماً في التعلم المدرسي ، و يتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة و الفهم و إتقان المعلومات و حل المشكلات و قد يكون الدافع المعرفي أقوى دوافع التعلم المدرسي على الإطلاق ، و في دراسة كوهن وستوتلاند وولف (١٩٥٥) Cohen & Stutland & Wolf عرف الباحثون هذه الحاجة بأنها " حاجة لإعادة بناء و تنظيم المواقف بطريقة أكثر تكاملاً و أوضح معنى أي أنها حاجة لفهم العالم الخارجي و جعله أكثر معقولية " (أبو حطب و صادق ، ١٩٨٠ : ٣٥٣)

و يعتبر الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك بوجه عام و التعلم بصفة خاصة الاتجاه الأكثر ملاءمة لفهم كثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في كثير من مواقف حياته ، و ينبع تفسير السلوك في الاتجاه المعرفي من نظرية الجشطلت في تفسير سلوك الكائن الحي الذي يعتمد على الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرة الكلية الشاملة لعناصر الموقف و هذه النظرة ينفرد بها النشاط العقلي في مستوياته العليا (الشرقاوي ، ١٩٨٣ : ٢٢٣)

و يرتبط التعلم بالدوافع ارتباطاً وثيقاً ، و الدافعية للتعلم تشير إلى " حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم (عليان و آخرون ، ١٩٨٧ : ٥١) ، ويفسر أوزبل التعلم على أنه عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة ، ويرى أوزبل أن البناء المعرفي للفرد عبارة عن إطار يتضمن مجموعة منظمة من التعميمات والمفاهيم والحقائق ، وهو يمثل بشكل هرمي في قمته العموميات والنظريات والمفاهيم وتتدرج في الدقة والخصوصية وصولاً إلى المعلومات الدقيقة المتخصصة في قاعدة الهرم ، وتوجد ثلاث مستويات للبناء المعرفي وهي مستوى المعلومات والمفاهيم الأكثر عمومية ثم مستوى المعلومات الأقل عمومية ثم مستوى وحدات المعلومات الأكثر تخصصاً وتحديداً . ولكل فرد بناء معرفي خاص به يتميز به عن غيره ، ولإضافة معلومات جديدة إلى البناء المعرفي يتوجب على الفرد استيعاب وتمثيل المعلومات الجديدة على أنها جزء من بنائه المعرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في عملية احتواء أو دمج ، أي ربط المعلومات الجديدة بما هو موجود لدى الفرد من معلومات وأفكار. ويرى أوزبل أن عملية الاحتواء لها دور هام في البناء المعرفي لدى الفرد حيث يرى أنه كلما كانت الأفكار والمعلومات الرئيسة والمفاهيم العامة الموجودة أصلاً في البناء المعرفي لدى المتعلم واضحة ومحددة ومنظمة ومتصلة بما يراد تعلمه فإن عملية الاحتواء تكون أكثر فعالية وتسهل عملية التعلم القائم على المعنى ، كما تبرز أهمية التفاعل بين ما هو موجود في البناء المعرفي والمعلومات الجديدة حيث يؤدي ذلك التفاعل إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلم ويؤدي إلى ثبات واستقرار المعلومات الجديدة ، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة قدرة المتعلم على التمييز بين أبعاد الموقف التعلمي الجديد وما يرتبط به من معلومات ومفاهيم وما هو موجود لدى المتعلم أصلاً ، كما يسهم في عملية احتواء المعلومات الجديدة التي تقدم للمتعلم .
(الشرقاوي ، ١٩٩٨ : ١٣٨ – ١٣٩)

وظيفة الدافعية في التعلم :

من الثابت أنه لا تعلم بدون وجود دافع معين ، و تؤدي الدافعية في التعلم الوظائف التالية:
إنها تحدد الطاقة الانفعالية في الفرد التي تثير نشاطاً معيناً لديه ، تجعل الفرد يستجيب لموقف معين و يتصرف بطريقة معينة كما أنها تجعل الفرد يوجه نشاطه وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده و يزيل التوتر الكامن لديه أي حتى يصل إلى هدفه (الحلو ، ١٩٩٩ : ٣٨ - ٣٩) و من المعلوم أن التعلم لا يكون مثمراً إلا إذا كان هادفاً إلى بلوغ غرض معين ، مما يؤكد على أهمية الدافعية في التعلم و أن التعلم يصل إلى أقصى درجات الكفاية حين تكون الدوافع بدرجات متوسطة ، و الدرجات المتطرفة من الدافعية قد تعطل عملية التعلم ، فالزيادة المفرطة تؤدي إلى القلق و الإرهاق الجسدي و كذلك ضعف الدافعية و نقصانها يؤدي إلى حالة من التبلد الانفعالي و في كلتا الحالتين فإن التعلم سيتأثر سلبياً (أبو حطب و صادق ، ١٩٨٠: ٣٤٢)

قانون ييركس و دودسون Yerks – Dodson في الدافعية:

توصل ييركس و دودسون بعد تجربتهما المشهورة حول علاقة الدوافع بالتعلم (١٩٠٨) إلى قانون ينص على " أن الحد المناسب من الدافعية لتسهيل التعلم يتناقص كلما زادت صعوبة العمل " و معنى ذلك أن الحد الأنسب من الدافع الذي يتيسر عنده التعلم يعتمد على صعوبة العمل ، فالتحسن في اكتساب الأعمال المعقدة سرعان ما يتعطل بزيادة الدافع إذا قورن باكتساب الأعمال البسيطة . ويفسر هذا القانون مدى تأثير الدافع على نوعية الأداء والتعلم ، ويمكن تلخيص ذلك في أن الدرجات المتطرفة من الدافعية (قوة أو ضعفاً) قد تؤدي إلى تدهور الأداء وتعطيله وذلك ناتج من ظهور القلق الانفعالي عند الفرد في حالة زيادة الدافعية أو التبلد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعالي في حالة نقصان الدافعية ، ويمكن تمثيل العلاقة بين الدافعية والأداء على شكل منحنى كما هو موضح .

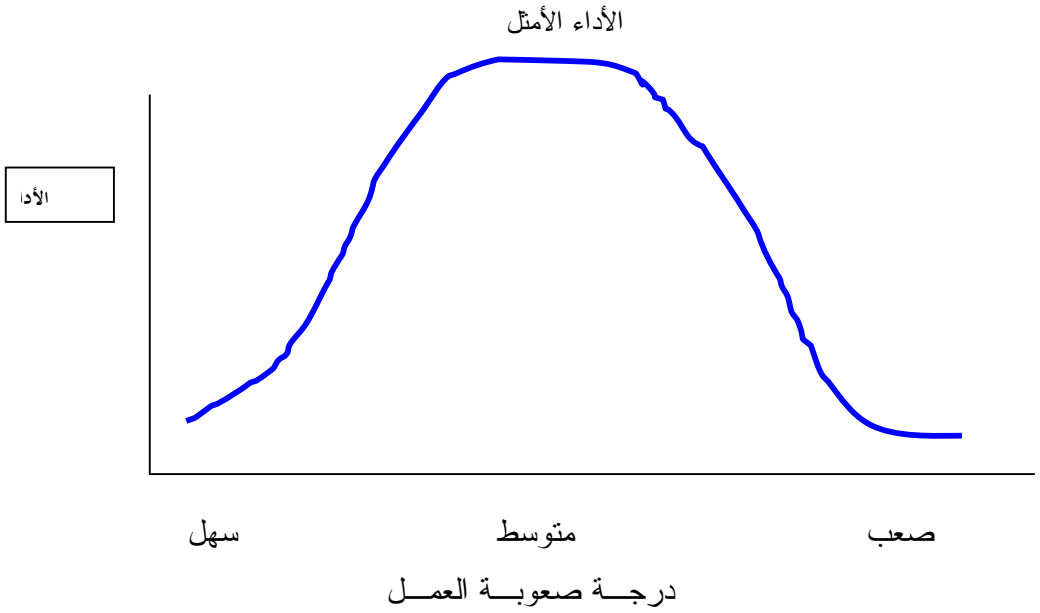

و قد تأكدت صحة هذا القانون بالدراسة التي قام بها برود هرست حيث درب مجموعة من الفئران على السباحة تحت الماء في متاهة على شكل حرف Y في ظروف مختلفة وعلى الفأر أن يختار بين طريقين أحدهما مضيء و الأخر معتم و استخدم برود هرست ثلاثة مستويات من صعوبة العمل : تمييز سهل و متوسط و صعب ، و كان الدافع الذي درسه هو الحاجة إلى الهواء بعد البقاء تحت الماء لبعض الوقت ،و توضح نتائج التجربة أن المستوى الأنسب من الدافعية يختلف باختلاف صعوبة العمل .

و في تجربة قام بها بيرش حول دور العوامل الدافعية في الحل الإستبصاري للمشكلات أجراها على مجموعة من الشمبانزي حيث قام بيرش بقياس دافعيه الحيوانات و ذلك بحرمانها من الطعام لفترات مختلفة ، فوجد أن المستويات المختلفة من الدافعية لها أثار مختلفة في السلوك لحل المشكلة ، ففي المستويات الدنيا من الدافعية استغرقت الحيوانات وقتاً أطول ، كما قلت الحلول الإستبصارية أما في المستويات المتوسطة من الدافعية فقد أ ظهرت الحيوانات درجة عالية من الكفاءة ، و من النتائج التي توصل إليها بيرش - و تتفق مع قانون ييركس و دودسون - أنه بعد الحد المناسب من الدافعية صارت الحيوانات أقل كفاءة و كلما زاد الحرمان قلت الكفاءة (أبو حطب و صادق ، ٢٠٠٠ : ٤٣٣ - ٤٣٥)

يتضح من قانون ييركس ودودسون أن الأداء الأمثل يكون عند الدرجات المتوسطة مـــن الصعوبة، وأنه إذا ازدادت صعوبة العمل أو سهلت بدرجة معينة فإن مستوى الأداء يقل. وفـــي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال التعليم يمكن الاستفادة من هذا القانون وذلك بتكليف الطلبة بمهمات ذات درجة متوسطة من الصعوبة ولكنها قابلة للتنفيذ وفي نفس الوقت تشحذ تفكير الطالب وتزيد من دافعيته نحو إنجاز المهام المطلوبة، كما يجب الابتعاد عن الواجبات التعجيزية التي تحتاج إلى جهود خارقة ومميزة من الطالب قد تؤدي به إلى الملل واليأس، كما يجب الابتعاد عن الواجبات السهلة جداً والتي تحتاج إلى تفكير سطحي فقط لا يشحذ الهمم ويقلل من الدافعية.

ثانياً :الاتجـــــاه : Attitude

يستخدم مصطلح الاتجاه كترجمة عربية لكلمة attitude في اللغة الإنجليزية ، و لقد تعددت و تنوعت تعريفات الاتجاه نظراً لاختلاف وجهات نظر الباحثين و العلماء بشأن هذا المصطلح ، لذلك سوف يستعرض الباحث مجموعة من هذه التعاريف حتى يتمكن من وضع تعريف إجرائي للاتجاه .

و يمكن تقسيم تعريفات الاتجاه إلى فئتين عريضتين :

الفئـــة الأولى :

تشير تعريفات الفئة الأولى إلى أن الاتجاه النفسي مفهوم بسيط ، أحادي البعد ، أي أنه لا يشير إلى أكثر من مجرد الجانب الوجداني أو التقويمي بالحب و الكراهية الذي يتبناه الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات المختلفة . ومن هذه التعريفات :

تعريف بروفولد Bruvold الذي يعرف الاتجاه بأنه " رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل " (زين العابدين ، ١٩٩٣ : ٩٠) ويعرف نعيم الرفاعي (١٩٨٢) الاتجاه بأنه " نزوع ثابت نسبياً للاستجابة نحو صنف من المؤثرات بشكل ينطوي على تجنيد أو رفض و عدم تفضيل ، فهو نزوع الفرد لأن يجند أو يرفض فئة من الأفراد أو مجموعة من الأفكار أو مؤسسة اجتماعية أو نظاماً تربوياً " (عبيدات ، ١٩٨٨ : ١١٢) و يعرف تشيكن و ستنجر (١٩٨٧) Chaiken & Stanger الاتجاه بأنه " ميل أو استعداد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي نحو شخص معين أو شيء معين أو حدث أو مكان معين " و يرى ثرستون (١٩٤٨) Thurston أن " اهتمام الفرد و قلقه تجاه موضوع محدد يعبر عن اتجاهه نحو هذا الموضوع " (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٦) ويعرف روكيش (١٩٨٤) Rokeach الاتجاه بأنه " ميل أو استعداد منظم للاستجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معينة " (Hayes , 1996 : 603) و يعرف أحمد عزت راجح (١٩٧٠) الاتجاه بأنه " استعداد مكتسب ثابت ثباتاً نسبياً يحدد شعور الفرد و سلوكه نحو موضوعات معينة وتتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض" (بسطوروس، ١٩٨٥: ١٣) ويعرف ألبورت (١٩٧٥) Allport الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد النفسي و العصبي يتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنظيمها من خلال الخبرة و تؤثر على استجابة الفرد تجاه المواضيع و الأشياء التي تربطها بهـا علاقة " (Sears & others, 1994 : 137) ويعرف فيشبن Fishbein الاتجاهات بأنها " استعداد للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه موضوع اجتماعي " (Fishbein, 1972 : 59 – 74)

الفئـــة الثانية :

تؤكد بأن الاتجاه النفسي مفهوم مركب يتضمن الجانـب النفسـي التقـويمي و الجانـب المعرفي و الجانب السلوكي و من هذه التعريفات :

" الاتجاه تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفـرد و معارفه و استعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانـت أو مجردة و يتمثل في درجات من القبول و الرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظيـاً أو أدائياً " (زين العابدين و آخرون ، ١٩٩٣ : ٩١)

و يعرف كرش و كرتشفيلد (١٩٨٤) Kerch & Crutchfield الاتجاه بأنـه " تنظـيم ثابت للعمليات الدافعية النفسية و المفاهيمية و العقلية التي يكونها الفرد تجاه العالم من حوله " (Sears & others 1994 : 137) بينما يعرف محمد صابر سليم و سعيد عبد الوهاب (١٩٧٢) الاتجاه بأنه " حالة ذهنية تجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في المواقـف المختلفـة تجـاه الأحداث و الأشخاص و القضايا المختلفة " (منسي ، ١٩٩١: ٢٠٦)

و يعرف حامد زهران الاتجاه بأنه " تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بـين المثير و الاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبـة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثيرها هـذه الاستجابة " (زهران ، ١٩٧٨ : ١٣٦)

ويعرف مصطفى سويف (١٩٧٢) الاتجاه بأنه " استعداد نفسي أو تهيـؤ عصـبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رمـوز في البيئة التي تستثيرها هذه الاستجابة " (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٧) بينما يرى مكيشي وديـولي (١٩٦٦) الاتجاه بأنه " تنظيم ثابت للمفاهيم و المعتقدات و العادات و الـدوافع التـي تـرتبط بموضوع معين" (منسي، ١٩٩١: ٢٠٦)

ويعرف إيقلي وتشيكن (١٩٩٣) Eagly & Chaiken الاتجاه بأنه " حالة داخلية تـؤثر في الفرد بأشكال مختلفة ، وبشكل أدق فالاتجاه عبارة عن رد فعل تقويمي تجاه شـخص مـا أو موضوع ما نظهره في أفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا المقصودة " (Philipchalk, 1995: 162)

يتضح من خلال استعراض التعريفات المختلفة للاتجاه أنها جميعاً تتفق على أن سلوك الفرد في موقف ما يتوقف على اتجاه الفرد الذي تكون لديه كمحصلة للخبرات السابقة و بالتالي تختلف اتجاهات الفرد تبعاً لاختلاف الخبرات و المواقف التي يمر بها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الباحث الحالي الاتجاه إجرائياً على أنه استعداد نفسي ، عقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع أو شيء أو موقف معين ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع وتمتاز تلك الاستجابة بالثبات والاستقرار إلى حد ما.

مكونات الاتجاه :

من خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة للاتجاهات يتضح أن الاتجاه يتكون من ثلاث جوانب رئيسة هي :

- ***الجانب المعرفي*** : و يتكون من معتقدات الفرد التقويمية التي تتطلب صفات محببة أو غير محببة ، مرغوبة أو غير مرغوبة إزاء الشيء كما يتضمن معتقدات الفرد عن الطرق المناسبة وغير المناسبة للاستجابة إزاء شيء معين
- ***الجانب الشعوري*** : و تتكون من الانفعالات المرتبطة بشيء معين من حيث السرور أو عدمه ، الرغبة أو عدم الرغبة ، و يعتبر الجانب الانفعالي بمثابة الشحنة الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها الهامة و المثيرة و الدافعة .
- ***الجانب العملي / السلوكي*** : يتكون من كل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه ، فإذا كان لفرد ما اتجاه إيجابي إزاء شيء معين فإنه سوف يكون مهيئاً ليساعد أو يثيب أو يعضد هذا الشيء ، أما إذا كان له اتجاه سلبي فسوف يكون عنده استعداد ليضر أو يعاقب أو يهدم هذا الشيء (سيد خير الله ، ١٩٨٢ : ٣١ ، ٣٢)

كيفية تكوين الاتجاهات :

الاتجاهات النفسية عبارة عن أنماط أو عادات سلوكية يكتسبها الفرد من خلال احتكاكه بالمؤثرات البيئية و من الشروط الواجب توافرها لتكوين الاتجاهات:

- تتكون الاتجاهات عن طريق إشباع الدوافع الأولية ، فمثلاً الطعام يشبع دافع الجوع عند الطفل فيتعلم اتجاهاً إزاء الطعام .
- تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة ، فإذا كانت الخبرات الانفعالية سارة تتمثل في رضى الوالدين و المدرسين فإن الفرد يكون اتجاهاً إيجابياً قوياً إزاء الدراسة و الاجتهاد والتحصيل ، بينما إذا كانت الخبرة الانفعالية مؤلمة تتمثل في اللوم و العقاب فإن الفرد يكون اتجاهات سلبية تجاه الدراسة .
- تتكون الاتجاهات عن طريق ارتباط استجابة الفرد بأمر يجلب رضى الآخرين ، فالتلميذ الذي يفوق غيره في الدراسة يجلب له هذا إعجاب المدرسين و الوالدين و تشجيعهم و رضاهم عنه و يشتد الإعجاب و الرضى كلما حصل على درجات أعلى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنشئة الاجتماعية : حيث تتكون الاتجاهات من خلال عمليات المحاكاة و التقليد و التوحد و التبني و التعلم ، و يقوم بهذه المهمة المؤسسات التربوية المختلفة مثل الأسرة والنوادي و المساجد و وسائل الإعلام (منسي، ١٩٩١ :٢١٣ - ٢١٤)

وظائف الاتجاهات :

حدد كاتس (١٩٦٠) Katz أربع وظائف أساسية للاتجاهات هي :

- **الوظيفة المعرفية** : و تتضمن التنبؤ بالسلوك و الثبات في إدراك العالم من حولنا و مدنا بمعنى واتجاه للخبرات كما تمدنا بإطار مرجعي للحكم على الأحداث و الأشياء و الناس.
- **الوظيفة التوافقية** : من خلالها يحصل الفرد على التقبل من الآخرين من خلال تبني اتجاهات مقبولة في المجتمع .
- **وظيفة تحقيق الذات التعبيرية** : حيث أن اتجاهات الفرد تحدد طريقة تفاعله مع البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه و يمكن للفرد تحقيق الذات التعبيرية من خلال تبني قيم و اتجاهات مقبولة في المجتمع .
- **وظيفة الدفاع عن الذات** : تمنع الفرد من الاعتراف بالقصور و الدونية بشكل لا شعوري غالباً ، و تحافظ على مفهوم الذات من خلال الشعور بالفوقية على الآخرين (Gross 1996: 436)

أنواع الاتجاهات :

تعددت أنواع الاتجاهات و تصنيفها بتعدد المعايير التي على أساسها يتم التصنيف و بهذا يمكن تصنيف الاتجاهات كالتالي :

- **من حيث العمومية**: اتجاهات عامة تركز على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره واتجاهات نوعية تركز على موضوعات ذات طبيعة مخصصة و محددة و تخص فئة معينة من الناس .
- **من حيث الإيجابية**: اتجاهات إيجابية و تنشأ حول موضوع بيئي أو شخصي و تحصل على تأييد الفرد و موافقته واتجاهات سلبية و هي تلك الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين ولا يؤيدها الفرد و لا يوافق عليها .
- **من حيث المرونة**: اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتنقيها و يصعب تغييرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية واتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة و غالباً ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية و لا تعد جزءاً من قيم الفرد ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبراتي للفرد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **من حيث العلنية**: اتجاهات علنية و هي تلك الاتجاهات التي يعلنها الفرد و يتحدث عنها علانية أمام الآخرين بدون حرج ، و هي تتعلق بموضوعات و مواقف مقبولة من المجتمع واتجاهات سرية و هي الاتجاهات التي يحاول أصحابها إخفاءها و لا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين و هي تتعلق بمواقف أو موضوعات لا يقبلها المجتمع و يحرمها .
- **من حيث القوة**: اتجاهات قوية تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له و ترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته ، مثل الاتجاهات الدينية واتجاهات ضعيفة من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغيير و التحول لأنها تتعلق بموضوعات أو مواقف ثانوية و قيمتها ضعيفة لدى الأفراد (حوطر و آخرون ، ١٩٩٨ : ٢٤٩ ٢٥١)

خصائص الاتجـــاهات:

- الاتجاهات النفسية مكتسبة ومتعلمة، تتضمن دائماً علاقة بـــين الفـــرد وموضـــوع مـــن موضوعات البيئة.
- يمثل الاتجاه النفسي الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيـــرات الاجتماعيـــة ممـــا يسمح بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات .
- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين - موجب وسالب - و تغلب عليه الذاتيـــة أكثـــر مـــن الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي .
- الاتجاهات النفسية تتميز بالثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.
- الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٩)

طرق تعديل / تغيير الاتجاهات :

عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها ليست بالعملية السهلة و هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتكون بمرور الزمن و تتسق إلى أن تصبح من المكونات الأساسية لشخصية الفرد ، خاصة إذا كانت اتجاهات الفرد نحو موضوع معين قوية ، **و من العوامل التـــي تســـهل عمليـــة تغييـــر الاتجاهـــات** : ضعف الاتجاه و سطحيته و عدم رسوخه لدى الفرد وعدم وجود خبرات مباشـــرة تتصل بموضوع الاتجاه و وجود مؤثرات مضادة للاتجاه و وجود اتجاهات متساوية في القـــوة حيث يمكن ترجيح أحدها على باقي الاتجاهات الأخرى .

و من أهم الطرق الشائعة في تغيير الاتجاهات : تغيير الجماعة المرجعية و تغيير الإطار المرجعي و التغيير في موضوع الاتجاه و وسائل الإعلام و الاتصال المباشر بموضوع الاتجـــاه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تغير المواقف و تأثير رأي الخبراء و رأي الأغلبية ، المناقشة و القرار الجماعي. (منسي ، ١٩٩١ : ٢١٨ - ٢٢٠) (حوطر ، ١٩٩٨ : ٢٥٩ ، ٢٦٠)

دور المؤسسة التربوية في تكوين الاتجاهات :

تلعب المدرسة أو الجامعة دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات النفسية و الاجتماعية لدى المتعلمين و ذلك لما لها من مكانة هامة في عملية التربية و التعليم ، و يمكن تحديد دور المدرسة أو الجامعة في تكوين الاتجاهات في النقاط التالية :

- ***القدوة*** : وهي سلوك نموذجي يتحدد في الفكر و القول و العمل ، و يلعب المدرس دوراً هاماً في غرس الاتجاهات و تكوينها لدى طلابه .
- ***تقديم الحقائق الموضوعية*** : وظيفة الجامعة هي تنظيم المعلومات و الحقائق و الوقائع ومساعدة الطالب على تبني تفسيرٍ واضحٍ إزاء بعض المواقف الخارجية التي تؤثر في حياته تأثيراً مباشراً
- ***الممارسة*** : تعتبر الممارسة شرطاً هاماً من شروط التعلم ، و هذا ينطبق على تكوين الاتجاهات و القيم لدى الطلاب ، و تكتسب الاتجاهات من خلال الممارسة في أثناء الفصل الدراسي لموضوع ما عن طريق المناقشة الموجهة المبنية على الحقائق الموضوعية .
- ***المناقشة المشتركة*** : وفيها يبدي كل طالب رأيه بحرية ، و يتم التوصل إلى نتائج معينة قد تساعد في تغيير اتجاهات الطلبة نحو موضوع المناقشة (منسي ١٩٩١: ٢٢٠ - ٢٢٣) .

إن دور المعلم في المدرسة هو أن يغرس و ينمي الاتجاهات المرغوب فيها و يعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوب فيها ، كما تقع على عاتقه عملية تنمية اتجاهات إيجابية جديدة أوسع من الاتجاهات التي يؤمن بها الطلبة كما أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة أو الجامعة ، و نحو التخصص و المواضيع الدراسية لها دور هام في مدى تقبل الطالب لتلك المواضيع و بالتالي انكبابه على دراستها و فهمها ، و يؤكد جابر عبد الحميد (١٩٧٧) أن " اتجاه التلميذ نحو موضوع معين أو مهارة معينة هو أول عامل يحدد مقدار ما يتذكره منها و مقدار استخدامه لها " (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٥) و يرى جيج (١٩٨٤) أن " الاتجاه يتكون لدى الطالب نحو موضوع معين من الاحساسات أو المشاعر نحو أو ضد ما يفهمه هذا الطالب عن ذلك الموضوع " كما يرى منسي وهنية الكاشف (١٩٩١) أنه " يقال للتلميذ أن له اتجاهاً موجباً نحو الدراسة إذا كانت لديه حساسية إيجابية للمواد الدراسية و معلميها و يشعر بفائدة دراستها في حياته " (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٦ - ٢٠٧) .

و توجد علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة نحو الدراسة في مجال معين و مستوى تحصيلهم حيث أن العلاقة هنا تكون علاقة تبادلية تفاعلية أي أن كلاً من الاتجاه نحو الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتحصيل يؤثر كل منهما في الآخر ، و قد أكدت بحوث جاكسون (١٩٦٨) و بلوم (١٩٧١) والشناوي وإبراهيم (١٩٩٠) وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات و مستوى التحصيل الدراسي و معنى ذلك أن التحصيل الجيد و النجاح المدرسي قد يؤديان إلى تكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة ، و بالمثل فإن هذه الاتجاهات الموجبة قد تؤدي إلى التحصيل الجيد و النجاح في المستقبل ، ثم إن تعديل الاتجاهات لا يؤدي إلى تحسين الجوانب الوجدانية في سلوك التلاميذ إزاء المدرسة و إزاء التعليم المدرسي فحسب و إنما يسهم هذا التعديل في التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ ، و قد يفسر هذا بأن الاتجاهات الموجبة إزاء التعليم تعد من مكونات الرضى عن المدرسة. (زين العابدين ، ١٩٩٣ : ١٩٩)

العلاقة بين الاتجاهات والدوافع:

تلعب الدوافع والحاجات دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات ، فهي تعتبر القوة الذاتية المحركة لسلوك الفرد والموجهة له نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ، كما تحدد مدى استجابة الفرد للمؤثرات المحيطة به ، وتقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية عند الفرد كما تزيد من قدرته على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة بشيء من الاتساق والاتفاق ، كما تبلور العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي مما يساعد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية ، وتساعد الاتجاهات في الكشف عن بعض أنماط الشخصية وأبعادها (منسي ، ١٩٩١ : ٢١١ - ٢١٦) ويرى زكي صالح (١٩٧١) أن الاتجاهات تقع ضمن دوافع السلوك الاجتماعي المكتسب في حياة الفرد (عبد الستار ، ١٩٩٧ : ٢٣٣)

ثالثاً : التوافـــق : Adjustment

التوافق مفهوم أساسي في علم النفس بصفة عامة ، و في الصحة النفسية بصفة خاصة ، و معظم سلوك الفرد ما هو إلا محاولة من جانبه لتحقيق التوافق إما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيراً عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه ، و مفهوم التوافق مفهوم نسبي محكوم بالثقافة التي ينخرط فيها الفرد ، فقد يعاني فرداً ما من سوء التوافق في مجتمع ما و يحس بالاغتراب وحين ينتقل إلى مجتمع آخر يحس بالانتماء و التوافق مع المجتمع الجديد ،كما أن المفهوم النسبي للتوافق محكوم بالزمن الذي يعيش فيه الفرد ، فمنذ سنوات كان دخول الفتاه العربية الجامعة محط انتقاد من معظم أفراد المجتمع ، بينما يعتبر دخول الفتاة الجامعة في الوقت الحالي أمراً طبيعياً (الداهري و العبيدي ، ١٩٩٩ : ٥٦)، كما أنه محكوم ببيئة الفرد " فهو توازن ثابت بين الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيه، أو هو حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحاجاته مع مراعاة ما يوجد في البيئة من متغيرات" (ربيع، ٢٠٠٠: ٩٨)

و يتفق معظم العلماء على أن التوافق عملية تغير دينامية ذات مضامين محددة ، هدفها تحقيق السعادة للفرد ، و التوافق عملية مستمرة مع حياة الفرد ، و هي ذات محددات وشروط معينة ، و تختلف من مرحلة عمرية لأخرى و تحققها وسائل و آليات مختلفة مثل إشباع الحاجات و تحقيق التآلف بين الدوافع المختلفة و التناسق و التكامل لكفايات الفرد و ميوله (حوطر ، ١٩٩٨ : ٦٢) ، والسلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق مع الناس والأشياء في البيئة المحيطة ومعنى ذلك أن التوافق هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يواجه مشكلة مادية أو اجتماعية أو نفسية ، أي أن التوافق قدرة فردية تختص بالفرد نفسه وإلى هذا يرجع السبب في اختلاف الأفراد في مدى توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي ، **و من مؤشرات التوافق** :

- ***النظرة الواقعية للحياة*** : و تعني الإقبال على الحياة بكل ما فيها من أفراح و مآسٍ بشكل متفائل والإقبال على الآخرين و التعامل و التفاعل معهم .
- ***مستوى طموح الفرد*** : فالشخص المتوافق يضع لنفسه أهدافاً و طموحات تتناسب مع قدراته و إمكاناته الحقيقية .
- ***الإحساس بإشباع الحاجات النفسية*** : فالشخص المتوافق يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية و المكتسبة مشبعة .
- ***توافر بعض سمات الشخصية*** : مثل الثبات الانفعالي ، و اتساع الأفق و فهم الذات و المرونة .
- ***الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية*** : مثل حب العمل و تقدير المسئولية و الولاء للقيم والأعراف و التقاليد السائدة في المجتمع .
- ***توافر مجموعة من القيم الإنسانية***: كالحب و الإيثار و التعاطف و الرحمة . (الداهري و العبيدي ، ١٩٩٩ : ٥٦ - ٦٠)

وقبل استعراض التعريفات المختلفة للتوافق سيقوم الباحث بعرض بعض المفاهيم ذات العلاقة بالتوافق و هي : التكيف - التلاؤم - المسايرة ثم عرض التعريفات المختلفة للتوافق من أجل الوصول إلى التعريف الإجرائي للتوافق الدراسي .

التكيف adaptation :

التكيف أحد المصطلحات التي يستخدمها علماء الفسيولوجيا ليشيروا من خلالها إلى التغيرات التي تحدث في أحد أعضاء الجسم كنتيجة لأثار معينة تعرض لها ، كما يستخدمها علماء البيولوجي ليشيروا من خلاله إلى التغيرات البنائية أو السلوكية التي تصدر عن الكائن الحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجعل السلوك أكثر توافقاً مع الشروط البيئية التي يعيش في ظلها الكائن الحي ، و لهذه التغيرات قيمتها في تحقيق بقاء الكائن الحي (كفافي ، ١٩٩٧ : ٣٧) و يعرف التكيف على أنه " مجموعة ردود الفعل التي تجعل الفرد يعدل سلوكه أو تصرفاته أو بناه النفسي ليجيب عن شروط أو تغيرات محيطيه حوله " (الحاج ، ١٩٧٧ : ٢٥) ، ويعرف مصطفى فهمي التكيف بأنه " عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة المحيطة من جهة أخرى ، والبيئة كل ما يحيط بالفرد وتؤثر فيه ويتأثر بها " (فهمي، ١٩٧٩: ٢٣)

التلاؤم accommodation :

و هو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات . (الأغا، ١٩٨٩ : ٣٧)

المسايرة conformity :

و هي مصطلح اجتماعي أيضاً يعني الامتثال للمعايير و التوقعات الشائعة في الجماعة (الأغا ، ١٩٨٩ : ٣٧) .

لقد لاقى مفهوم التوافق اهتماماً كبيراً عند علماء النفس الذين عرفوه بطرق مختلفة و ذلك عائد إلى تباين خلفياتهم العلمية و الثقافية ، و لكن كل التعريفات المختلفة للتوافق تركز على مستويين هما المستوى الشخصي (النفسي) و المستوى الاجتماعي ، و سيقوم الباحث باستعراض التعريفات المختلفة للتوافق التي وقعت بين يديه تحت ثلاث مستويات هي التوافق الشخصي و التوافق الاجتماعي و التوافق الشخصي - الاجتماعي (التكاملي).

التعريفات التي اهتمت بالمستوى الشخصي للتوافق:

التوافق الشخصي يسبق التوافق الاجتماعي و هو ضروري لحدوثه و التوافق الشخصي يشير إلى " التوازن بين الوظائف الشخصية المختلفة مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة " (كفافي ، ١٩٩٧ : ٣٧) و يرى صلاح حوطر" أن التوافق الشخصي يتضمن السعادة مع النفس و الرضى عنها و إشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الأولية الفطرية و العضوية و الفسيولوجية و الثانوية المكتسبة و يعبر عن سِلم داخلي حيث لا صراع داخلي و يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٦٢) و يعرف أركوف التوافق بأنه " عملية تفاعل الفرد مع البيئة . و يعتمد سلوك الشخص التوافقي على خصائص و قدرات الفرد ، بالإضافة إلى خصائص الحالة أو الوضع القائم أي الظروف البيئية " (Arkoff, 1968 : 5)

و التوافق هو " التغيرات و التعديلات السلوكية التي تعتبر ضرورية لإشباع الحاجات ومقابلة المطالب حتى يتمكن الفرد من تحقيق علاقة متناغمة مع البيئة " (غريب، ١٩٩٩: ٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين عبد الحليم السيد (١٩٨٩) أن التوافق يتطلب إحداث تغييرات في سلوك الشخص وتفكيره واتجاهاته ، وتفرض عليه هذه التغييرات أن يكون على درجة عالية من المرونة والمطاوعة والقابلية للتغيير ، فإذا عجز عن التغيير ، عجز عن إشباع دوافعه ومن ثم تعرض للمعاناة من مشاعر الإحباط والفشل (عبد المعطي، ١٩٩٣: ٤٦) و ترى سوزان كلونينجر Susan Cloninger أن التوافق " يتضمن الجهود التي يقوم بها الفرد ليتكيف مع التحديات و المتطلبات البيئية بطريقة معينة للوصول إلى حالة الثبات أو الاتزان " (Cloninger , 1996 : 246)

التعريفات التي اهتمت بالمستوى الاجتماعي للتوافق:

التوافق الاجتماعي كما يقرره صلاح حوطر " يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و تقبل التغير الاجتماعي ، و التفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة و السعادة الزوجية مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٦٢) و التوافق الاجتماعي " يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها " (كفافي ، ١٩٩٧ : ٣٧) " و التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات فرضية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، و هذه العلاقات تتسم بالتعاون و التسامح و الإيثار ، فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين " (ربيع ، ٢٠٠٠ : ٩٨) ويعرف الزيادي (١٩٦٩) التوافق الاجتماعي بأنه " القدرة على إقامة علاقات مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والقدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصاً نافعاً في محيطه الاجتماعي " (قماري، ١٩٩٠: ٣٨)

التعريفات التكاملية (الشخصية - الاجتماعية) :

يرى وولمان (١٩٧٣) Wolman أن " التوافق يشير إلى " وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد و تلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية التي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها ، و على ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك التي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في العلاقة المنسجمة مع البيئة " (كفافي ، ١٩٩٧ : ٣٦) و يعرف عثمان فراج (١٩٧٠) التوافق بأنه " عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه و بين نفسه و بين البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات و إمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي" (الشرقاوي : ب ت : ٣٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يرى الكسندروس (١٩٥٧) أن التوافق " أمر فردي كما هو جماعي أيضاً ، فالفرد يلائم نفسه للجماعة ، يرفض بعض الأشياء و يغير بعضها الآخر ، و لكنه من خلال توافقه هذا فإن الفرد يتلاءم أيضاً مع العالم الأوسع بخبراته الضرورية " (الشرقاوي ، ب ت : ٢٩)

ويتفق الزيادي مع ألكسندروس حيث يبين أن التوافق هو عملية تتم بين طرفين هما البيئة الاجتماعية والفرد ، حيث يتبادلان التأثير والتأثر والتغيير والتغير بحيث يستطيع الفرد أن يغير في المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها لكي تصبح أكثر ملاءمة لمطالبه ، وأن يعدل في مطالبه وحاجاته لكي يوفق بينها وبين هذه المؤثرات ، فالتفاعل مستمر ومتبادل بين الطرفين ولكن الغاية واحدة في النهاية وهي أن يكتسب الفرد النمط السلوكي المقبول اجتماعياً (الزيادي، ١٩٦٤ : ٤)

وتعرف سمية فهمي (١٩٦٥) التوافق بأنه " عملية تتضمن تفاعلاً مستمراً بين الشخص وبيئته، وللبيئة مطالب وللشخص مطالب ، وكل منهما يفرض مطالبه على الآخر ، ويتم التوافق أحياناً عندما يرضخ الشخص ويتقبل الظروف التي لا يقوى على تغييرها ، ويتحقق التوافق أحياناً أخرى عندما يعبئ الفرد إمكانياته البناءة فيعدل الظروف البيئية التي تقف في سبيل أهدافه وفي أغلب الأحيان يكون التوافق حلاً وسطاً بين هذين الطرفين " (قماري، ١٩٩٠: ٣٧ ، ٣٨)

و يعرف أحمد عزت راجح (١٩٧١) التوافق " بأنه حالة من التواؤم و الانسجام بين الفرد و نفسه و بين بيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته و تصرفه تصرفاً فرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية " (حوطر ، ١٩٩٨ : ٦١)

مفهوم التوافق الدراسي :

بعد استعراض التعريفات المختلفة للتوافق في مستوياته الثلاثة يقوم الباحث بإلقاء الضوء على التوافق الدراسي و هو متغير رئيس في هذه الدراسة ، و يلاحظ الباحث من خلال عرض تعريفات التوافق السابقة أنها لم تتطرق إلى الجانب الثقافي المعرفي الذي يعتبر ركناً أساسياً في حياة الأفراد في المراحل العمرية المختلفة .

وتعتبر المؤسسات التعليمية في محافظات غزة وخاصة مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات الرافد الأساسي الذي يمد المجتمع بما يحتاجه من خريجين ومثقفين قادرين على قيادة دفة التطور العلمي والتحضر في المجالات المختلفة ، وتعتبر كليتا التمريض في محافظات غزة (كلية فلسطين للتمريض التابعة لوزارة الصحة وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية) على درجة عالية من الأهمية حيث أنهما الكليتان الوحيدتان اللتان تخرجان ممرضات وممرضين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤهلين علمياً وعملياً للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة الحكومية والخاصة على حد سواء ، ولكي يتمكن الطالب من إنجاز كافة متطلبات التخرج بنجاح فلا بد أن يكون متوافقاً مع الكلية التي يدرس فيها ، و يتضمن التوافق الدراسي مع الكلية التي تضم في بيئتها المدرسين و الزملاء و المنهاج الدراسي ، و لكي يكون الطالب متوافقاً دراسياً فلا بد أن يكون متوافقاً مع مدرسيه و مع مواده الدراسية و مع زملائه في الكلية و هذا يتطلب من الطالب أن تكون لديه دافعيه عالية و توجه إيجابي نحو الدراسة في الكلية و هذا يتطلب من الطالب أن يختار نوع الدراسة التي يحبها بدافع و رغبة ذاتية و ليس إرضاءً لرغبات الآخرين ، حتى يتمكن من النجاح و تحقيق طموحاته و آماله . و القناعة و الرضى متلازمان مع التوافق ، فالطالب الذي لم يستذكر دروسه و يخشى الرسوب في الامتحان تنتابه حالة من التوتر ، فيلجأ إلى تخفيض هذا التوتر عن طريق تنظيم وقته والتعرف على أنسب الأساليب للاستيعاب وتهيئة الجو من حوله و التهيؤ له ، و هو في هذه الحالة يتواءم مع الظروف و هذا يحقق له بعض الإشباع ، و يخفف من التوتر ، و لكن إذا لم يصاحب هذا التلاؤم شعور بالقناعة والرضى عما يفعل فإن توافقه لن يكون كاملاً و سيظل اتزانه مفقوداً .

و التوافق الدراسي يرتكز على التوافق النفسي والاجتماعي و لكي يكون الطالب متوافقاً دراسياً فيجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي و اجتماعي لدى الطالب ، لأن الطالب الغارق في مشكلاته النفسية يصعب عليه الانتباه و التركيز و يكون شارد الذهن غير قادر على استيعاب و فهم المادة الدراسية و بالتالي قد يفشل في الدراسة .

وقد بينت دراسات كل من بونسيل وستيفل (١٩٥٥) Bonsel & Steffle ، وأرنولد (١٩٦٥) Arnold ، و سيد خير الله (١٩٧٢) وجود علاقة دالة موجبة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي (فيوليت ابراهيم، ١٩٧٩: ٥١ ، ٥٢) ويرى الزيادي (١٩٦٤) أنه لا يمكن تعَرُف التوافق الدراسي إلا من خلال معرفة التوافق النفسي والاجتماعي ، وأكد على ذلك عطوف ياسين بأن التوافق الدراسي يحدد بناءً على قاعدة التوافق النفسي والاجتماعي (الأغا ، ١٩٨٩ : ٣٥) ، ويعرف الزيادي (١٩٦٩) التوافق الدراسي بأنه " الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن استخدام الوقت والإقبال على المحاضرات " (الجنيدي ، ١٤٠٦ : ١٣)

ويعتبر الالتحاق بالجامعة أحد نقاط التحول الكبيرة في حياة الفرد التي قد تحدد مستقبله ونوعية حياته المستقبلية ، وتختلف بيئة الكلية أو الجامعة عن بيئة المدرسة الثانوية التي قدم منها الطالب من حيث النظام الأكاديمي وطريقة إلقاء المحاضرات ونوعية المحاضرين والطلبة الزملاء القادمين من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ، كما أن الكليات والجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة تختلف فيما بينها من حيث البيئة ونوعية الطلبة المقبولين للدراسة فيها ، وكل ذلك يؤثر على مدى سهولة وقدرة الطالب على التوافق مع الكلية التي يدرس فيها .

والانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة يمثل طريقاً هاماً للنمو تتوافر فيه فرص التطور والتقدم الشخصي للطالب ، ولكن هذا الطريق لا يخلو من العقبات والصعوبات حيث أن بعض الطلبة يعتبر أن الالتحاق بالكلية هو تجربة مثيرة تتضمن ضغوطات نفسية مختلفة ، ويبين بولسين (١٩٦٤) Paulsen أنه بناءً على تقرير الطبيب النفسي في إحدى الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية ، أن واحداً من بين كل تسعة طلاب يعاني من اضطراباً نفسياً بدرجة تحتاج إلى المساعدة الطبية أو الإقامة في المستشفى أو ترك الكلية ، وبحسب تلك التقديرات فإن ٨ – ١٢ % من الطلبة عانوا من اضطرابات شديدة وأن ١٠ – ١٥ % عانوا من اضطرابات بدرجة متوسطة .

و يبين أركوف Arkoff أن درجة سهولة توافق الطالب مع كليته تعتمد على مدى حاجة الطالب لتلك الكلية كما تعتمد أيضاً على مدى تحقيق الكلية لتلك الحاجة ، و متطلبات الكلية و مدى تلبية الطالب لتلك المتطلبات و الطالب الذي قد يفشل في كلية معينة قد ينجح و يتميز في كلية أخرى و يمكن قياس توافق الطالب مع كليته من خلال تحصيله الأكاديمي و نموه الشخصي ، وهذا يعني أن الطالب سوف يطور قدراته العقلية والقدرات الأخرى الكامنة لديه (Arkoff, 1968: 396-398) ويرى تنتو (١٩٧٥) Tinto " أن الطالب يأتي إلى الكلية محملاً بخصائص محددة مثل خلفية العائلة و سمات الشخصية و الاستعداد الأكاديمي و الهدف والانتماء ، وهذه الخصائص تتفاعل مع الظروف الخاصة التي تتميز بها بيئة الكلية وبالتالي تؤدي إلى حدوث نوع من التكامل أو الدمج – بمستوى معين – مع النظام الأكاديمي والاجتماعي المعمول به في الكلية أو الجامعة ، وكلما ازداد مستوى الدمج مع النظام الأكاديمي والاجتماعي ، قلت فرص انسحاب الطالب من الكلية ، وهذا مؤشر قوي على إحداث التوافق مع الكلية " (Pascarella &Terenzini, 1977: 541) .

" ويتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيئ للأخير ظروفاً للنمو السوي معرفياً وانفعالياً واجتماعياً ، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب ، هذا فضلاً عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب " (عبد الخالق، ١٩٩٣: ٦١).

ويعرف عباس عوض (١٩٨٦) التوافق الدراسي بأنه " عبارة عن حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة المدرسية و مكوناتها الأساسية " (عبد المعطي ، ١٩٩٣ : ١٠) .

وتتطلب الدراسة الجامعية قدراً أكبر من النشاط من جانب الطالب مقارنة بالمراحل الدراسية السابقة حيث العبء الدراسي أكبر وكتابة التقارير والبحوث والاختبارات الأسبوعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والفصلية ، وهذا يتطلب من الطالب تغيير بعض السلوكيات التي تعود عليها في السابق من أجل الوصول إلى حالة التوافق اللازمة التي تضمن له النجاح في الدراسة، "والتوافق الدراسي - شأنه شأن كل توافق آخر_ هو عملية تغير وتغيير ، والدارس يبدو في هذا الموقف أكثر من أي موقف آخر وكأن عليه هو دائماً أن يتغير لا أن يُغير (دسوقي، ١٩٧٩: ٣٣٧) .

ويحدد يونج مان (١٩٧٩) Young Man صفات الطالب المتوافق دراسياً بأنه ذلك الطالب " المنتبه الهادئ النشيط في التفاعل داخل حجرة الدراسة ، المحافظ على النظام ، الذي لا يتحدث مع زملائه في أثناء المحاضرة ، و لا يعرض نفسه للحرج من قبل معلميه، المؤدب المطيع لأساتذته الذي يكون على علاقة طيبة معهم " (الأغا ، ١٩٨٩ : ١٠) .

وعلاقة المدرس مع طلابه لها دور هام في تحفيز الطالب على الاندماج التام في بيئة الكلية والتوافق معها ، ولا يجب أن تقتصر العلاقة بين الطالب والمدرس داخل الفصل فقط ، فالتفاعل بين الطالب والمدرس خارج الفصل لا يزيد من الدمج الاجتماعي والانتماء فقط ولكن يزيد من الدمج الأكاديمي أيضاً ، ويؤيد هذا الاقتراح العديد من الدراسات التي تبين أنه كلما ازداد عدد اللقاءات غير الرسمية بين الطلبة والمدرسين فإن ذلك يعود بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي والنمو العقلي عند الطلبة والاندماج في البنية الاجتماعية للكلية أو الجامعة والاستمرارية في الكلية . (Pascarella & Terenzini , 1977 : 541) .

دور المؤسسة التربوية في إحداث التوافق الدراسي:

تلعب المؤسسات التربوية دوراً هاماً في إحداث التوافق الدراسي لدى الطلبة ، ومن العوامل التي تساعد على ذلك:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وإعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقاته وقدراته.
- الكشف عن قدرات التلاميذ باستخدام اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات لمعرفة إمكانات كل واحد منهم.
- إثارة الدوافع التي تحث الطالب على التعلم وتثير الهمة والإقبال على الدرس ، والتركيز على الدوافع الداخلية التي تتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم وحب الاستطلاع والكشف.
- التركيز على الوسائل الإيجابية كالتشجيع وشهادات التميز ولوحات الشرف التي تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتزيد من توافقه الدراسي.
- الموازنة بين المقررات والواجبات وقدرات الطلاب ومستوى طموحهم.
- إثارة التنافس والتسابق بين الطلاب بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام بالدراسة.
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة والأنشطة الأخرى .

(دسوقي، ١٩٧٩: ٣٣٣ – ٣٣٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد التوافق الدراسي:

بعد العرض السابق ، ومن خلال تحليل الباحث لعدد كبير من التصورات النظرية والمفاهيم والمتغيرات النفسية والتربوية يستطيع الباحث أن يحدد أبعاد التوافق الدراسي وهي:

- ***الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة***: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة ، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .
- ***العلاقة بالمدرسين***: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به ، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسأل مدرسيه ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها .
- ***العلاقة بالزملاء***: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية ، كما أنه يبدي اهتماماً بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية .
- ***تنظيم الوقت***: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمته .
- ***طريقة الدراسة***: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات ، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة .
- ***ارتياد المكتبة***: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات .
- ***التميز الدراسي***: الطالب المتوافق هو المتميز دراسياً ، الذي يحصل على درجات عالية في الاختبارات المختلفة ويظهر ذلك من سجلات وكشوف الدرجات الفصلية.

العلاقة بين الاتجاهات والتوافق:

تظهر العلاقة بين التوافق والاتجاهات بشكل خاص عند انتقال الفرد من بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية جديدة ومدى قدرة الفرد على القيام بعمليات التكيف اللازمة ليتوافق مع بيئته الجديدة ، ويطلق على تلك العملية مصطلح التثاقف Acculturation ويرى بيري وكيم (Berry & Kim ١٩٨٨) أن الأفراد يستجيبون بطرق مختلفة عندما يدخلون في بيئة ثقافية جديدة ، فالبعض ينصهر في الثقافة الجديدة فيقوم بعمليات التكيف اللازمة ويغير من اتجاهاته بما يتلاءم مع البيئة الجديدة ، والبعض يتمسك بشدة بالثقافة القديمة ولا يقوم بأي نشاط تكيفي يساعده على التوافق مع البيئة الجديدة ، والبعض يمزج ما بين الثقافتين الجديدة والقديمة ويقوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ببعض الأنشطة التكيفية مع البيئة الثقافية الجديدة مع الاحتفاظ باللازم والضروري من الثقافة القديمة ، ويرى بيري وكيم أن اختلاف طرق التأقلم مع الثقافة الجديدة يعود إلى التفاعل بين عنصرين هما: اتجاهات الفرد نحو ثقافته الأصلية واتجاهاته نحو الثقافة الجديدة (Philipchalk, 1995: 180) وينطبق هذا الرأي على الطلبة في الكليات والجامعات ، حيث أن الطلبة يلتحقون بالجامعات بعد الثانوية العامة ، فهم ينتقلون من بيئة ثقافية تختلف بشكل كبير عن البيئة الثقافية الموجودة في الجامعات من طرق تعليم ومحاضرات وأساتذة وزملاء وقوانين وأنظمة أكاديمية ، كما أنهم يفدون من مجتمعات مختلفة إلى حد ما في عاداتها وتقاليدها ومعاييرها الاجتماعية ، وهنا تبرز قدرة الطالب على القيام بالعمليات التكيفية الضرورية لإحداث التوافق اللازم مع بيئة الكلية التي التحق بها الطالب من أجل التحصيل والنجاح ، وما يتضمنه ذلك التوافق من آثار على اتجاهات الطالب نحو الكلية التي يدرس بها

ويعرف الباحث الحالي التوافق الدراسي إجرائياً بأنه قدرة الطالب على إحداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية ، ومع الزملاء ، ومع المدرسين ومع المواد الدراسية ، ويظهر ذلك بوضوح من تحصيل الطالب الأكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه.

تعقيب على متغيرات الدراسة :

هدف الباحث من العرض النظري إلى بيان التعريفات المختلفة لمتغيرات الدراسة ، وتوضيح أن اختلاف التعريفات المتعلقة بمتغير معين يعني اختلاف في طريقة دراسة ذلك المتغير ، ويرجع ذلك إلى المدرسة أو الاتجاه الفكري الذي يتبعه الباحثون المختلفون في الدراسة ، و بشكل عام فإن التعريفات المختلفة للمتغير الواحد تصب في النهاية في المعنى العام لذلك المتغير ليغطي جوانب متعددة ومكملة وداعمة لبعضها مما يزيد في إثراء ذلك المتغير .

بالنسبة للدافع المعرفي ، يتضح أن كل العلماء والباحثين تضمنوا في تعريفهم للدافع المعرفي الرغبة في المعرفة والاستزادة منها ، وحب استكشاف الجديد من المعلومات ، وبذل الجهد وتذليل الصعاب وتحمل المشاق من أجل الحصول على المعلومات ، كما أن البحث عن الجديد من المعلومات لا يتوقف عند حد معين ، بل يتضمن الاستمرارية والديمومة طالما وجد عند الفرد دافع للمعرفة . والدافع المعرفي - بالدرجة الأولى - يتم عن رغبة من الفرد نفسه وبالتالي يتطلب نضجاً عقلياً وإدراكياً من جانب الفرد ، كما يتضمن جانباً انفعالياً يتمثل في الإشباع لإزالة التوتر الناتج عن نقص المعلومات أو غموضها .

وبالنسبة للاتجاهات ، فقد تمحورت تعريفاته في فئتين رئيستين ، حيث تشير تعريفات الفئة الأولى إلى الاتجاه على أنه مفهوم بسيط أحادي البعد ، يركز على الجانب الوجداني أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويمي الذين يتبناهما الفرد تجاه موضوع معين بالحب أو الكراهية ، بينما تشير تعريفات الفئة الثانية إلى الاتجاه على أنه مفهوم مركب يتضمن الجانب النفسي التقـويمي والجانـب المعرفـي والجانب السلوكي ، وهي بهذا أعطت معنىً أكثر شمولية للاتجاه .

ويتفق معظم العلماء على أن الاتجاهات عبارة عن استعدادات أو ميـول أو اسـتجابات سلوكية يقوم بها الفرد تجاه موضوع معين ، إما بالقبول أو بالرفض ، كما أن الاتجاهات تتعـدد وتختلف باختلاف المعايير المتبعة في تصنيفها (من حيث القوة ، المرونة ، الإيجابية ، العلنية) ولكنها تتفق كلها في أنها تؤثر في سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه موضوع معين .

أما بالنسبة للتوافق الدراسي ، فهو يقع ضمن مفهوم واسع هو التوافق العام . وقد لاقـى مفهوم التوافق اهتماماً كبيراً من علماء النفس والباحثين ، وتعددت تعريفاته وتركـزت معظمهـا في مستويين هما المستوى الشخصي والمستوى الاجتماعي .

ومفهوم التوافق الدراسي لا يمكن الحديث عنه بشكل مسـتقل بعيـداً عـن المسـتويات الأخرى ، فالتوافق الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق الشخصي والاجتماعي بل ويتبعهمـا ، حيث أنه من غير الممكن أن يصل الطالب إلى المستوى المطلوب من التوافق الدراسي بدون أن يسبق ذلك توافق نفسي واجتماعي .

ويرى الباحث أن التوافق الدراسي يعتمد على محددات أساسية لا يمكن تجاهلها ويمكـن إيجازها في ثلاثة جوانب رئيسة هي :

- ***الجانب الفردي*** : و يتضمن الاتزان الانفعالي والمرونة والقدرة على التغير للوصول إلى المستوى اللازم من التوافق .
- ***بيئة الكلية*** : وتتضمن قدرة الطالب على إقامة علاقات طيبة مع زملائه ومدرسيه وحبه للمواد الدراسية والمقررات والتخصص الذي يدرسه .
- ***البيئة الاجتماعية*** : وتتضمن قدرة الطالب على إقامة علاقات أسرية حميمة ودافئة قائمة على الحب والمودة والمحافظة عليها، كما تتضمن القدرة على إقامـة علاقـات طيبـة مـع جيرانه وأقاربه قائمة على التقدير والاحترام المتبادل .

رابعاً: التمريض – نظرة تاريخية :

مما لا شك فيه أن الصحة والاهتمام بها كان ولا يزال من أهم أولويات الإنسان منذ وجد على ظهر الأرض وبدأ يتفاعل مع بيئته في صراع الحياة ، والصحة كقطاع خدماتي مميز تعتبر من أهم ركائز أي مجتمع بشري ، لا تتقدم ولا تتطور إلا بتطور الفنيين والعاملين في مجالاتهـا كافة . إن مهنة التمريض مهنة أساسية في المجال الصحي يقع على عاتق العاملين فيهـا مـن ممرضات وممرضين دور مهم في عملية تقديم الخدمة الصـحية وتطويرهـا مواكبـة للتطـور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي المتسارع من حولنا " إن رسالة مهنة التمريض في المجتمع هي الاستجابة للاحتياجات الصحية للمواطنين وتمكينهم من الوصول إلى أقصى درجات الاعتماد على النفس في مختلف مراحل العمر وخلال جميع المراحل الصحية التي يمر بها الفرد والأسر والجماعات ، وإن من الجدير بالذكر أن ما يميز مهنة التمريض عن المهن الأخرى تفاعلها مع استجابات الإنسان لحالته الصحية بشكل يشمل الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية (الدليل الموجز لكلية فلسطين للتمريض ، ١٩٩٩ : ١) .

وتتميز مهنة التمريض بالحرص على تقديم العناية التمريضية اللازمة للمريض بغض النظر عن لونه وجنسه ومعتقداته الدينية ، وإتاحة الفرصة للمريض وتمكينه من القيام بواجباته الدينية التي يؤمن بها ، وتنص وثيقة اتحاد المستشفيات الأمريكية (١٩٧٣) على أن " للمريض الحق في تلقي العلاج دون اعتبار للدين أو السياسة أو الجنس " (شاهين ، ١٩٩٠ : ١٣٦) ، ومن هذا المنطلق فإن الممرض المسلم يقع على عاتقه واجب مهني وديني وأخلاقي يتمثل في حث المريض على أداء واجباته الدينية مثل الوضوء والصلاة والدعاء ، كما يجب على الممرض إزالة المعوقات التي تواجه المريض فيساعده في عملية الوضوء كما يعلمه كيفية التيمم وهو راقد على السرير إن كان الماء يؤثر على حالته الصحية ، كما يوفر المكان المناسب للمريض القادر للصلاة بشكل طبيعي ويساعد غير القادر على الصلاة وهو راقد في سريره ويوجهه نحو القبلة ، كما يحث المريض وزائريه على الإكثار من الدعاء للشفاء من المرض ، وفي شهر رمضان يقوم الممرض بعمل اللازم نحو تمكين المرضى القادرين على الصيام فيرتب مواعيد الأدوية والعلاج بحيث لا تؤثر على الصيام كما يرتب مواعيد الوجبات الغذائية ويوقظ المرضى للسحور .

وفي أوروبا فإن المستشفيات الكبيرة تضم في مبانيها كنيسة لتمكين المرضى من ممارسة واجباتهم الدينية وتقوم الممرضات بحث المرضى على الذهاب إلى الكنيسة ، وفي زيارة قام بها الباحث لمستشفى أدينبروكس في مدينة كامبريدج ببريطانيا Addenbroks, Cambridge- UK لاحظ أن الممرضات يأخذن المرضى الراغبين بزيارة الكنيسة على كراسي متحركة من أجل الصلاة والاستماع إلى المواعظ التي يقدمها الراهب ، كما يحضرون لهم الكتب الدينية من مكتبة الكنيسة من أجل قراءتها وهم على أسرتهم ، ونحن مجتمع إسلامي الأحرى بنا أن يكون في كل مستشفى مسجد أو مصلى يمكن المرضى من الصلاة والعبادة والتقرب إلى الله في وقت أحوج ما يكون فيه المريض إلى ربه .

ومهنة التمريض مهنة حية ذات جذور وتاريخ عريق ، وقد استلهم المسلمون اهتمامهم بالصحة والتداوي من القرآن والسنة النبوية الشريفة ، فقد ورد ذكر المرض والمريض في مواقع عديدة في القرآن الكريم منها قوله تعالى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- " علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن ، علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله ... (المزمل : ٢٠)
- " ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج " (النور : ٦١)
- " فمن شهد منكن الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر " (البقرة : ١٨٤)
- " فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " (البقرة : ١٩٦)

ولقد سطعت سيرة العديد من الأسماء في عصور الإسلام الأولى مثل كعيبه بنت سعد التي استشهدت في أثناء تقديمها العناية التمريضية للجند في غزوة الخندق واستحقت لقب الممرضة الأولى في الإسلام الذي أطلقه عليها وزراء الصحة العرب في عام ١٩٧٨ ، وعطاء نسيبه بنت كعب لا زال يسطر صفحات من نور في عالم التمريض (الإدريسي ، ١٩٨٠ : ١٢ – ١٩)

وفي السيرة النبوية العديد من الأحاديث النبوية التي تظهر اهتمام النبي ﷺ بالتمريض ومنها :

- "***عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت : غزوت مع الرسول ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى*** " (صحيح مسلم: ٣٣٨٠، الجهاد والسير)
- " حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال : ***كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا ، فيسقين الماء ويداوين الجرحى*** " (صحيح مسلم : ٣٣٧٥ ، الجهاد والسير)
- " حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث: ***أن النبي ﷺ كان يزورها كل جمعة ، وأنها قالت يوم بدر : يا نبي الله ، أتأذن لي فأخرج معك أمرض مرضاكم وأداوي جرحاكم لعل الله يهدي لي شهادة ، قال : قري فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة*** ... " (مسند أحمد : ٢٦٠٢٢ ، مسند القبائل)
- " حدثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت : ***كنا مع النبي ﷺ نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة*** " (صحيح البخاري : ٢٦٦٩ ، الجهاد والسير)

وقد بدأ التعليم التمريضي يدرس رسمياً في عام ١٨٦٠ في مدرسة للتمريض بمستشفى القديس توماس في لندن زمن فلورانس ناينتينجيل Florance Nintengel رائدة ومؤسسة علم التمريض الحديث ، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أُنشئت أول مدرسة للتمريض عام ١٨٤٩ بمستشفى بتسبرغ بولاية بنسلفانيا Pittsburgh – Pennsylvania على يد باستور فيلدنر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Pastor Fieldner ومعه أربع ممرضات ، ومع نهاية القرن التاسع عشر كان هنالك ثلاث مدارس للتمريض في الولايات المتحدة (Christensen & Kockrow, 1999 : 3 , 4) .

وفي فلسطين بدأ التعليم التمريضي في مدارس القدس بشكل رسمي عام ١٩٢٥ ، وتطور التمريض سريعاً في فلسطين ، وكان للمدرسة المعمدانية التي بدأت برامجها في عام ١٩٥٦ في غزة دور بارز في تطوير التمريض في الوطن وخارجه ، وفي منتصف السبعينات بدأ التعليم الأكاديمي للتمريض ضمن برامج الجامعات الفلسطينية فكانت جامعة بيت لحم والكليات العربية للمهن الصحية برام الله رائدة في هذا المجال ، وفي محافظات غزة بدأ التعليم الأكاديمي للتمريض في عام ١٩٩٢ في كلية التمريض بالجامعة الإسلامية وفي عام ١٩٩٧ بكلية فلسطين للتمريض التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية . ويوجد حالياً في فلسطين ما يزيد على أربعة آلاف ممرض وممرضة من حملة الدرجات العلمية المختلفة كما يوجد العديد من الكوادر حملة الشهادات العلمية العليا (الدليل الموجز لكلية فلسطين للتمريض ، ١٩٩٩ : ٢) .

تعريف التمريض :

ينص مشروع قانون رقم (٢٧) لعام ٢٠٠٠ الصادر عن ديوان الفتوى والتشريع بوزارة العدل الفلسطينية على أن :

- " **التمريض** هو جسم أساسي متمم ومكمل للجهاز الصحي ، وتقوم مهامه الأساسية على التطوير الصحي ومنع حدوث الأمراض ورعاية المرضى فسيولوجياً ونفسياً وعقلياً وروحانياً أينما كانوا وفي جميع المراحل " .

وفي المؤتمر الخاص بوضع القوانين والتشريعات المنظمة لتعليم وممارسة مهنة التمريض ونظم الترخيص والتسجيل الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٦ – ٨ فبراير ٢٠٠١ الذي حضره ممثلون عن عشر دول عربية من بينها دولة فلسطين عرف المؤتمرون ***التمريض*** بأنه " تقديم الرعاية التمريضية اللازمة لتعزيز الصحة والمحافظة عليها ، وتتدرج العناية التمريضية من مرحلة تقديم الرعاية الأساسية للفرد ، إلى رسم السياسات الصحية لتحقيق الصحة لأفراد المجتمع ، وتقوم مهام التمريض الأساسية على رعاية المرضى فسيولوجياً ونفسياً وعقلياً وروحانياً أينما كانوا وفي جميع مراحل العمر ".

عرف علي عابد ***التمريض*** بأنه " الخدمة المقدمة للبشرية التي تساعد الإنسان على استعادة حالة الجسم والعقل والحفاظ عليها في المستوى الطبيعي والمساعدة في إزالة المعاناة الجسدية والروحانية والقلق النفسي " (الملتقى للتمريض والقبالة ، ١٩٩٩ : ١) .

وتعتبر فيرجينيا هندرسون (١٩٦٦) Verginia Henderson من الأوائل الذين وضعوا نظريات التمريض وأول من وضع تعريفاً مقبولاً للتمريض وإطاراً للعمل التمريضي ، وتقول هندرسون " إن الوظيفة المميزة للممرض هي مساعدة الفرد – مريضاً أو سليماً – للقيام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأنشطة التي تؤدي إلى تمام الصحة والشفاء من المرض ، والتي يجب عليه القيام بهـا بـدون مساعدة إذا توفرت لديه القوة والرغبة والمعرفة ، ومساعدة الفرد للوصول إلى حالـة الاعتمـاد على النفس بأسرع ما يمكن " .

وتتبنى الجمعيـة الأمريكيـة للتمـريض (١٩٨٠) American Nurses Association التعريف التالي " التمريض مهنة تتضمن تشخيص وعلاج استجابات الإنسان للمشاكل الصـحية التي يعاني منها حالياً أو التـي يمكـن حـدوثها مسـتقبلاً " بينمـا تعـرف الجمعيـة الكنديـة للتمريض Canadian Nurses Association العمل التمريضي بأنه " عناية نشطة وعلاقة تعاونيـة من خلالها يقوم الممرض بمساعدة المريض للوصول إلى المستوى الصحي الأمثل والمحافظـة عليه ، ويصل الممرض إلى هذا الهدف عن طريق تطبيق المعلومات والمهارات التي تعلمها من التمريض والمجالات الأخرى ، مستخدماً في ذلك عمليات التمريض "

. (Sorensen & Luckman's, 1994 : 7)

تعريف الممرض / الممرضة :

تتبنى كلية فلسطين للتمريض تعريفاً للممرض ينص على أن " الممرض هو إنسان مهني لديه الحصيلة المعرفية والمهارة والثقة بالنفس التي تمكنه من العمـل فـي مختلـف الوحـدات الصحية بتعاون مع زملائه من أفراد الطاقم الصحي ، وهو عنصر نشط فـي إدارة المؤسسـة الصحية وإحداث التغيرات الإيجابية فيها ، ولديه الكثير مـن الأدوار التـي يؤديهـا " (الـدليل الموجز لكلية فلسطين للتمريض ، ١٩٩٩ : ١) .

الممرض أو الممرضة " من اجتاز بنجاح جميع البرامج التعليمية الخاصـة بـالتمريض بعد الثانوية العامة ، ويجب أن تكون البرامج معتمدة لا تقل عـن ١٨ شـهراً مـن الدراسـة " (المجلس الفلسطيني للتمريض والقبالة ، ٢٠٠٠ : ٢) .

كما عرف المشاركون في المؤتمر الخاص بوضع القوانين والتشريعات المنظمة لتعلـيم وممارسة مهنة التمريض ونظم الترخيص والتسجيل (فبراير : ٢٠٠١) الممرض / الممرضـة بأنه " ذلك الشخص الذي أتم بنجاح برنامجاً أساسياً في تعليم التمريض بعد الثانوية العامة لا يقل عن سنتين ، ويحمل مؤهلاً يمنحه صلاحية وسلطة ممارسة مهنة التمريض في بلـده ، ويكـون البرنامج الأساسي لتعليم التمريض برنامجاً معترفاً به رسمياً ، ويوفر قاعـدة سـليمة لمزاولـة التمريض ومواصلة الدراسات العليا " .

حاجة المجتمع للتمريض :

تحتل الخدمات التمريضية مساحة عريضة في أي نظام صحي ، ويمثل العـاملون فـي مهنة التمريض أكبر قطاع من الموارد البشرية الصحية ، ولا يقتصـر عمـل التمـريض فـي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستشفيات والمراكز الصحية فقط ولكن يمتد مجال تقديم الخدمات التمريضية إلى المنازل والمدارس والمصانع وسائر الأماكن التي يتم فيها تقديم خدمات الرعاية الصحية الوقائية والتعزيزية والعلاجية والتأهيلية .

ومما يدل على حاجة المجتمعات للتمريض تزايد اهتمام الدول العربية بمهنة التمريض والمبادرات الفعالة التي اتخذتها حكومات الدول العربية بهدف تطوير الخدمات التمريضية والتي تضمنت إنشاء معاهد لتعليم التمريض من أجل توفير القوى العاملة اللازمة في مجال التمريض وتكثيف الحملات الإعلامية لترغيب الفتيات في الالتحاق بمهنة التمريض ، ووضع نظم وحوافز للعاملين بمهنة التمريض ترمي إلى الحد من استنزافهم ، كما أتيحت فرص تدريبية كي يكونوا معلمين ومعلمات ومديرين للخدمات التمريضية . " وإدراكاً من مجلس وزراء الصحة العرب بأهمية دور التمريض في النظام الصحي في البلدان العربية ودوره الهام والحيوي في الوصول إلى المعالجة الشاملة والشفاء التام ، يولي المجلس اهتماماً فائقاً لتطوير خدمات التمريض على اعتبار أنها المحور الأساسي لعملية المعالجة والارتقاء بهذه المهنة من خلال تعزيز المؤسسات التعليمية التي تتولى تدريس التمريض بوصفها أحد أهم العلوم الصحية " (المؤتمر الخاص بالتمريض، ٢٠٠١ : ٢) .

العلاقة بين التمريض وعلم النفس :

توجد علاقة تكاملية قوية بين التمريض وعلم النفس ، فالعناية التمريضية تهتم بالمريض من الناحية الجسدية والنفسية والعقلية والروحية وهذا ما يسمى في علوم التمريض بالنظرة الشاملة للمريض Holistic Approach ، والجانب النفسي له أثر كبير في تحديد مدى وسرعة تماثل المريض للشفاء .

والعناية التمريضية تعني في أحد جوانبها إظهار الحب والتقدير والدعم النفسي والمشاركة الفاعلة واتخاذ مواقف إيجابية تجاه المرضى ، والهدف من العناية التمريضية هو خلق جو يشعر المريض من خلاله بالقبول والاحترام ، وهذا يؤثر على نتائج العناية والعلاج .

وقد وضحت أسماء الإمام أن العديد من الدراسات أظهرت أن تصرفات الممرض التي تعكس الاهتمام والعناية قد زادت من شعور المريض بالأمل والراحة والثقة بالنفس والطمأنينة والأمان والاستقرار النفسي والعقلي (Drew (1986) , Fareed (1996) , Redwin (1996) ، كما أظهرت دراسة (Bader (1983 المتعلقة برضى المرضى بأن التفهم والتعامل الإنساني أكثر أهمية للمريض من القدرات والمهارات الفنية لمقدمي العناية ، وهذا يؤكد على دور علم النفس في مجال التمريض . (الملتقى للتمريض والقبالة ، ١٩٩٩ : ٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعادةً يأتي المريض إلى المستشفى أو العيادة قلقاً ومتوتراً وخائفاً وفاقداً للسيطرة على وضعه بشكل عام ، والتعامل الخاطئ قد يؤدي إلى زيادة حدة هذه المشاعر والمخاوف وبالتالي يجب على الممرض أو الممرضة أن يستمع بعقلية متفتحة لشكوى المريض وأفكاره ومشاعره وظروفه الخاصة حتى يتمكن من التخفيف من حدة تلك المشاعر ووضع الحلول المناسبة لمشاكل المريض الجسدية والنفسية .

ويضم منهاج بكالوريوس التمريض المساقات التالية ذات العلاقة بعلم النفس وهي :

- علم النفس العام وحدد له ثلاث ساعات أكاديمية .
- علم الصحة النفسية وحدد له ساعتان أكاديميتان .
- تمريض الأمراض النفسية وحدد له ثماني ساعات أكاديمية (٤ نظري و ٤ عملي) .

ويتم اختيار الطلبة المقبولين للدراسة وفق معايير خاصة كالتالي :

كلية فلسطين للتمريض :

- الحصول على شهادة الثانوية العامة بمعدل ٦٠% فما فوق بفرعيها العلمي والأدبي .
- اجتياز امتحان القدرات باللغة الإنجليزية .
- اجتياز المقابلة الشخصية بنجاح .
- اجتياز الفحص الطبي .

كلية التمريض بالجامعة الإسلامية :

- الحصول على شهادة الثانوية العامة بمعدل ٦٠% فما فوق ، الفرع العلمي فقط .
- اجتياز المقابلة الشخصية بنجاح .
- اجتياز الفحص الطبي .

ويتم في المقابلة الشخصية اختبار السمات الشخصية للطالب والاتزان الانفعالي وقوة الشخصية والثقافة العامة والقدرات بجانب التناسب الجسدي Physical Fitness مع المهنة، وبخاصة الخلو من الإعاقات الجسدية التي تؤثر على قدرة الممرض على القيام بالمهام المطلوبة منه ، وترى فارسين شاهين أنه " يجب توفر بعض الصفات الخاصة في الأشخاص الراغبين في دراسة التمريض ذكوراً كانوا أو إناثاً ، فدراسة التمريض تشتمل على مساقات علمية رئيسة ولذلك فمن المحبذ أن تتوفر لدى المتقدم خلفية علمية صلبة ، هذا ويقترح أن تتوفر المواصفات التالية في الطالب / الطالبة التي تفكر في الالتحاق بمهنة التمريض مثل الرغبة في المهنة ، قوة الشخصية والتعبير ، القدرة على العمل الجاد والتحلي بالصبر " (شاهين ، ١٩٩٠ : ٩) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراســـات السابقـــة

يحاول الباحث في هذا الفصل استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية الثلاث كل على حدة ومن ثم التعقيب على هذه الدراسات. وقد واجهت الباحث صعوبات بسبب ندرة الدراسات السابقة التي اهتمت بالدافع المعرفي، كما أن الباحث لم يتمكن من الحصول على دراسات تتعلق بالاتجاه نحو مهنة التمريض في البيئة العربية.

أولاً: دراسات تتعلق بالدافع المعرفي :

دراسة حمدي الفرماوي (١٩٨٠) بعنوان :

الدافع المعرفي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الدافع المعرفي و ماهيته و محاولـــة قيـــاس هـــذا الدافع كما هدفت إلى الكشف عن علاقة الدافع المعرفي بمستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب و قد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب من طلاب الصف الأول الثانوي من الذكور .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في تطبيق الدراسة :

- مقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث و يتكون من ٣١ موقفاً موزعة على أربعة أبعاد .
- درجات الطلاب في امتحانات نهاية العام الدراسي .

و استخدم الباحث الإحصائيات البسيطة لمعالجة البيانات كالنسب و المتوســـطات كمـــا اســـتخدم معاملات الارتباط .

و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافع المعرفي و مستوى التحصيل الدراسي، أي أنه كلما زاد مستوى الدافع المعرفي زاد تبعاً لـــذلك مســـتوى التحصيل الدراسي .

دراسة أحمد الشخيبي (١٩٩٣) بعنوان :

علاقة الدافع المعرفي و التغذية المعلوماتية بانتقاء الاستجابة في موقف تعلم

هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة كل من الدافع المعرفي و التغذية المعلوماتية بانتقاء الاستجابة في موقف تعلم .

وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من ٢٢٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثـــانوي العـــام مـــن مدرسة قليوب الثانوية العسكرية موزعين على ثمانية فصول و متوسط أعمارهم ١٦ سنة و تـــم حسب نسبة أل ٢٧ % الأعلى و الأدنى من العينة الكلية بعد ترتيب درجاتهم في اختبار الـــدافع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعرفي ترتيباً تنازلياً ، و بلغ عدد أفراد العينة النهائية ١٢٠ طالباً منهم ٦٠ ذوو دافع معرفي مرتفع ، و ٦٠ طالباً ذوو دافع معرفي منخفض .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة

- اختبار الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي و يتكون من ٣١ موقفاً موزعة على أربعة أبعاد .
- اختبار انتقاء الاستجابة من إعداد الباحث .

و قسم الباحث مجموعتي الطلبة عشوائياً كلاً على حدة إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد على المعالجات التجريبية الثلاث التالية :

- تغذية مرتدة مسبقة (تتضمن إعطاء الفكرة الرئيسة للقصة المختارة) .
- تغذية مرتدة (معرفة بالنتائج) صح - خطأ .
- تغذية مرتدة معرفية (تتضمن أ + ب) .

و استخدم الباحث تحليل التباين ذي التصميم العاملي ٢ x ٣ ، و اختبار (ت) .

و قد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء مجموعات الدافع المعرفي المرتفع و أداء مجموعات الدافع المعرفي المنخفض مع استخدام الأنواع المختلفة للتغذية المعلوماتية لصالح مجموعات الدافع المعرفي المرتفع .

<u>دراسة محمد المغربي</u> (١٩٩٤) بعنوان :

أثر استخدام بعض أساليب العقاب و مستويات الدافع المعرفي في تحصيل الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير كل من أساليب العقاب و مستويات الدافع المعرفي (مرتفع - متوسط - منخفض) على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي - ذكور فقط في مدرسة صلاح سالم الثانوية بنين بمحافظة البحيرة .

تكونت عينة الدراسة من ١١٤ طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة ٣٨ طالباً ، و روعي أن تكون المجموعات متكافئة في الذكاء والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي و في المستوى التعليمي .

و قسمت كل مجموعة إلى ثلاثة أقسام حسب درجات التلاميذ على مقياس الدافع المعرفي إلى (مرتفعين - متوسطين – منخفضين) .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

- اختبار القدرات العقلية الأولية من إعداد أحمد زكي صالح مكون من ١١٢ مفردة موزعة على أربعة أبعاد .
- مقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحث مكون من ٥٠ موقفاً موزعة على خمسة أبعاد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبار التحصيل في وحدة الدراسة من إعداد الباحث ، مكون من ٤٦ فقرة .
- استمارة بيانات الشخصية من إعداد الباحث و تهدف إلى وصف أفراد العينة من حيث المستويات الاجتماعية - الاقتصادية .
- استمارة لمعرفة أساليب العقاب من إعداد المغربي .

و استخدم الباحث تحليل التباين ٣ x ٣ ، اختبار شفيه ، اختبار (ت) ، و تحليل التباين الأحادي

و قد أظهرت الدراسات النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل مادة الفيزياء بين أساليب العقاب المستخدمة بالنسبة للتلاميذ من ذوي الدافع المعرفي المرتفع .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدافع المعرفي فيما يتعلق بالأداء على الاختبار التحصيلي في مادة الفيزياء لصالح ذوي الدافع المعرفي المرتفع .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع إلى التفاعل بين أساليب العقاب و مستويات الدافع المعرفي في تأثيرها على درجاتهم على الاختبار التحصيلي في مادة الفيزياء .

<u>دراسة الجميل محمد شعلة</u> (١٩٩٩) بعنوان :

أثر تفاعل الدافع المعرفي و البيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الدافع المعرفي على التحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو الدراسة ، كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير تفاعل الدافع المعرفي مع البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدرسة الصناعية بالقناطر الخيرية اختيروا عشوائياً ، كلهم من الذكور و متوسط أعمارهم ١٥ سنة و ١٠ أشهر .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

- اختبار الاتجاهات نحو الدراسة من إعداد الباحث مكون من ٣٩ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد
- مقياس الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي مكون من ٣١ موقفاً موزعة على أربعة أبعاد
- اختبار البيئة المدرسية من إعداد الباحث مكون من ٥٥ بنداً موزعة على خمسة أبعاد

و استخدم الباحث معاملات الارتباط و اختبار (ت) لمعالجة البيانات .

و أظهرت الدراسة النتائج التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدافع المعرفي و مستوى التحصيل الدراسي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي و الاتجاه نحو الدراسة .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تفاعل الدافع المعرفي مع البيئة المدرسية على الاتجاه نحو الدراسة .
- عدم وجود أثر لتفاعل الدافع المعرفي و البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي

ثانياً : دراسات تتعلق بالاتجاهات :

v دراسات تتعلق بالاتجاه نحو الدراسة:

دراسة عفاف اللبابيدي (١٩٧٦) بعنوان :

عادات الدراسة و الاتجاهات نحوها عند طلبة الجامعة الأردنية و علاقتها بتحصيلهم الأكاديمي

هدفت الدراسة التعرف على العادات و الاتجاهات في الدراسة التي يتبعها طلبة الجامعة الأردنية في المستوى الأول ، كما هدفت إلى بحث العلاقة بين هذه العادات و الاتجاهات و بين نتائج تحصيلهم الأكاديمي .

و تكونت عينة الدراسة من ٦٢٥ طالباً و طالبة (٤١٠ من الذكور و ٢١٥ من الإناث) في الجامعة الأردنية من المستوى الأول للعام الدراسي ٧٤ / ٧٥ .

و قد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة :

- مقاييس التحصيل الدراسي ، و ضمت المعدل التراكمي لعلامات الطلبة في المساقات الدراسية في النتيجة النهائية للفصل الأول كما ضمت العلامات الفصلية للطلبة في مساقات دراسية مختلفة لنفس الفصل .
- مقياس عادات الدراسة و الاتجاه نحوها من إعداد براون و هولتزمان و تم اختيار الصورة (C) للمرحلة الجامعية بعد تقنينها لتتناسب مع بيئة الدراسة .

استخدمت الباحثة معامل الارتباط لبيرسون و اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الأداء

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأداء على قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها و بين التحصيل الأكاديمي ، أي أن الطلبة الفائقين أكاديمياً يحصلون على درجات عالية على القائمة و الطلبة المتخلفين أكاديمياً يحصلون على درجات منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على تلك القائمة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء بين الطلاب و الطالبات .

<u>دراسة حيدر مدانات وابراهيم ناصر</u> (١٩٨٤) بعنوان :

أثر العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و مستوى تعليم الأب و التحصيل على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر العوامل الاقتصادية و الاجتماعية (دخل الأسرة) ومستوى تعليم الأب و تحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني.

تكونت عينة الدراسة من ٤٦٠ طالباً من طلبة الصف الثالث الإعدادي في العام الدراسي ٨٠ / ٨١ اختيروا بطريقة عشوائية طبقية في محافظة عمان .

و استخدم استبانة أعدها الباحث خصيصاً لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني و استخدم الإحصائي تحليل التباين لتفسير النتائج .

و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات المستوى الاقتصادي ــ الاجتماعي و تعليم الأب و تحصيل الطالب ، أي أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني لا تتأثر بالاختلاف في المستويات في دخل الأسرة و تعليم الأب أو تحصيل الطالب ، عند دراسة تأثير كل منهما على حدة .

كما خلصت إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً عاماً متدنياً نحو التعليم المهني قد بدأ يتشكل عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في السنوات الأخيرة ، و هذا يستدعي من كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع ، من تربوية و إعلامية و اقتصادية أن تعمل على تعميق هذا الاتجاه الإيجابي ليصبح اتجاهاً ثابتاً و مستمراً و شاملاً لكافة فئات المجتمع .

<u>دراسة ماجدي كامل بسطوروس</u> (١٩٨٥) بعنوان :

اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة و الفنية نحو العمل اليدوي - دراسة مقارنة

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة و تلاميذ المدرسة الثانوية الفنية (الصناعية و الزراعية) نحو العمل اليدوي ، كما هدفت إلى تعَرُف الفروق بين اتجاهات التلاميذ و التلميذات نحو العمل اليدوي .

تكونت عينة الدراسة من ٧٥٠ تلميذاً و تلميذة من مدارس الإسكندرية تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية حيث تم اختيار المدارس بشكل عمدي و التلاميذ بشكل عشوائي .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مقياس الاتجاه نحو العمل اليدوي من إعداد الباحث مكون من ٩٦ عبارة موزعة على أربعة أبعاد .
- اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح .

و استخدم الباحث الإحصائيات البسيطة مثل المتوسط و الوسيط و الانحراف المعياري ، كما استخدم اختبار (ت) لتحليل النتائج .

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المدرسة الثانوية العامة و تلاميذ المدرسة الفنية الثانوية الصناعية و الزراعية نحو العمل اليدوي لصالح تلاميذ المدرسة الثانوية الفنية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلميذات المدرسة الثانوية العامة و اتجاهات تلميذات المدرسة الثانوية الفنية نحو العمل اليدوي لصالح تلميذات المدرسة الثانوية الفنية

<u>دراسة شعبان فؤاد العمري</u> (١٩٨٩) بعنوان :

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم اللغة الإنجليزية

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة وفرعيها العلمي والأدبي نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، و هل توجد فروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية طبقاً لِ (الجنسية : سعودي أو غير سعودي - مستوى تعليم الوالدين - الصف الدراسي - التخصص) .

تكونت عينة الدراسة من ٦٤٧ طالباً من طلبة المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث و تخصصاتها العلمي والأدبي ، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية .

و استخدم مقياس الاتجاهات من تصميم الباحث مكون من ٨٣ فقرة موزعة على ٧ أبعاد وهي تعلم اللغة الإنجليزية - كتاب اللغة الإنجليزية - معلم اللغة الإنجليزية - الوسائل التعليمية - طرق التدريس - الأنشطة التعليمية - طرق التقويم

استخدم الباحث النسب المئوية و تحليل التباين الأحادي لإظهار النتائج .

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تعلم اللغة الإنجليزية كانت إيجابية على ٦٠ % من الفقرات و سلبية على ٥ % منها و حيادية على ٣٥ % .
- أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية على المجال الخاص بتعلم اللغة الإنجليزية و معلم اللغة الإنجليزية والوسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية و طرق التعليم و التعلم و الأنشطة التعليمية تعزى إلى متغير الجنسية (سعودي و غير سعودي)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ و ٠) بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، و عند مستوى (٠٥ و ٠) نحو معلم اللغة الإنجليزية و طرق التعليم و الأنشطة التعليمية تعزى إلى متغير تعلم الوالدين .

دراسة علي البصيلي وآخرون (١٩٩٠) بعنوان :

اتجاهات الطلاب و الدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء و دراستها

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب الدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء و دراستها .

تكونت عينة الدراسة من ١٥٧ طالباً و دارساً من ٤ كليات متوسطة هي : الكلية المتوسطة في الطائف (٤٣) الرس (٣٠) ، أبها (٣٢) ، بيشة (٥٢) .

و قد استخدم الباحثون أداة لقياس اتجاهات الطلاب و الدارسين نحو مادة الكيمياء و دراستها من إعداد الباحثين ، كما استخدم اختبار للذكاء لتعَرُف نسبة الذكاء العام لأفراد العينة و بحث العلاقة بين نسبة الذكاء و الاتجاه نحو مادة الكيمياء .

و استخدم الباحثون تحليل التباين و معامل الارتباط لتفسير النتائج .

و أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- انخفاض اتجاهات الطلاب و الدارسين بالكليات المتوسطة نحو مادة الكيمياء و دراستها .
- وجود علاقة موجبة بين ذكاء أفراد العينة و اتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء و دراستها ، مما يؤكد أهمية تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذه المادة و دراستها عن طريق المعلم و الإرشاد الأكاديمي و الأنشطة التعليمية و الجمعيات و الندوات العلمية .

دراسة خيري أحمد حامد (١٩٩٢) بعنوان :

دراسة لاتجاهات طلاب شعبة التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس و علاقتهما ببعض سمات الشخصية بمحافظة أسوان

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بشعبة التعليم الابتدائي ، كما هدفت إلى تعَرُف مدى تأثير سنوات الدراسة و الخبرة في شعبة التعليم الابتدائي على تعديل اتجاهات هؤلاء الطلاب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من ٢١١ طالباً و طالبة (٨٨ طالباً و ١٢٣ طالبة) من طلبة شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بأسوان ، الفرقة الأولى .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

- مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث .
- اختبار الشخصية لبرنرويتر و أعده للعربية محمد عثمان نجاتي .

و استخدم الباحث المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية كما استخدم اختبار(ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد في الاختبار ، كما استخدم أيضاً التحليل العاملي

و أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور و الإناث الفرقة الأولى بالنسبة لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة و ذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة ، أي أن طلاب الفرقة تعدلت اتجاهاتهم بشكل إيجابي نحو مهنة التدريس .

<u>دراسة عبد الله المقوشي</u> (١٩٩٣) بعنوان :

دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد و المتدربين نحو مهنة التدريس و بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد الذين قبلوا في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الفصل الأول و طلاب التربية الميدانية الذين تخرجوا مع نهاية العام الجامعي ١٤١٠ / ١٤١١ هجري نحو مهنة التدريس و المتغيرات التالية (العمر - التخصص - التقدير في الثانوية العامة - الخبرة بالنسبة لطلاب التربية الميدانية - مستوى تعليم الوالدين - طبيعة عمل الوالدين - مستوى دخل الأسرة - ترتيب كلية التربية بين الخيارات الأخرى) .

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥ طلاب) منهم ١٢٨ طالباً جديداً ، و ٧٧ طالباً ميدانياً ، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

و استخدم الباحث مقياس اتجاهات نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث مكون من ٥٦ عبارة تغطي ٣ أبعاد (البعد المهني و البعد الاجتماعي و البعد الاقتصادي) .

و استخدم الباحث إحصائيات مقاييس النزعة المركزية و التشتت ، معامل الارتباط .

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

أولاً : الطلبة الجدد :

- عدم وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس يختلف عن الطلبة السابقين .
- عدم وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحالة الاجتماعية لها تأثير على اتجاه الطالب أكثر من تأثير العمر أو الرغبة في الالتحاق بمهنة التدريس أو مستوى تعليم الوالدين ، و الطالب العزب يبحث عن تأمين مستقبله في مهنة التدريس حيث الوظيفة و الراتب الجيد .

ثانياً : الطلبة الميدانيين :

- ٤٥ % من الطلاب لم تكن كلية التربية اختيارهم الأول عندما تقدموا للجامعة .
- ٥٢ % من الطلبة يحملون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس ، و كلما كان مستوى تعليم الوالدين أفضل فإن اتجاههم نحو مهنة التدريس أضعف ، كما أن اتجاه الطلاب غير المتزوجين نحو مهنة التدريس أفضل من المتزوجين

دراسة حمد هميسات (١٩٩٧) بعنوان :

دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات و العلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين في تخصص اللغات و العلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية . تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين في مستوى السنة الرابعة في تخصصات اللغات في كلية التربية و العلوم الإسلامية بلغ عددهم ٧٥ طالباً و طالبة و في تخصص العلوم الاجتماعية بلغ العدد ٩٨ طالباً و طالبة .

و قد استخدم الباحث أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الوسائل التعليمية من إعداد الباحث و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن الطلاب المعلمين الذكور و الإناث في تخصص اللغات و العلوم الاجتماعية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى إلى الجنس لصالح الإناث .

دراسة عبد الله الغامدي وابراهيم الراشد (١٩٩٨) بعنوان :

اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض .

تكونت عينة الدراسة من ٧٦٨ طالب من طلاب كلية المعلمين بالرياض .

و قد طور الباحث استبانه مكونة من ٣٠ عبارة مثبتة لهذا الغرض .

و استخدم الباحث النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و معامل ارتباط بيرسون و معامل ثبات ألفا كرونباخ - اختبار (ت) و تحليل التباين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- و قد بينت نتائج الدراسة أهم ٥ عوامل مؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكليات المعلمين بالرياض و هي :

للإسهام في تنشئة جيل صالح - لضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج - لمكانة مهنة التعليم في الإسلام - للرغبة في العمل معلماً في المرحلة الابتدائية - لحاجة المجتمع لمعلمين أكفاء .

و كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض و متغيرات الحالة الاجتماعية - التخصص في الثانوية العامة - المستوى الدراسي – المعدل التراكمي - سنة الالتحاق بالكلية و التخصص في الكلية ، كما كشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض و متغيرات عمر الطالب و تقديره في الثانوية العامة .

v دراسات تتعلق بالاتجاهات نحو مهنة التمريض :

دراسة إيوا أندرسون : (١٩٩٢) Ewa Anderson بعنوان :

The perspective of student nurses and their perceptions of professional nursing during the training program

اتجاهات طلبة التمريض وإدراكا تهم لمهنة التمريض خلال برنامج التدريب

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى معرفة طلبة كلية التمريض المسبقة عن مهنة التمريض عند التحاقهم بالدراسة في كلية التمريض ومدى تأثر أو تغير هذه النظرة خلال الدراسة . وقد تم استخدام مصطلح اتجاه لوصف كيفية نظرة الطلبة لأنفسهم ، وللبيئة و طرق التفكير والمشاعر تجاه التمريض والفرصة للعمل في مهنة التمريض .

تكونت عينة الدراسة من ٤١ طالب وطالبة (٣٤ إناث و ٧ ذكور) ملتحقين بدراسة التمريض في كلية التمريض في السويد .وقد تم جمع المعلومات بطريق الملاحظة والمقابلة وتحليل المعلومات .

ودلت نتائج الدراسة على أن طلبة كلية التمريض كانت عندهم نظرة غامضة عن ماهية التمريض ، وأنه لم يكن عند الطلبة تصور واضح بالنسبة لدور التمريض مقارنة بالأطباء ، وانهم غير متأكدين بالضبط من مدى الكفايات والمهارات المطلوبة من التمريض ، وأنه مع نهاية فترة التدريب بدأ الطلبة يرون بوضوح المعارف والكفايات المطلوبة للتمريض .

دراسة سوزان فرنش وآخرون (١٩٩٣) Susan E. French & others بعنوان :

" Nursing as a career choice for women In Pakistan "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمريض كمهنة مختارة للنساء في الباكستان

هدفت هذه الدراسة إلى تعَرُف أسباب التحاق الفتيات بدراسة التمريض في الباكستان .
تكونت عينة الدراسة من ١١٤ طالبة في تخصص التمريض بجامعة أغا خان - المركز الطبي ، وتم جمع المعلومات بطريق المقابلة المنظمة وتركزت حول كيفية وسبب اختيار التمريض كمهنة

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن :

- ٨٠ % من أفراد عينة الدراسة اخترن مهنة التمريض بمحض إرادتهن ، وقد كانت خصوصيات المهنة (عمل جيد ، الحقل الصحي ، بيئة أمينة) هي السبب الرئيس لاختيار المهنة تلاها الإيثار وحب مساعدة الغير .
- كما كان للدافع الديني دور في اختيار المهنة حيث يعتبر الدين الإسلامي مهنة التمريض مهنة شريفة .
- ٩٠ - % من أفراد عينة الدراسة تلقين دعماً وتأييداً من صديق أو قريب واحد على الأقل في اختيار المهنة .
- ٥٨ % من أفراد العينة ذكرن أن قريباً واحداً على الأقل عارض اختيار مهنة التمريض

<u>دراسة براون و فوسكت</u> (١٩٩٨) Brown & Fosket بعنوان :

Career desirability : Young's people perceptions of nursing as a career

الرغبة المهنية : إدراك الشباب للتمريض كمهنة

هدفت هذه الدراسة إلى تفحص مدى إدراك الطلبة الإنجليز لمهنة التمريض في عدة مراحل تعليمية ، والأسباب التي تدفع الشباب إلى اختيار أو رفض تعلم مهنة التمريض .
وقد ضم مجتمع الدراسة ٤١٠ طالب وطالبة موزعين على ٢١ مدرسة وكلية في ثلاث تجمعات (ريفية – حضرية – مدنية) وقد تم اختيار ثلاث مدارس من كل تجمع .
وقد استخدم المنهج الكمي والنوعي ، وتم جمع المعلومات عن طريق المجموعات البؤرية focus groups حيث تم عمل مجموعتين لكل مدرسة ، مجموعة ذكور ومجموعة إناث وضمت كل مجموعة ثمانية أفراد .
وقد استخدم الباحثون تحليل المحتوى والنسب المئوية والمتوسطات لتفسير النتائج
وقد دلت النتائج على أنه على الرغم من التقدير والاحترام الذي يبديه الشباب لمهنة التمريض إلا أن ذلك لم يتفق مع رغبتهم في أن يصبحوا هم أنفسهم ممرضين في المستقبل ، وأن ٦،٦ % فقط من عينة الدراسة أبدوا اهتمامهم بالتمريض كمهنة مستقبلية .
كما أن السبب الرئيس لاختيار التمريض هو مساعدة الناس ، وحب العمل مع الناس ، وحب مساعدة الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة روسيتر وآخرون (١٩٩٨) Rossiter-Jc; & et. al بعنوان :

Non English speaking background high school students' attitudes towards the nursing profession

الاتجاهات نحو مهنة التمريض لدى طلبة المدرسة الأساسية العليا لدى الطلبة غير الناطقين بالإنجليزية أصلاً

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة :

- نوع العمل المفضل وعلاقته بالتمريض لدى طلبة المدرسة الأساسية العليا الذين لا يتكلمون الإنجليزية كلغة أم .
- هل تختلف إدراكات الطلبة تجاه التمريض بين الطلبة من أصل كوري ، أو لبناني ، أو فيتنامي أو صيني ؟

تمت هذه الدراسة في أستراليا ، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٢ طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية منحدرين من أصل كوري و لبناني و فيتنامي و صيني . وقد تم جمع المعلومات باستخدام استبانه لقياس مدى معرفة الطلبة واتجاهاتهم ورغبتهم في دراسة التمريض .

وقد استخدم اختبار مربع كاي و مان ويتني و تحليل التباين الأحادي لتفسير النتائج .

وقد دلت النتائج على أن أقل من ١٠ % من الطلبة وضعوا مهنة التمريض ضمن قائمة اختيار المهنة المستقبلية ، وأن الطلبة الكوريين حصلوا على درجات أقل من غيرهم في الاتجاه نحو مهنة التمريض .

دراسة فونغ-ألس وآخرون (١٩٩٩) Fong-Als & others بعنوان :

Socio-cultural perspectives on the immage of nursing : The Hong Kong dimension

الاتجاهات الثقافية - الاجتماعية نحو التمريض : اتجاه هونغ كونغ

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى إدراك الطلبة للتمريض كمهنة ، ومعرفة مدى رغبة الطلبة في الحصول على عمل في التمريض .

تكونت عينة الدراسة من ١٩ طالباً في المدرسة العليا في هونغ كونغ .

واستخدمت الباحثة المقابلة المنظمة لمعرفة مدى رغبة الطلبة في الالتحاق بمهنة التمريض

واستخدمت تحليل المحتوى للاستجابات لبيان مدى معرفة وفهم ورغبة الطلبة في اختيار التمريض كمهنة والأسباب الكامنة وراء ذلك

وأظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو التمريض ، وأن التمريض كمهنة بعيد عن الرغبة بين الشباب في هونغ كونغ ، ويبدو أن ذلك مرتبط بالعائد المادي المتدني والوضع الاجتماعي السائد في هونغ كونغ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت وجود نقص في المعلومات عن دور الممرض العملي ، وهذا يظهر الحاجة إلى أن يجد القائمون على المهنة طرقاً لتعميم وتسويق الجوانب الإيجابية مع بعض العناصر الواقعية التي يتقبلها أفراد المجتمع .

تعقيب على الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التمريض :

هدفت الدراسات السابقة إلى الكشف عن الاتجاه نحو مهنة التمريض ، ومدى إدراك الطلبة لماهية هذه المهنة كما في دراسة (Anderson (1992 ، (Brown & Fosket (1998 ، (Rossiter (1998 ، (Fong-Als (1999 ، كما هدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء التحاق الطلبة بكلية التمريض كما في دراسة (French (1993 .

وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات في معظمها وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض وبرغم التقدير والاحترام الذي يبديه الأفراد الذين أجريت عليهم تلك الدراسات إلا أن نسبة قليلة منهم وضعت مهنة التمريض ضمن الخيارات المطروحة لمهنة المستقبل . كما أن الذين اختاروا مهنة التمريض ، اختاروها بمحض إرادتهم وأن الدافع وراء ذلك الاختيار تمثل في الرغبة في مساعدة الآخرين .

ونحن مجتمع إسلامي يزخر تاريخه العريق بتراث غني في الطب والتطبيب والتمريض والعناية بالمرضى حيث سطعت العديد من الأسماء في هذا المجال وكان لها الريادة في تقدم وتطور الخدمة الصحية المقدمة للمريض، إلا أن الدراسات والبحوث في هذا الجانب شهدت تراجعاً شديداً على مستوى الأقطار العربية والمستوى المحلي، وفي حدود علم الباحث فإنه لم يتم إجراء دراسات محلية حول الاتجاه نحو مهنة التمريض سواء على مستوى الطلبة أو العاملين أو نظرة المجتمع ومدى تشجيعهم لأبنائهم للالتحاق بهذه المهنة وذلك على الرغم من الدور الرئيس الذي تلعبه مهنة التمريض في مجال الخدمة الصحية .

ثالثاً: دراسات تتعلق بالتوافق الدراسي :

دراسة محمود الزيادي (١٩٦٤) بعنوان :

دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لطلبة الجامعات

هدفت الدراسة إلى دراسة التوافق ووضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة ، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعوق هذا التوافق و تلك التي تساعد على نمائه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من ٢٨٣ طالب و طالبة (١٦٣ طالباً و ١٢٠ طالبة) من طلاب كلية الآداب بجامعة عين شمس اختيروا بطريقة عشوائية من الفرق (المستويات) الدراسية الأربع .

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

- مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعات من إعداد الباحث و يتضمن سبعة جوانب
- اختبار كورنل للتقييم السيكاتري و السيكوسوماتي مكون من ١٠١ فقرة مقسمة على ١١ مجموعة .
- استبانة لمستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح مكون من ٧٩ سؤالاً .
- اختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيري مكون من ٤٢ سؤالاً .

و استخدم الباحث معاملات الارتباط لبيرسون لتحليل النتائج .

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق و مستوى الطموح .
- كلما زاد التوافق الدراسي اختفت الاضطرابات السلوكية .
- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التوافق الدراسي و الذكاء .
- وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي بين طلاب السنتين الأولى و الثانية و طلاب السنتين الثالثة و الرابعة لصالح الأخيرة ، و هذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات النهائية .

دراسة الجنيدي بلايل : (١٩٨٦) بعنوان :

التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي باعتبارهما متغيرات مستقلة ، والتحصيل الدراسي باعتباره متغيراً تابعاً بهدف تعَرُف طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة .

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٦ طلاب من جامعة أم القرى (١٧٧ طالباً من الأقسام الأدبية و ١٢٩ طالباً من الأقسام العلمية) .

استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

- اختبار التوافق الدراسي من إعداد محمود الزيادي وتعديل الباحث.
- اختبار الميل العلمي والميل الأدبي لكيودر وتعريب أحمد زكي صالح.

كما استخدم المعدل التراكمي معبراً عن التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدم الباحث الإحصائيات التالية لتفسير النتائج :

- معامل ألفا لتحديد معامل ثبات الاختبار.
- اختبار (ت)، ومعاملات الارتباط ، والانحدار المتعدد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي ، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المتوافقين دراسياً والطلاب الأقل توافقاً في تحصيلهم الدراسي لصالح الطلاب المتوافقين دراسياً .

دراسة عاطف الأغا : (١٩٨٩) بعنوان:

العلاقة بين المناخ السائد في كلية التربية وبين التوافق الدراسي للطلاب

هدفت الدراسة البحث في العلاقة بين المناخ السائد والتوافق الدراسي لطلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالباً وطالبة (١٠٠ من الذكور و ١٠٠ من الإناث) تتراوح أعمارهم بين ٢٢ - ٢٥ سنة ، من طلبة كلية التربية بتخصصاتها المختلفة ، من المستويين الثالث والرابع.

واستخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي من إعداد حسين عبد العزيز الدريني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن :

- توافق الطالب الدراسي يحتاج إلى مناخ انبساطي مفتوح خالٍ من الأساليب الدكتاتورية ، ويسوده الجو الديمقراطي .
- شكل ونمط المناخ السائد في الكلية هو الذي يحدد شكل الحياة الدراسية للطالب .
- عدم وجود معايير واضحة من خلالها يمكن تعَرُف الطالب المتوافق دراسياً من غير المتوافق .

دراسة قماري محمد (١٩٩٠) بعنوان :

التوافق و علاقته بالانبساط و أثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق و التحصيل الدراسي كما هدفت إلى إيجاد الفروق بين الذكور و الإناث في التحصيل الدراسي و الانبساط / الانطواء و أبعاد التوافق

تكونت عينة الدراسة على ٤٦٠ طالباً و طالبة (١٩٧ من الذكور و ٢٦٣ من الإناث) من طلاب الصف الثاني الثانوي المقيدين بمحافظة تيارت بغرب الجزائر موزعين على خمس مدارس .

و استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي من إعداد محمود منسي .
- اختبار بل bell للتوافق ، نقله للعربية عثمان نجاتي .
- مقياس الانبساط و الانطواء من اختبار آيزنك للشخصية .
- متوسطات معدل التحصيل الدراسي .

استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون لتحليل النتائج .

و قد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوافق العام بأبعاده المختلفة والتحصيل الدراسي.

دراسة مجدة أحمد محمد : (١٩٩١) بعنوان:

دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات الفائقين والفائقات والطلبة والطالبات المتأخرين دراسياً وعلاقته بالانتماء

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين بعدي التوافق والانتماء كما هدفت إلى تحديد علاقة التأخر الدراسي بدرجة التوافق العام ، أي هل التفوق الدراسي يعتبر مؤشراً للتوافق ؟ وهل التخلف الدراسي يعتبر مؤشراً لسوء التوافق بشكل عام ؟

وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة عين شمس عددهم (٨٨) طالباً وطالبة ، حيث اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الفائقين دراسياً ومجموعة من الطلبة المتأخرين دراسياً.

وقد طبقت استبانه لقياس مفهومي التوافق والانتماء من تصميم الباحثة ، واستخدم اختبار (ت) ومعامل الارتباط لتحليل النتائج .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التوافق ودرجة الانتماء لدى كل أفراد العينة، وهذا يشير إلى محاولة الفرد المستمرة نحو تحقيق توافقه وانتمائه والتي تعتبر في حقيقتها تأكيداً للكينونة الاجتماعية . كما أظهرت الدراسة عدم وجود أي فروق بين الطلبة الفائقين والطلبة المتأخرين في درجة التوافق رغم أن التوافق الدراسي يعتبر أحد أبعاد التوافق الهامة و الأساسية في حياة الفرد .

دراسة غازي رواقه : (١٩٩٥) بعنوان:

مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس اربد الحكومية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى معرفة نسبة الطلبة الذين اختاروا الالتحاق ببرامج التعليم الثانوي المهني من الصف العاشر المنّسبين للالتحاق بالتعليم المهني في مدارس مدينة إربد الحكومية ، والتعرف على مدى درجات التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي لدى هؤلاء الطلبة .

تكونت عينة الدراسة من ٧٤٩ طالباً وطالبة (٣٨٩ من الذكور و ٣٦٠ من الإناث) من الصف العاشر.

واستخدم الباحث سجلات مديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد كما استخدم المعالجات الإحصائية : مربع كاي ، والمتوسطات الحسابية و تحليل التباين .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أعلى رتبة للتفضيل عند الذكور كانت لمسار التعليم الثانوي العلمي ، وعند الإناث لمسار التعليم الثانوي الأدبي .
- أدنى رتبة للتفضيل المهني عند الذكور كانت لمسار التعليم المهني الفندقي ، وعند الإناث الخياطة.

بلغت نسبة الذين حصلوا على توافق تام من الذكور ١٣،٤ % ومن الإناث ١٢،٨ % وهذه نسبة منخفضة قد تكون عائدة إلى غياب التوجيه والإرشاد المهني وعدم تفعيل حصص التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

<u>دراسة أبو مصطفى وقديح</u> : (١٩٩٦) بعنوان:

التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الشباب الفلسطيني

هدفت الدراسة التعرف على علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي بالتحصيل الدراسي والمؤهل الدراسي كما هدفت إلى تعَرُف الفروق بين التوافق الشخصي والاجتماعي تبعاً لاختلاف العمر وتبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي .

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ عنصراً من أفراد الأمن العام والشرطة متوسط أعمارهم ٣٥،٥ سنة منهم ٣٦ عنصراً مؤهلهم العلمي الثانوية العامة فما فوق ، و ٢٣ عنصراً مؤهلهم العلمي أقل من الثانوية العامة .

واستخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد علي الديب وهو مكون من ١٠٠ فقرة ، كما تم استخدام مقياس التحصيل الدراسي من إعداد الباحثين وهو مكون من ٦٠ فقرة .

استخدم الباحثان معاملات الارتباط لتفسير النتائج

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائياً بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي والاجتماعي تعزى لاختلاف العمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي والاجتماعي عائدة لاختلاف المؤهل الدراسي لصالح مؤهل الثانوية العامة ودبلوم سنة بعد الثانوية .

دراسة أبو مصطفى وأبو اسحق : (١٩٩٧) بعنوان:

التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطالبات المقيمات والعائدات في كلية التربية الحكومية بمحافظات غزة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الفروق بين درجات كل من الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق العام ، والتوافق الجسمي ، والتوافق النفسي ، والتوافق الأسري ، والتوافق الاجتماعي و توافق الانسجام مع المجتمع .

تكونت عينة الدراسة من ١٣٣ طالبة تم استبعاد ١٧ طالبة فتبقت عينة الدراسة مكونة من ١١٦ طالبة (٥٨ طالبة مقيمة و ٥٨ طالبة عائدة) من طالبات المستوى الأول بكلية التربية الحكومية.

وقد استخدم الباحثان مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد علي الديب مكون من ١٠٠ فقرة .

واستخدم الباحثان اختبار (ت) لتحليل نتائج الدراسة .

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق العام والتوافق الجسمي والتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وتوافق الانسجام مع المجتمع ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المقيمات والطالبات العائدات في التوافق الأسري لصالح الطالبات العائدات .

دراسة نبيل دخان : (١٩٩٧) بعنوان:

التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي

هدف هذا البحث إلى دراسة التوافق النفسي المدرسي لدى طلبة المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظات غزة العائدين بعد عام ١٩٩٥ ، المسجلين للعام الدراسي ٩٥ / ٩٦ ، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى كعدد سنوات الغربة وبلد الغربة والمستوى الدراسي والجنس .

تكونت عينة الدراسة ٦٤٣ طالب وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمحافظات غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي المدرسي من إعداد الباحث ، كما استخدمت سجلات الطلبة للحصول على درجات التحصيل .

واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي في تحليل النتائج

وقد أظهرت الدراسة وجود نسبة من التوافق الكلي بلغت ٧٧،٢ % عند الطلبة ، مع وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق والتحصيل ، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى بلد الغربة ولا عدد سنوات الإقامة داخل الوطن . كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى الجنس .

وتظهر نتائج الدراسة القدرة الكبيرة لدى أبناء الشعب الفلسطيني على التوافق مع الظروف والشدائد المختلفة التي يمرون بها .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف :**

- هدفت معظم الدراسات المتعلقة بالدافع المعرفي إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي كما في دراسة الفرماوي (١٩٨٠) ، المغربي (١٩٩٤) ، شعلة (١٩٩٩)

- أما الدراسات المتعلقة بالاتجاهات فقد تعددت أهدافها وفقاً لنوع المشكلة المطروحة للبحث ، حيث هدفت دراسة اللبابيدي (١٩٧٦) إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل ، بينما هدفت دراسة كل من مدانات وناصر (١٩٨٤) ودراسة بسطوروس (١٩٨٥) إلى معرفة الاتجاهات نحو العمل اليدوي / المهني ، كما هدفت دراسة كل من حامد (١٩٩٢) ، المقوشي (١٩٩٣) ، الغامدي والراشد (١٩٩٨) تعَرُف الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اختلفت في هدفها عن الدراسات السابقة حيث هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو مهنة التمريض ، وهذا الهدف لم تتم دراسته محلياً ، بينما وجدت عدة دراسات أجنبية طبقت في مجتمعات غربية تختلف كلياً عن مجتمعنا المسلم المحافظ، كما أن الدراسات السابقة لم تبحث في العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التمريض وأيٍ من متغيرات الدراسة الحالية .

- بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي ، فقد هدفت بعض تلك الدراسات إلى معرفة العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي كما في دراسة بلابل (١٩٨٦) ، قماري محمد (١٩٩٠) ، أبو مصطفى وقديح (١٩٩٦) ، دخان (١٩٩٧) ، كما هدفت دراسات أخرى للبحث في العلاقة بين التوافق الدراسي ومتغيرات أخرى مثل العوامل التي تعيق /

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمي التوافق (الزيادي : ١٩٦٤) ، الخصائص المميزة للتوافق (ليليان : ١٩٨٠) ، المناخ السائد في الكلية (الأغا : ١٩٨٩) ، التميز والتأخر الدراسي (مجدة محمد : ١٩٩١) .

- **من حيث العينة :**

- اختلفت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة سواء في العدد أو الجنس أو السن ، حيث شملت عينات تلك الدراسات مراحل عمرية مختلفة تتناسب مع مشكلة الدراسة قيد البحث ، كما أن بعض الدراسات شملت الذكور فقط كما في دراسة الفرماوي (١٩٨٠) ، المغربي (١٩٩٤) ، شعلة (١٩٩٩) ، مدانات وناصر (١٩٨٤) ، العمري (١٩٨٩) ، البصيلي (١٩٩٠) ، المقوشي (١٩٩٣) ، وبعضها شملت الإناث فقط كما في دراسة أبي مصطفى وأبي إسحاق (١٩٩٧) ، فرنش (١٩٩٣) ، والبعض الآخر شمل الذكور والإناث معاً كما في دراسة الزيادي (١٩٦٤) ، اللبابيدي (١٩٧٦) ، بسطوروس (١٩٨٥) ، بلابل (١٩٨٦) ، الأغا (١٩٨٩) ، قماري محمد (١٩٩٠) ، مجدة محمد (١٩٩١) ، حامد (١٩٩٢) ، عبد المعطي (١٩٩٣) ، رواقة (١٩٩٥) ، دخان (١٩٩٧) ، هميسات (١٩٩٧) ، الغامدي والراشد (١٩٩٨).
- اختلفت الدراسات السابقة من ناحية حجم العينة وذلك حسب طبيعة الدراسة فشملت العينة في بعض الدراسات أعداداً كبيرة من المشاركين كما في دراسة الغامدي والراشد (٧٦٨ طالباً وطالبة) ، بسطوروس (٧٥٠ طالباً وطالبة) ، رواقة (٧٤٩ طالباً وطالبة) ، اللبابيدي (٦٢٥ طالباً وطالبة) ، الفرماوي (٥٠٠ طالباً وطالبة) ، كما شملت بعض الدراسات أعداداً صغيرة من المشاركين كما في دراسة فونغ-ألس (١٩ طالب) ، وأندرسون (٤١ طالباً وطالبة) ، وأبي مصطفى وقديح (٦٠ فرداً) ، وشيني وليليان (٧٨ طالباً) .
- كما تمت غالبية تلك الدراسات في مجتمعات مختلفة منها العربية والأجنبية ، وبعض تلك الدراسات أجريت في المجتمع المحلي كما في دراسة الأغا (١٩٨٩) ، وأبي مصطفى وقديح (١٩٩٦) ، وأبي مصطفى وأبي إسحاق (١٩٩٧) ، ودخان (١٩٩٧) .
- أما الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التمريض فقد شملت كلها عينات أجنبية ، لذا تعتبر الدراسة الحالية هي الأولى من نوعها التي تجري على عينة من طلبة كليات التمريض في المجتمع المحلي .

- **من حيث الفروض :**

- اختلفت الدراسات السابقة في نوعية الفرضيات فمنها من استخدم الفرض الصفري كما في

دراسة المغربي (١٩٩٤) ، ومنها من استخدم الفرض الموجه كما في دراسة الشخيبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩٩٣) واللبابيدي (١٩٧٦) وعبد المعطي (١٩٩٣) وحامد (١٩٩٢) ويفضل الباحث

استخدام الفرض الصفري في دراسته الحالية لأن ذلك يقلل من فرص التحيز في اتجاه معين ويضفي مزيداً من الصدق على نتائج دراسته كما أن قلة التراث التربوي والدراسات السابقة حول الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض في البيئة العربية والمحلية تفرض على الباحث استخدام الفرض الصفري في صياغة فروض دراسته .

- **من حيث المعالجة الإحصائية** :

- تنوعت أساليب المعالجة الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة كل دراسة ، فقد شملت المعالجات الإحصائية البسيطة كالنسب والمتوسطات والانحراف المعياري ، والاختبارات الأكثر تعقيداً مثل معاملات الارتباط في الدراسات التي تبحث في العلاقة بين المتغيرات كما في دراسة الزيادي (١٩٦٤) و اللبابيدي (١٩٧٦) و قماري محمد (١٩٩٠) و مجدة محمد (١٩٩١) و عبد المعطي (١٩٩٣) ، واختبار (ت) في الدراسات التي تبحث في الفروق بين المتغيرات كما في دراسة بسطوروس (١٩٨٥) و أبي مصطفى وأبي إسحاق (١٩٩٧) ودخان (١٩٩٧) ، كما استخدم تحليل التباين كما في دراسة مدانات وناصر (١٩٨٤) والعمري (١٩٨٩) و البصيلي (١٩٩٠) و دخان (١٩٩٧) و رواقة (١٩٩٥) ، والانحدار المتعدد كما في دراسة شيني وليليان (١٩٨٠) و بلابل (١٩٨٦) .

وقد استفاد الباحث الحالي من تلك المعالجات الإحصائية في كيفية استخدامها في دراسته الحالية ، حيث سيستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ، كما سيستخدم اختبار (ت) لتعَرُف الفروق في الدرجات بين الطلاب والطالبات ، وبين المستويات الدراسية المختلفة ، كما سيستخدم التحليل العاملي لتعَرُف مدى ارتباط متغيرات الدراسة الثلاثة .

- **من حيث النتائج** :

- بالنسبة للدراسات المتعلقة بالدافع المعرفي فقد أشارت نتائج دراسة كل من الفرماوي (١٩٨٠) و المغربي (١٩٩٤) و شعلة (١٩٩٩) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الدافع المعرفي لدى الطالب ازداد تحصيله الدراسي ، لذلك يرى الباحث عدم التطرق إلى متغير التحصيل الدراسي في دراسته وذلك بسبب اتفاق الدراسات السابقة على إيجابية العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي .

- بالنسبة للدراسات المتعلقة بالاتجاهات ، فقد أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس (المقوشي : ١٩٩٣) ، ونحو التعليم المهني (مدانات وناصر : ١٩٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

) ، أما الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو مهنة التمريض فقد أشارت دراسة (Anderson 1992) إلى عدم وجود تصور واضح عن ماهية مهنة التمريض لدى الطلبة ، بينما أشارت دراسة (Brown & Fosket 1998) ، (Rossiter 1998) ، (Fong-Als 1999) ، إلى وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض ، كما بينت دراسة (French 1993) أن ٨٠% من أفراد عينة الدراسة اختاروا مهنة التمريض بمحض إرادتهم ، وأن الأسباب الكامنة وراء اختيار تلك المهنة تمثلت في (عمل جيد و الحقل الصحي و بيئة آمنة و حب مساعدة الغير)

- يتضح مما سبق سلبية الاتجاه نحو مهنة التمريض في المجتمعات الأجنبية برغم الإمكانات الهائلة المتوفرة والراتب المرتفع الذي يتقاضاه الممرض ، ولكن هل ينظر طلبتنا بشكل سلبي أيضاً إلى مهنة التمريض ؟ هذا ما ستظهره نتائج هذه الدراسة .
- بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي فقد أظهرت نتائج تلك الدراسات في معظمها إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق والتحصيل كما في دراسة شيني وليليان (١٩٨٠) و بلابل (١٩٨٦) و محمد (١٩٩٠) وأبي مصطفى وقديح (١٩٩٦) و دخان (١٩٩٧) ، كما بينت نتائج دراسة الأغا (١٩٨٩) إلى أن التوافق الدراسي يحتاج إلى مناخ انبساطي خالٍ من الديكتاتورية ، بينما أشارت دراسة مجدة محمد (١٩٩١) إلى عدم وجود فروق بين الفائقين والمتخلفين في درجة التوافق ، بينما أشارت دراسة دخان (١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى الجنس ، كما بينت دراسة الزيادي (١٩٦٤) وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق والمستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة ، أي أن طلبة المستوى الثالث والرابع أكثر توافقاً من طلبة المستوى الأول والثاني .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة دخان في محاولة التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي و الجنس ولكن تختلف معها في نوعية عينة الدراسة ، كما تتفق مع دراسة الزيادي في محاولة التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي و المستوى الدراسي .

يتضح من الدراسات السابقة أن الباحثين تناولوا كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية بشكل منفرد وقاموا بربطه بمتغير آخر ، كما أن تلك الدراسات اختلفت في كيفية معالجة متغيرات كل دراسة ، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن الدراسات السابقة حيث جمعت بين المتغيرات الثلاثة معاً وهي الدافع المعرفي والاتجاهات والتوافق الدراسي ، مما يضفي عليها الجدية ويزيد من أهميتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض الدراسة :

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها يرى الباحث أن تصاغ فروض هذه الدراسة على النحو التالي :

- لا توجد علاقة تفاعلية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض لدى
  طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي لدى طلبة كلية
  فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية .
- لا توجد فروق في اتجاهات طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة
  الإسلامية نحو مهنة التمريض تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول والرابع)
- لا توجد فروق في اتجاهات طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة
  الإسلامية نحو مهنة التمريض تعزى إلى الجنس .
- لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية تعزى إلى المستوى الدراسي (الأول والرابع)
- لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى طلبة كلية فلسطين للتمريض وطلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية تعزى إلى الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــع

إجراءات الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لخصائص أفراد العينة وأدوات الدراســـة التـــي استخدمها وخطوات البحث والأسلوب الإحصائي المستخدم .

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كليات التمريض في محافظات غزة (كلية فلسطين للتمريض التابعة لوزارة الصحة وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية) المسجلين في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ في المستويات الدراسية الأربعة (برامج البكالوريوس) وعددهم (٣٠٩ طالباً وطالبة) ١١٨ طالب و ١٩١ طالبة (١٤٠) من كلية فلسطين للتمريض و (١٦٩) من كلية التمريض بالجامعة الإسلامية تتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٢٤ سنة وكان متوسط أعمارهم ٢٠،٢٧ بانحراف معياري ١،٢٦ .

ونظراً لأن عدد عناصر مجتمع الدراسة قليل ، يرى الباحث أن تكون عينة الدراسة مكونة مـــن جميع عناصر المجتمع الأصلي للدراسة وهم موزعون كما هو مبين في جدول (١) :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي و الجنس و مكان الدراسة

	كلية التمريض – الجامعة الإسلامية		كليـــة فلسطين للتمريض	
المستوى	**ذكور**	**إناث**	**ذكور**	**إناث**
الأول	٢٦	١٨	١٦	٤١
الثاني	٩	٢٠	١١	٢٨
الثالث	٢٤	٢٨	١١	١٥
الرابع	٢١	٢٣	--	١٨
المجموع	٨٠	٨٩	٣٨	١٠٢
المجموع الكلي		٣٠٩		

وقد قسم الباحث العينة إلى قسمين :

أ. **عينة استطلاعية** : قام الباحث الحالي بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة (٣٥) من طلبة كلية فلسطين للتمريض و (٤٥) من طلبة كلية التمريض بالجامعة الإسلامية بغزة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي من المستويات الدراسية الأربع وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة كما مبين في جدول (٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

	كلية التمريض بالجامعة الإسلامية		كلية فلسطين للتمريض		المجموع الكلي
المستوى	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأول	١٥	٥	٢	٧	
الثاني	٢	٤	٤	٩	
الثالث	٤	٤	٤	٥	
الرابع	٤	٧	---	٤	
المجموع	٢٥	٢٠	١٠	٢٥	٨٠

ب.**عينة فعلية** : وهي التي ستطبق عليها أدوات الدراسة بعد إجراء الصدق والثبات ، وتتكــون من باقي أفراد العينة ويقدر عددهم بـِ (٢٢٩) طالباً وطالبة كما هو مبين في جدول (٣).

جدول (٣) توزيع يبين توزيع أفراد العينة الفعلية

	كلية التمريض بالجامعة الإسلامية		كلية فلسطين للتمريض		المجموع الكلي
المستوى	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأول	١١	١٣	١٤	٣٤	
الثاني	٧	١٦	٧	١٩	
الثالث	٢٠	٢٤	٧	١٠	
الرابع	١٧	١٦	---	١٤	
المجموع	٥٥	٦٩	٢٨	٧٧	٢٢٩

ثانياً : أدوات الدراسة

سيستخدم الباحث الحالي الأدوات التالية في دراسته :

- مقياس الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي
- استبانة لقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض من إعداد الباحث
- مقياس التوافق الدراسي من إعداد حسين الدريني

١. مقياس الدافع المعرفي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال العرض النظري للتعريفات الخاصة بالدافع المعرفي والدراسات السابقة ، واطلاع الباحث الحالي على مقاييس الدافع المعرفي التي استخدمها الباحثون مثل مقياس الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي ومقياس الدافع المعرفي من إعداد محمد المغربي ، فقد استفاد الباحث الحالي من العبارات التي وردت في مقياس الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي وذلك بصياغتها في صورة مواقف تناسب طلبة كلية التمريض بحيث تعبر عن واقع بيئة وحياة الطالب ، و يتكون المقياس في صورته الأولية من ٣١ موقفاً موزعة على خمسة أبعاد:

البعد الأول: الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة (٨ مواقف)

البعد الثاني: الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات (٩ مواقف)

البعد الثالث: الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات (٤ مواقف)

البعد الرابع: المعالجة العملية للمعلومات (٥ مواقف)

البعد الخامس: الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم (٥ مواقف)

وقد راعى الباحث عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- أن تعبر عبارات المقياس عن الدافع المعرفي لدى الطلبة
- أن تعبر إجابات كل عبارة عن ثلاثة مستويات للدافع المعرفي (مرتفع-متوسط-منخفض)
- أن تكون عبارات المقياس واقعية ، بسيطة ، واضحة ، محددة وتحمل معنىً واحداً
- تم وضع ثلاثة بدائل لكل موقف ، وتم توزيع الدرجات لكل بديل كالتالي :

دافع معرفي مرتفع (ثلاث درجات)

دافع معرفي متوسط (درجتان)

دافع معرفي منخفض (درجة واحدة)

صدق المقياس:

قام محمد المغربي بتطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلبة مدرسة صلاح سالم الثانوية بنين ثم استخدم اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الارباعي الأعلى (٢٧ %) الارباعي الأدنى (٢٧ %) وذلك لحساب الصدق التمييزي للمقياس وكانت النتائج كما يبينها جدول (٤) .

	الارباعي الأعلى ٢٧% ن = ٢٧		الارباعي الأدنى ٢٧% ن = ٢٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
	١٤٢،٦٣٠	٠،٢٦٥	١٠٦،٢٢٢	٥،٨٠٥		
					١٠٧،٥٨٦	٠،٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة " ت " (٥٢ ، ٠،٠١) = ٢،٣٩ وهي دالة مما يعني أن المقياس قادر على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعني أنه على درجة مقبولة من الصدق (المغربي، ١٣٥:١٩٩٤)

كما قام بحساب صدق المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية لكل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد ، كما قام بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما مبين في جدول (٥) :

جدول (٥)

يبين معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الكلي	٠،٦٤٣	٠،٦٢٠	٠،٧١٢	٠،٦٣٣	٠،٧٦٣

ولحساب ثبات المقياس استخدم المغربي طريقة التجزئة النصفية ثم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان-براون لتعديل طول الاختبار وكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠،٦٣٤) ومعامل ثبات المقياس (٠،٧٧٦) وهي دالة عند مستوى (٠،٠١).

وقد قام الباحث الحالي بحساب صدق وثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية فلسطين للتمريض وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية وذلك كالتالي:

أ.صدق المقياس:

١. صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: (حمزة ، ١٩٧٩ : ٢٠١)

قام الباحث الحالي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة ، ثم قام بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته ورصدت النتائج كما هو مبين في الجداول التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦)

يبين معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي (ن = ٨٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٨٤	**	١٧	٠,٥٤٨	**
٢	٠,٥٥٩	**	١٨	٠,٦١٧	**
٣	٠,٥١٧	**	١٩	٠,٢٩٠	**
٤	٠,٥٠٢	**	٢٠	-	///
٥	٠,٥٣٤	**	٢١	٠,٢٦٥	*
٦	٠,٣٩٣	**	٢٢	٠,٣٣٤	**
٧	٠,٥١٤	**	٢٣	٠,٢٧١	*
٨	٠,٥٣٩	**	٢٤	٠,٣٥٤	**
٩	٠,٤٣٥	**	٢٥	٠,٢١٠	///
١٠	٠,٤٨٧	**	٢٦	٠,٤٤٣	**
١١	٠,٤٧٧	**	٢٧	٠,٠٠٩	///
١٢	٠,٤٨١	**	٢٨	٠,٣٣٥	**
١٣	٠,٤٨٥	**	٢٩	٠,٣٣٩	**
١٤	٠,٥١٣	**	٣٠	٠,٠٧٥	///
١٥	٠,٤٢٦	**	٣١	٠,٤٣٥	**
١٦	٠,٤٥٢	**			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

من الجدول السابق يتبين أن معظم فقرات اختبار الدافع المعرفي تتمتع بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للاختبار، باستثناء العبارات التي تحمل الأرقام (٢٠، ٢٥، ٢٧، ٣٠) حيث كانت ارتباطات هذه الفقرات ضعيفة جداً، لذا قام الباحث بحذف هذه الفقرات، بحيث أصبح مجموع فقرات اختبار الدافع المعرفي في صورته النهائية بعد عملية الحذف ٢٧ فقرة . (ملحق رقم ١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧)

يبين ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته (ن = ٨٠)

رقم الفقرة	البعد الأول	رقم الفقرة	البعد الثاني	رقم الفقرة	البعد الثالث	رقم الفقرة	البعد الرابع	رقم الفقرة	البعد الخامس
١	٠،٥٢٩ **	٩	٠،٤٣٢ **	١٨	٠،٤٤٠ **	٢٢	٠،٥٨٩ **	٢٧	٠،٤٤٢ **
٢	٠،٦١٨ **	١٠	٠،٥٨٥ **	١٩	٠،٥٣٦ **	٢٣	٠،٥٨٨ **	٢٨	٠،٦٤٨ **
٣	٠،٦٢٨ **	١١	٠،٦٤٦ **	٢٠	٠،٥٢٥ **	٢٤	٠،٦٥٩ **	٢٩	٠،٦١١ **
٤	٠،٥٧٦ **	١٢	٠،٥٧٥ **	٢١	٠،٤٨٢ **	٢٥	٠،٤٣٣ **	٣٠	٠،٢٤٧ *
٥	٠،٥٦٤ **	١٣	٠،٥٠٠ **			٢٦	٠،٥٠٣ **	٣١	٠،٥٦٤ **
٦	٠،٤٧٣ **	١٤	٠،٦٦٨ **						
٧	٠،٥٦١ **	١٥	٠،٥٩٥ **						
٨	٠،٦٩٢ **	١٦	٠،٥٣١ **						
		١٧	٠،٥٧٥ **						

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

جدول (٨)

مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لاختبار الدافع المعرفي

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الأول	١,٠٠					
البعد الثاني	٠,٦٧٨ **	١,٠٠				
البعد الثالث	٠,٢٨١ *	٠,٢٢٥ *	١,٠٠			
البعد الرابع	٠,٣٨٠ **	٠,٢٩٧ **	٠,٣٠٧ **	١,٠٠		
البعد الخامس	٠,٤٣١ **	٠,٣٥٦ **	٠,٠٧٦	٠,٠٦٦	١,٠٠	
الدرجة الكلية	٠,٨٧٣ **	٠,٨٤٥ **	٠,٤٦٢ **	٠,٥٧١ **	٠,٥٤٥ **	١,٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الصدق العاملي : (حمزة ، ١٩٧٩ : ٢٠٠)

قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس الدافع المعرفي بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلنج Hotlinge – Principal Component Analysis/PC وقد أسفر هذا التحليل عن وجود أحد عشر عاملاً ، ثم قام الباحث بإجراء التدوير Rotation بطريقة فاريماكس- لكايزر Varimax with Kaiser Normalization لبيان التشبعات الجوهرية للعبارات على العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين (سيأخذ الباحث بمحك كايزر على اعتبار أن ٠,٣ فما فوق هي تشبعات دالة) وأسفر ذلك عن وجود ستة عوامل وذلك كما هو موضح في جدول (٩)، وقد قام الباحث بحذف العامل السادس لعدم إمكانية تفسيره سيكولوجياً .

جدول (٩) يبين درجة تشبع العبارات على العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين بعد التدوير

	الرقم	درجة التشبع		الرقم	درجة التشبع		الرقم	درجة التشبع
العامل الأول	٢	٠،٧٣	العامل الثاني	١٤	٠،٨١	العامل الثالث	١٦	٠،٨١
	٥	٠،٧٠		١٠	٠،٧٧		١٥	٠،٦٢
	١٨	٠،٦٨		٢٩	٠،٥١		١١	٠،٥١
	٣١	٠،٤٨					٦	٠،٤٤
	١٣	٠،٤٦						
الجذر الكامن		٥،٩ ١٥	الجذر الكامن		٢،٠ ١٢	الجذر الكامن		١،٩٤ ٩
نسبة التباين		١٩، ٠٨٢	نسبة التباين		٦،٤ ٨٩	نسبة التباين		٦،٢٨ ٧
العامل الرابع	١	٠،٧٥	العامل الخامس	٨	٠،٦٩	العامل السادس	٢٣	٠،٧٤
	٢٦	٠،٦٨		١ ٢	٠،٥٤		٩	٠،٥٣
	١٧	٠،٥٨		٣	٠،٤٧		٧	٠،٤٩
				٤	٠،٤٥			
الجذر الكامن		١،٨٩٠	الجذر الكامن		١،٧٣٤	الجذر الكامن		١،٢٢ ٠
نسبة التباين		٦،٠٩٧	نسبة التباين		٥،٥٩٢	نسبة التباين		٣،٩٣ ٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب .الثبـــــات Reliability :

١. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split- Half Method (حمزة ، ١٩٧٩ : ١٩٨)

قام الباحث الحالي بحساب معامل الارتباط بين مجمـــــوع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية للاختبار، حيث بلغ معامل الارتباط ر = ٠,٥٦٩٩ وهو دال إحصائيـــاً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ ، ثم استخدم معادلة

سبيرمان – براون لتعديل طول الاختبـــار (Unequal Length Correlation) حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاختبار، وقد تبين أن معامل ارتباط سبيرمان – براون للاختبار ر = ٠,٧٢٦٢ ، وقد بلغت قيمة ألفا للجزء الأول (١٦ فقرة فردية) ٠,٨٢٤٣ ، أما قيمة ألفا للجزء الثاني (١٥ فقرة زوجية) فقد بلغت ٠,٥٠٣٩ .

٢. الثبات بإيجاد معامل ألفا -كرونباخ :

قام الباحث بتقدير ثبات الصورة النهائية لاختبار الدافع المعرفي بإيجاد معامل ألفا – كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الخمسة للاختبار، بالإضافة إلى المجموع الكلي لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ألفا ما بين ٠,٣٠٩٦ – ٠,٧٠٥٦ للأبعاد الخمسة كما يوضحها جدول (١٠) :

جدول (١٠)

معاملات الثبات لاختبار الدافع المعرفي وأبعاده المختلفة بطريقة ألفا كرونباخ

	البعـــــد	عـدد الفقـــرات	قيمـة ألـفـــا
الدافع المعرفي	الرغبة الدائمة في الحصول على المعلومات بسرعة	٨	٠,٧٠٥٦
	الرغبة الدائمة في الاستزادة من المعلومات	٩	٠,٣١٢٩
	تحمل الصعاب في سبيل الحصول على المعلومات	٤	٠,٣٢٩٣
	المعالجة العملية للمعلومات	٥	٠,٤٢٦٨
	الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم	٥	٠,٣٠٩٦
	الدرجة الكلية	٣١	٠,٨١٠١

مما سبق، يتبين للباحث أن اختبار الدافع المعرفي (بعد حذف العبارات الغير دالة) يتمتع بالصدق والثبات بدرجة مرضية ، الأمر الذي يتيح للباحث استخدامه على عينة دراسته باطمئنان.

٢. استبانة لقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال العرض النظري للتعريفات الخاصة بالاتجاهات والدراسات السابقة وبعض المقاييس المتعلقة بالاتجاهات وبعض آراء العاملين والطلبة في كلية فلسطين للتمريض فقد وضع الباحث الحالي عدة أبعاد تشكل اتجاهات حول مهنة التمريض تغطيها مجموعة فقرات ، الاستجابة عليها تشكل اتجاهات الفرد نحو مهنة التمريض ، وتتدرج الاستجابات تحت خمسة مستويات (مقياس ليكرت) هي :

موافق بشدة = ٥ ، موافق =٤ ، غير متأكد =٣ ، غير موافق =٢ ، غير موافق بشدة = ١ للعبارات الموجبة

أما العبارات العكسية فتتدرج كالتالي:

موافق بشدة = ١، موافق = ٢ ، غير متأكد = ٣ ، غير موافق = ٤ ، غير موافق بشدة = ٥

وتتكون الاستبانة في صورتها الأولية من ٦٦ عبارة موزعة على خمسة أبعاد:

- البعد المعرفي الثقافي (١٣ عبارة)
- بعد الاقتناع والرضى الذاتي بالمهنة (١٣ عبارة)
- البعد المهني (١٤ عبارة)
- البعد الاجتماعي (١٦ عبارة)
- البعد الاقتصادي (١٠ عبارات)

ولحساب الصدق والثبات قام الباحث الحالي بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة مـــن (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية فلسطين للتمريض وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية وكانت النتائج كما يلي :

أ.الصـــــدق Validity:

١. صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة، ثم درجة كل فقرة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وانتهى بحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس) على الترتيب. ويبين جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الاتجاه نحو التمريض، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار الاتجاه نحو التمريض (ن = ٨٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٩٣	**	٣٤	٠,٣٦٣	**
٢	٠,٠٠٨ -	///	٣٥	٠,٣١٨	**
٣	٠,٧٣٦	**	٣٦	٠,٥٨٨	**
٤	٠,٦٤٥	**	٣٧	٠,٣٨٤	**
٥	٠,٣٥٦	**	٣٨	٠,١٠٢ -	///
٦	٠,٢٨٠	*	٣٩	٠,١٧٠	///
٧	٠,٢٦٠	*	٤٠	٠,٥٣١	**
٨	٠,٣٥٩	**	٤١	٠,٦٥٧	**
٩	٠,٠٥٧	///	٤٢	٠,٤١٢	**
١٠	٠,١٣٢	///	٤٣	٠,٧٨١	**
١١	٠,٥٦٤	**	٤٤	٠,٦٨٧	**
١٢	٠,٤٥٩	**	٤٥	٠,٣١٣	**
١٣	٠,٣٠٢	**	٤٦	٠,٤٩٥	**
١٤	٠,٠٩٧ -	///	٤٧	٠,٦٦٣	**
١٥	٠,٣١٩	**	٤٨	٠,٤١٨	**
١٦	٠,٦٥١	**	٤٩	٠,٠٢٦ -	///
١٧	٠,١١٩	///	٥٠	٠,٢٨٢	*
١٨	٠,٦٩٨	**	٥١	٠,٣١٤	**
١٩	٠,٤٤٠	**	٥٢	٠,٢٨٣	*
٢٠	٠,٤٥٠	**	٥٣	٠,٣٥٩	**
٢١	٠,٤٢٩	**	٥٤	٠,٣٨٠	**
٢٢	٠,٦٠٣	**	٥٥	٠,٧٤١	**
٢٣	٠,١٥٣	///	٥٦	٠,٥٢٤	**
٢٤	٠,٣٤٨	**	٥٧	٠,١٩١ -	///
٢٥	٠,٥٥٣	**	٥٨	٠,٤٣٢	**
٢٦	٠,٥٠٣	**	٥٩	٠,٧٣٩	**
٢٧	٠,٣٤٢	**	٦٠	٠,٦٤٨	**
٢٨	٠,٢٠٢	///	٦١	٠,٣٠٨	**
٢٩	٠,٣٩٢	**	٦٢	٠,٤٦١	**
٣٠	٠,٣٦٠	**	٦٣	٠,٣٦٨	**
٣١	٠,٦١٤	**	٦٤	٠,٦٨٧	**
٣٢	٠,٥٢٥	**	٦٥	٠,٤٢٤	**
٣٣	٠,٥٠٤	**	٦٦	٠,٤٥٤	**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

من الجدول السابق يتبين أن معظم فقرات اختبار الاتجاه نحو التمريض تتمتع بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للاختبار، باستثناء العبارات التي تحمل الأرقام (٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٩) حيث كانت ارتباطات هذه الفقرات ضعيفة جداً، لذا قام الباحث بحذف هذه الفقرات، بحيث أصبح مجموع فقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار الاتجاه نحو التمريض في صورته النهائية بعد عملية الحذف ٥٥ فقرة (ملحق رقم ٢).

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته (ن = ٨٠)

رقم العبارة	البعد الأول	رقم العبارة	البعد الثاني	رقم العبارة	البعد الثالث	رقم العبارة	البعد الرابع	رقم العبارة	البعد الخامس
١	٠،٥٤٦ **	٣	٠،٨٢٤ **	٥	٠،٤٩٠ **	٧	٠،٤١١ **	٩	٠،٤٠٤ **
٢	٠،٢٤١ *	٤	٠،٦٦٣ **	٦	٠،٣٤٦ **	٨	٠،٤٩٩ **	١٤	٠،٣٠٨ **
١٠	٠،٣٠٥ **	١١	٠،٦٩٨ **	١٢	٠،٤٤٢ **	١٣	٠،٤٠٢ **	١٩	٠،٣٨٧ **
١٥	٠،٥٠٦ **	١٦	٠،٧٧٧ **	١٧	٠،٢٨٠ *	١٨	٠،٥٣٦ **	٢٤	٠،٦٤٣ **
٢٠	٠،٥٥٢ **	٢١	٠،٥٩٦ **	٢٢	٠،٥٧٥ **	٢٣	٠،٢٨٢ *	٢٩	٠،٢٢٤ *
٢٥	٠،٥٩٨ **	٢٦	**٠,٤٩٨	٢٧	٠،٤٤٧ **	٢٨	٠،٤٠٣ **	٣٤	٠،٢٨٧ **
٣٠	٠،٤٦٣ **	٣١	٠،٥٩٣ **	٣٢	٦٠٠و٠ **	٣٣	٠،٣٤٥ **	٣٩	٠،٣١١ **
٣٥	٠،٣٧٦ **	٣٦	٠،٧٠١ **	٣٧	٠،٤٥٥ **	٣٨	٠،١٤٥ ///	٤٥	٠،٥٠٣ **
٤٠	٠،٥٥٠ **	٤١	٠،٦١٥ **	٤٢	٠،٣٧٢ **	٤٣	٠،٦٣٧ **	٥٣	٠،٥٥٢ **
٤٦	٠،٥٤١ **	٤٧	٠،٦٧٨ **	٤٨	٠،٤٣٥ **	٤٤	٠،٥٨٤ **	٦٢	٠،٥٦٣ **
٥٤	٠،٤٥١ **	٥٥	٠،٧٠١ **	٤٩	٠،١٢٤ ///	٥٠	٠،٣٢٧ **		
٥٨	٠،٤٦٠ **	٥٩	٠،٧١١ **	٥٦	٠،٥٤٢ **	٥١	٠،٣٧٧ **		
٦٣	٠،٣٢٦ **	٦٤	٠،٧٧٦ **	٦٠	٠،٦٦١ **	٥٢	٠،٢٦٩ *		
				٦٥	٠،٤٨٤ **	٥٧	٠،٠٧٥ - ///		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

						٦١	٠،٣٨٦ **	
						٦٦	٠،٤٩٢ **	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

جدول (١٣)

مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية لاختبار الاتجاه نحو التمريض

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الأول	١,٠ ٠					
البعد الثاني	٠,٦ ٦٧ **	١,٠ ٠				
البعد الثالث	٠,٦ ٣٧ **	٠,٧ ٢٤ **	١,٠ ٠			
البعد الرابع	٠,٥ ٩٠ **	٠,٦ ٩٩ **	٠,٦ ٤١ **	١,٠ ٠		
البعد الخامس	٠,٤ ٤٥ **	٠,٤ ٤٦ **	٠,٥ ١٣ **	٠,٣ ٩٦ **	١,٠ ٠	
الدرجة الكلية	٠,٨ ١٠ **	٠,٩ ٠٧ **	٠,٨ ٦٧ **	٠,٨ ٣٤ **	٠,٦ ٢٤ **	١,٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

٢. الصدق العاملي:

قام الباحث بحساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلنج Hotlinge – Principal Component Analysis ثم قام الباحث بإجراء التدوير Rotation بطريقة فاريماكس - لكايزر Varimax with Kaiser Normalizationلبيان التشبعات الجوهرية للعبارات على العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين وأسفر ذلك عن وجود ستة عوامل (قام الباحث بحذف العامل السادس لعدم إمكانية تفسيره سيكولوجياً) وذلك كما هو مبين في جدول (١٤)

جدول (١٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين التشبعات الجوهرية للعبارات والجذر الكامن ونسبة التباين

	الرقم	درجة التشبع		الرقم	درجة التشبع		الرقم	درجة التشبع
العامل الأول	٣	٠،٨٣	العامل الثاني	٤	٠،٧٣	العامل الخامس	٢	٠،٧٦
				٨			٨	
	٤٣	٠،٨٢		٥	٠،٧٢		٣	٠،٥٠
				٠			٨	
	١٦	٠،٧٩		٢	٠،٥٧		٧	٠،٤٩
				٦				
	٦٤	٠،٧٧		٥	٠،٥٣		٦	٠،٤٤
				٤				
	١٨	٠،٧٢	الجذر الكامن		٣،٥٣١	الجذر الكامن		١،٨٠٤
	١١	٠،٧٠	نسبة التباين		٥،٣٥٠	نسبة التباين		٢،٧٣٤
	٦٠	٠،٦٧	العامل الثالث	٥	٠،٧٨	العامل السادس	١	٠،٧٣
				٣			٧	
	٤٤	٠،٦٥		٢	٠،٦٣		٤	٠،٤١
				٤			٦	
	٥٩	٠،٦٢		٦	٠،٥٧		٥	٠،٣٩
				٢			٢	
	٤	٠،٥٩		٤	٠،٥٦			
				٢				
	٣٦	٠،٥٨		٨	٠،٣٨	الجذر الكامن		١،٠٤٩
	٢١	٠،٥٧	الجذر الكامن		٣،٤٧٢	نسبة التباين		١،٥٩٠
	٢٥	٠،٥١	نسبة التباين		٥،٢٦			
					٠			
	٢٢	٠،٥٠	العامل الرابع	٦١	٠،٧١			
	٤٧	٠،٥٠		٦٦	٠،٧٠			
	٤١	٠،٤٩		٣٠	٠،٥٢			
	٥٥	٠،٤٨		٣٧	٠،٤٦			
	١	٠،٤٦	الجذر الكامن		٢،١٩١			
	٣٤	٠،٤٤	نسبة التباين		٣،٣٢٠			
الجذر الكامن		١٤،٦٦٣						
نسبة التباين		٢٢،٢١٧						

ب .الثبـــــات Reliability :

١. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجمـــــوع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لاختبار الاتجاه نحو التمريض، حيث بلغ معامل الارتباط ر = **٠,٧٩١٣** وهو دال إحصائيـــاً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ ، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون لتعديل طول الاختبـــار(Equal Length Correlation) ، حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاختبار، وقد تبين أن معامل ارتباط سبيرمان – براون للاختبار ر = **٠,٨٨٣٥** ، وقد بلغت قيمة ألفا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للجزء الأول (٣٣ فقرة فردية) ٠,٨٢٦٠، أما قيمة ألفا للجزء الثاني (٣٣ فقرة زوجية) فقد بلغت ٠,٨٤٥٣ .

٢. الثبات بإيجاد معامل ألفا-كرونباخ :

قام الباحث بتقدير ثبات الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التمريض بإيجاد معامل ألفا – كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الخمسة للاختبار، بالإضافة إلى المجموع الكلي لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ألفا ما بين ٠,٤٦٦٠ – ٠,٨٩٧٧ للأبعاد الخمسة كما يوضحها جدول (١٥) :

جدول (١٥)

معاملات الثبات للصورة النهائية لاختبار الاتجاه نحو التمريض وأبعاده المختلفة بطريقة ألفا كرونباخ ن = ٨٠

	البعـــــد	عـــدد الفقـــرات	قيمـــة ألـــفـــا
الاتجاه نحو التمريض	المعرفي والثقافي	١٣	٠,٦٢٤٨
	الاقتناع والرضى الذاتي	١٣	٠,٨٩٧٧
	المهني	١٤	٠,٦٦٢٢
	الاجتماعي	١٦	٠,٥٤١٣
	الاقتصادي	١٠	٠,٤٦٦٠
	الدرجة الكلية	٦٦	٠,٩٠٧٤

مما سبق، يتبين أن اختبار الاتجاه نحو التمريض (بعد حذف العبارات الغير دالة) يتمتع بالصدق والثبات بدرجة مرضية، الأمر الذي يتيح للباحث استخدامه على عينة دراسته باطمئنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. مقياس التوافق الدراسي: من إعداد حسين الدريني

يتكون مقياس التوافق الدراسي من ٣٤ عبارة تغطي ثلاثة أبعاد:

- الجد والاجتهاد Studiousness (١٢ عبارة)
- الإذعان Compliance (١٥ عبارة)
- العلاقة بالمدرس Teacher contact (٧ عبارات)

ويعتبر يونجمان (١٩٧٩) Young man أول من وضع مقياساً للتوافق الدراسي ونقله للعربية حسين الدريني (١٩٨٥) .

أ. صدق المقياس :

استخدم يونجمان (١٩٧٩) Youngman الصدق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط الداخلية بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٤٨) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية (الأغا،١٢٥:١٩٨٩)

جدول (١٦)

معاملات الارتباط الداخلية لمقياس التوافق الدراسي (ن = ٣٤٨)

أبعاد المقياس	الجد والاجتهاد	الإذعان	العلاقة بالمدرس
الجد والاجتهاد	---		
الإذعان	٠،٥٧٤	---	
العلاقة بالمدرس	٠،٣١٢	٠،٢٤٦	---
المجموع	٠،٨٠٨	٠،٨٥٦	٠،٥٣٠

وقد قام حسين الدريني (١٩٨٥) بتطبيق مقياس التوافق الدراسي مع مقياس عادات الاستذكار ومقياس الاتجاهات نحو الدراسة لحساب صدق مقياس التوافق الدراسي وذلك على عينة مكونة من (٧٢) طالبة من جامعة قطر

جدول (١٧)

الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الدراسي ومقياسي عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة

	عادات الاستذكار	الاتجاهات نحو الدراسة	الاتجاه الدراسي العام
الجد والاجتهاد	٠،٣٩٣ **	٠،٣٠ *	٠،٥٤ **
الإذعان	٠،٢٤٧ *	٠،١٣٥	٠،١٤
العلاقة بالمدرس	٠،١٦	٠،٥٣ **	٠،٥٠٥ *
الدرجة الكلية	---	---	٠،٤٢٤ **

** دال عند مستوى ٠،٠١ * دال عند مستوى ٠،٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام عاطف الأغا بحساب الصدق الداخلي للمقياس على البيئة الفلسطينية وذلك بحساب الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (١٨)

الارتباطات الداخلية بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠٠)

أبعاد المقياس	الجد والاجتهاد	الإذعان	العلاقة بالمدرس
الجد والاجتهاد	---		
الإذعان	٠،٢٨ **	---	
العلاقة بالمدرس	٠،٢٧ **	٠،٢٤ *	---
الدرجة الكلية	٠،٧٧ **	٠،٦٨**	٠،٦٤**

** دال عند مستوى ٠،٠١ * دال عند مستوى ٠،٠٥

كما قام عاطف الأغا بحساب الصدق العاملي لمقياس التوافق الدراسي على العينة الفلسطينية وذلك بتطبيق المقياس على (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وكانت النتائج كما يبينه جدول (١٩) .

جدول (١٩)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية لمقياس التوافق الدراسي بعد التدوير

المتغيرات	العامل	نسب الشيوع
الجد والاجتهاد	٠،٧٦	٠،٥٨
الإذعان	٠،٧٠	٠،٤٩
العلاقة بالمدرس	٠،٦٧	٠،٤٥
الجذور الكامنة	٢،٥٠	
نسب التباين	٢،٥٠	

ولحساب صدق وثبات المقياس قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية فلسطين للتمريض وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية

أ. الصـــــدق Validity:

صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: قام الباحث الحالي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة، ثم درجة كل عبارة مع مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وانتهى بحساب درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس، على الترتيب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاختبار التوافق الدراسي (ن = ٨٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣٣٢	**	١٨	٠,١٨٧	///
٢	٠,٢٨٠	*	١٩	-	///
٣	٠,٠٧٨	///	٢٠	٠,٣١٧	**
٤	٠,٢٦٤	*	٢١	٠,٣٠٧	**
٥	٠,٤٦٧	**	٢٢	٠,٣٦٩	**
٦	٠,٢٣٥	*	٢٣	٠,٤٩٦	**
٧	٠,٢٩٢	**	٢٤	٠,٣٧١	**
٨	٠,١٥٦	///	٢٥	٠,٤١٧	**
٩	٠,٣٩٤	**	٢٦	٠,٢٩٧	**
١٠	٠,٠٢٠	///	٢٧	٠,٠٢٩	///
١١	٠,٣٦٩	**	٢٨	٠,٣٩٢	**
١٢	٠,٣٥٣	**	٢٩	٠,٢٧٠	*
١٣	٠,٢٧٤	*	٣٠	٠,١٧٣	///
١٤	٠,٣٣٤	**	٣١	٠,٣٣١	**
١٥	٠,٢٣٩	*	٣٢	٠,٢٥٤	*
١٦	٠,٤٤٠	**	٣٣	٠,٠٥٢	///
١٧	٠,٣٥٧	**	٣٤	٠,٢٦٢	*

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

من الجدول السابق يتبين أن معظم عبارات مقياس التوافق الدراسي تتمتع بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للمقياس، باستثناء العبارات التي تحمل الأرقام (٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣) حيث كانت ارتباطات تلك العبارات ضعيفة جداً، لذا قام الباحث بحذفها، بحيث أصبح مجموع عبارات مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية بعد عملية الحذف ٢٦ عبارة (ملحق رقم ٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته

رقم العبارة	البعد الأول	رقم العبارة	البعد الثاني	رقم العبارة	البعد الثالث
١	٠،٣٥٨ **	٢	٠،٢٦٤ *	٤	٠،٥٦٠ **
٥	٠،٥٠٤ **	٣	٠،٠٢٣ ///	٦	٠،٥٠٦ **
٧	٠،٤٠٥ **	٨	٠،٢٩٤ **	١٢	٠،٦١٤ **
١١	٠،٢٦٣ *	٩	٠،٣٨٧ **	٢١	٠،٦٢٠ **
١٣	٠،٣٩٣ **	١٠	٠،٠٨٦ ///	٢٧	٠،٢٩٩ **
١٩	٠،٠٠٩ ///	١٤	٠،٤٣٣ **	٣٠	٠،٣١٨ **
٢٠	٠،٢٩٦ **	١٥	٠،٢٣٤ *	٣٣	٠،٣٠٩ **
٢٢	٠،٤١٦ **	١٦	٠،٤٤٥ **		
٢٥	٠،٤٤٢ **	١٧	٠،٥٤٠ **		
٢٩	٠،٣٢٠ **	١٨	٠،٣٤٢ **		
٣١	٠،٤٦٠ **	٢٣	٠،٤٧٠ **		
٣٤	٠،٢٩٥ **	٢٤	٠،٤٢٥ **		
		٢٦	٠،٢٧٨ *		
		٢٨	٠،٤٧١ **		
		٣٢	٠،٤٢٨ **		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥ /// غير دالة

جدول (٢٢)

مصفوفة معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول	١,٠٠			
البعد الثاني	٠,٥٠٦ **	١,٠٠		
البعد الثالث	٠,١٣٥	٠,١٠٥	١,٠٠	
الدرجة الكلية	٠,٨٢٢ **	٠,٨١٣ **	٠,٤٦٢ **	١,٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

ب. ثبات المقياس :

استخدم يونجمان Young man معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لدرجات المقياس الفرعية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٢٨٢) طالباً من طلبة المدارس الثانوية وبلغت معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو مبين في جدول (٢٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٣) معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس التوافق الدراسي

المقياس الفرعي	معاملات الثبات
الجد والاجتهاد	٠،٧٧
الإذعان	٠،٧٧
العلاقة بالمدرس	٠،٦٠
الدرجة الكلية	٠،٨٦

كما قام حسين الدريني باستخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لمقياس التوافق الدراسي وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٧٢) طالبة من جامعة قطر وكانت معاملات الثبات كما هو مبين في جدول (٢٤) .

جدول (٢٤) يبين معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس التوافق الدراسي

المقياس الفرعي	معاملات الثبات
الجد والاجتهاد	٠،٥٩٨
الإذعان	٠،٦٢
العلاقة بالمدرس	٠،٧٨
الدرجة الكلية	٠،٦٥

وكلها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠،٠١

كما قام عاطف الأغا باستخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لأبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢٥) (الأغا ، ١٩٨٩ : ١٣٣)

جدول (٢٥) يبين معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق الدراسي

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الجد والاجتهاد	٠،٦٧
الإذعان	٠،٤٧
العلاقة بالمدرس	٠،٦٢
الدرجة الكلية	٠،٦٧

وجميعها دالة عند مستوى ٠،٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بطريقتين :

١. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجمـــوع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لاختبار التوافق الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط ر = ٠,٤٣٥٩ وهو دال إحصائيــاً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ ، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون لتعديل طول الاختبــار (Equal Length Correlation) حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاختبار، وقد تبين أن معامل ارتباط سبيرمان – براون للاختبار ر = ٠,٦٠٧٢ ، وقد بلغت قيمة ألفا للجزء الأول (١٧ فقرة فردية) ٠,٥٢٣٨ ، أما قيمة ألفا للجزء الثاني (١٧ فقرة زوجية) فقد بلغت ٠,٣٦٨٥ .

٢. الثبات بإيجاد معامل ألفا-كرونباخ :

قام الباحث بتقدير ثبات الصورة النهائية التوافق الدراسي بإيجاد معامل ألفا – كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الخمسة للاختبار، بالإضافة إلى المجموع الكلي لأسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم ألفا ما بين ٠,٣٣٢٩ – ٠,٤٨٩٦ للأبعاد الثلاثة كما يوضحها جدول رقم (٢٦)

جدول(٢٦) معاملات الثبات للصورة النهائية لمقياس التوافق الدراسي وأبعاده المختلفة بطريقة ألفا كرونباخ

	البعـــــد	عـدد الفقـــرات	قيمــة ألــفـــا
التوافق الدراسي	الجد والاجتهاد	١٢	٠,٣٣٢٩
	الإذعان	١٥	٠,٤٨٩٦
	العلاقة بالمدرس	٧	٠,٤٢٦٣
	الدرجة الكلية	٣٤	٠,٦١٦٠

مما سبق، يتبين للباحث أن مقياس التوافق الدراسي (بعد حذف العبارات الغير دالة) يتمتع بالصدق والثبات بدرجة مرضية، الأمر الذي يتيح للباحث استخدامه على عينة دراسته الحالية.

ثالثاً : المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- **لحساب صدق أدوات الدراسة** استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- الاتساق الداخلي Internal Consistency

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الصدق العاملي بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلنج Hotlinge-Principal Component Analysis/ PC

- **لحساب ثبات أدوات الدراسة** استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method
- معامل ألفا-كرونباخ Cronbache-Alfa

رابعاً : خطوات الدراسة :

- قام الباحث بطرح سؤال رئيس على طلبة كلية فلسطين للتمريض للتعرف على دوافعهم واتجاهاتهم نحو مهنة التمريض، وهو " ما الدوافع الكامنة وراء التحاقك بكلية التمريض " وقد تم جمع استجابات الطلبة للاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة .
- ثم قام الباحث بالإطلاع على المقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، والإطلاع على الدراسات السابقة ، وأخذ رأي بعض العاملين في مجال التعليم التمريضي من كلية فلسطين للتمريض وإدارة التعليم التمريضي ، وتم وضع أدوات الدراسة في صورتها الأولية .
- قام الباحث بإرسال كتاب خطي إلى كل من عميد كلية فلسطين للتمريض وعميد كلية التمريض بالجامعة الإسلامية يطلب منهم السماح له بإجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الفعلية على الطلبة الملتحقين بكلتا الكليتين .
- قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بشكل عشوائي من كلتا الكليتين وشملت المستويات الدراسية الأربعة .
- قام الباحث بحساب صدق وثبات أدوات الدراسة وذلك باستخدام الحاسوب (برنامج الرزم الإحصائية SPSS) وتم حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى مقبول من الصدق والثبات.
- قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة بعد التقنين على العينة الفعلية والتي تكونت من (٢٢٩) طالباً وطالبةً، وبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيانات (٢١٨) طالباً وطالبة (٧٢ من الذكور و ١٤٦ من الإناث) ، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام الحاسوب (برنامج الرزم الإحصائية SPSS) لمعالجة البيانات ، وتضمنت :

أ. التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج.

ب. معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام.

ت. اختبار (ت) .

- ثم قام الباحث بتفسير النتائج وإجراء مناقشة عامة للنتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيراتها

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة في محاولة لمعرفة مدى تحقق فروض الدراسة واعتمد الباحث في معالجة البيانات اختبار (ت) ، التحليل العاملي و معامل ارتباط بيرسون.

وسوف يقوم الباحث بتفسير فروض الدراسة الواحدة بعد الأخرى مبيناً الأساليب الإحصائية التي اتبعها الباحث لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

v نتائج وتفسير الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة تفاعلية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي "، قام الباحث بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal / PC- Hottling Components لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقاييس الثلاثة بأبعادها الفرعية حيث يوضح جدول (٢٩) مصفوفة معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية والمجموع الكلي لدرجات الأفراد على كل منها، وقد تم استخدام الأحرف التي تدل على مسميات هذه الأبعاد كما يلي:

د = المجموع الكلي للدافع المعرفي

د١ = الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة

د٢ = الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات

د٣ = تحمل المشاق والصعاب من أجل الحصول على المعلومات

د٤ = المعالجة العملية للمعلومات

د٥ = الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم

ت = المجموع الكلي للاتجاه نحو مهنة التمريض

ت١ = البعد المعرفي والثقافي

ت٢ = الاقتناع والرضى الذاتي

ت٣ = البعد المهني

ت٤ = البعد الاجتماعي

ت٥ = البعد الاقتصادي.

ق = المجموع الكلي للتوافق الدراسي

ق١ = الجد والاجتهاد

ق٢ = الإذعان

ق٣ = العلاقة بالمدرسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٧)

	ت١	ت٢	ت٣	ت٤	ت٥	**ت**	ق١	ق٢	ق٣	**ق**	د١	د٢	د٣	د٤	د٥	**د**
ت١	١,٠	٠,٦٥	٠,٦٢	٠,٥٩	٠,٥٤	٠,٨١	٠,٢٧	٠,١٦	٠,٣٠	٠,٣١	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,٤٠	٠,٣١	٠,٣٥	٠,٣٨
ت٢		١,٠	٠,٧٢	٠,٦٧	٠,٥٢	٠,٩٠	٠,٣٠	٠,٢٢	٠,٢٩	٠,٣٥	٠,٤٥	٠,٤٠	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٤٦
ت٣			١,٠	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٨٧	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,٢١	٠,٣٤	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٣١	٠,١٧	٠,٣٥	٠,٤٥
ت٤				١,٠	٠,٥١	٠,٨٣	٠,٢٢	٠,١٣	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٣٨	٠,٤٤	٠,١٧	٠,٢٤	٠,٣٢	٠,٤٥
ت٥					١,٠	٠,٧١	٠,٢١	٠,١٩	٠,١٨	٠,٢٦	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٣١	٠,١٧	٠,٢١	٠,٣٨
ت						١,٠	٠,٣٢	٠,٢٣	٠,٣٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٣٠	٠,٢٧	٠,٤٠	٠,٥٥
ق١							١,٠	٠,٥٤	٠,١٩	٠,٨٧	٠,٤٤	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,١٦	٠,٣٥	٠,٤٤
ق٢								١,٠	٠,١٣	٠,٨٢	٠,٣٦	٠,٢٥	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٣٤
ق٣									١,٠	٠,٤٣	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,١١	٠,٠٩	٠,١٨	٠,٢٨
ق										١,٠	٠,٤٨	٠,٤١	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٣٤	٠,٤٩
د١											١,٠	٠,٦٦	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٤٨	٠,٨٥
د٢												١,٠	٠,٤٦	٠,٤١	٠,٤٣	٠,٨٧
د٣													١,٠	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٦٢
د٤														١,٠	٠,٣٢	٠,٦٤
د٥															١,٠	٠,٦٤
د																١,٠

جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١، باستثناء المعاملات التي تحتها خط دالة عند ٠,٠٥ ، والمظللة غير دالة

يتبين من جدول (٢٧) ما يلي :

- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين جميع الأبعاد الفرعية للمقاييس الثلاثة وهي مقياس الدافع المعرفي و اختبار الاتجاهات نحو مهنة التمريض و مقياس التوافق الدراسي ، باستثناء التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين البعد الرابع من اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض وهو البعد الاجتماعي وبين البعد الثاني من مقياس التوافق الدراسي وهو الإذعان
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين البعد الثاني من مقياس التوافق الدراسي وهو الإذعان وبين البعد الثالث من نفس المقياس وهو العلاقة بالمدرس
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثالث من مقياس التوافق الدراسي وهو العلاقة بالمدرس وبين البعد الثالث من مقياس الدافع المعرفي وهو تحمل المشاق والصعاب من أجل الحصول على المعلومات.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الثالث من مقياس التوافق الدراسي وهو العلاقة بالمدرس وبين البعد الرابع من مقياس الدافع المعرفي وهو المعالجة العملية للمعلومات ، ويشير ذلك إلى أن الطلبة يفضلون الدراسة النظرية ويعتبرون التدريب العملي غير شيق وذلك لما فيه من التزامات صارمة بالقوانين الخاصة بالتدريب العملي والتي تشمل الالتزام بالزي الرسمي والمظهر العام والهدوء والالتزام بالآداب العامة عند التعامل مع المرضى والزائرين ، كما يحظر التأخر أو الغياب عن أيام التدريب العملي بدون عذر خطي مقبول.
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجات الكلية للمقاييس الثلاثة ، وهذا يبين مدى التفاعل والترابط بين المقاييس الثلاثة حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر، فالدوافع لها دور هام في تكوين الاتجاهات ، فهي تعتبر القوة الذاتية المحركة لسلوك الفرد والموجهة له نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ، بينما تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية و الإدراكية عند الفرد (منسي، ١٩٩١:٢١١)

وتظهر العلاقة بين التوافق والاتجاهات عند انتقال الطالب من المدرسة الثانوية إلى الجامعة حيث تختلف ثقافة البيئة الجديدة (الجامعة) عن ثقافة البيئة السابقة (المدرسة الثانوية) من جميع النواحي ، وإذا كان الطالب لديه اتجاهات إيجابية مسبقة نحو الكلية والتخصص الذي التحق به فإن عملية التوافق مع الكلية ستكون أسهل بالنسبة له وبدرجة أعلى من ذوي الاتجاهات السالبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعلة (١٩٩٠) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين تفاعل الدافع المعرفي مع البيئة المدرسية على الاتجاه نحو الدراسة ، وتتضمن البيئة المدرسية الزملاء والمدرسين والمقررات الدراسية والمحاضرات . ويمكن تسمية العامل العام الذي تندرج تحته المقاييس الثلاثة " **السمات المميزة لطلبة كلية التمريض** " **وهي الأمانة والصدق و الجدية والتحلي بالصبر** .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الأول يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض ، وبهذا يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود عامل عام إضافة إلى عوامل فرعية ، وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي .

ويبين جدول (٢٨) مصفوفة العوامل المدورة بطريقة الفيرماكس Virmax، بالإضافة إلى بيان لقيم تشبع كل بعد من الأبعاد على العوامل المستخرجة ، ونسبة شيوعه على هذه العوامل والجذر الكامن Eigen value لكل عامل من العوامل المستخرجة (الجذر الكامن أكبر من ١ هو الذي يؤخذ بعين الاعتبار عند استخراج عامل جديد) ، ونسبة التباين المفسرة:

جدول (٢٨)

يبين العوامل المستخرجة ونسب الشيوع والجذور الكامنة ونسب التباين

لمتغيرات الدراسة بعد التدوير ن = ٢١٨

الرمز	الأبعاد	العوامل			نسبة الشيوع
		١	٢	٣	
ت١	**البعد المعرفي والثقافي**	٠,٧٥١			٠,٦٨
ت٢	الاقتناع والرضى الذاتي	٠,٨٤٦			٠,٧٨
ت٣	البعد المهني	٠,٨٢٤			٠,٧٤
ت٤	البعد الاجتماعي	٠,٨٠١			٠,٦٩
ت٥	البعد الاقتصادي	٠,٧١١			٠,٥٤
ت	**الدرجة الكلية للاتجاه نحو التمريض**	٠,٩٥٤			٠,٩٩
ق١	الجد والاجتهاد			٠,٨٢٧	٠,٧٥
ق٢	الإذعان			٠,٨٣٢	٠,٧١
ق٣	العلاقة بالمدرسين			٠,٣٢٩	٠,٢١
ق	**الدرجة الكلية للتوافق الدراسي**			٠,٩٥٥	٠,٩٩
د١	الرغبة الدائمة في الحصول على المعلومات بسرعة		٠,٦٨٩		٠,٦٧
د٢	الرغبة الدائمة في الاستزادة من المعلومات		٠,٧٤٣		٠,٦٩
د٣	الترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات		٠,٦٧٣		٠,٤٨
د٤	المعالجة العملية للمعلومات		٠,٧١٤		٠,٥٢
د٥	الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم		٠,٥٩٩		٠,٤٥
د	**الدرجة الكلية للدافع المعرفي**		٠,٩٠٩		٠,٩٨
الجذر الكامن		٧,١٤٣	٢,١٥١	١,٥٦٩	
نسبة التباين المفسرة		٤٤,٦٤ %	١٣,٤٥ %	% ٩,٨١	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من جدول (٢٨) ما يلي:

أولاً : مقياس الدافع المعرفي

- يتضمن البعد الخاص بالرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات الذي تشبع بمقدار (٠،٧٤٣) البحث عن المعلومات الجديدة وعدم الاكتفاء بما يشرحه المدرس ، والاستفسار من الزملاء والمدرسين للاستزادة في الفهم والتوضيح .
- ويتضمن البعد الخاص بالمعالجة العملية للمعلومات الذي تشبع بمقدار (٠،٧١٤) الربط بين الجانب النظري والعملي في الدراسة ، والرغبة في تكرار الممارسة العملية من أجل إتقان المهارات واستغلال وقت الفراغ في الأنشطة العملية المفيدة .
- ويتضمن البعد الخاص بالرغبة الدائمة في الحصول على المعلومات بسرعة الذي تشبع بمقدار (٠،٦٨٩) الحرص على متابعة البرامج الصحية والندوات في ميعادها ، وعدم الانتظار أو التأجيل وتفضيل الدراسة والقراءة على الأنشطة الأخرى .
- ويتضمن البعد الخاص بالترحيب بالصعاب في سبيل الحصول على المعلومات الذي تشبع بمقدار (٠،٦٧٣) بذل جهد مضاعف في الدراسة وتحمل المشاق وتذليل العقبات التي تعترض طريق الحصول على المعلومات.
- ويتضمن البعد الخاص بالرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم الذي تشبع بمقدار(٠،٥٩٩) المشاركة في المناقشات بشكل موضوعي والمرونة والاستماع إلى آراء الآخرين وتقبل التغييرات
- تشبعت الدرجة الكلية لأبعاد المقياس بمقدار (٠،٩٠٩) و بلغت نسبة الشيوع (٠،٩٨) وهذه درجة عالية تؤكد على قوة ارتباط أبعاد القياس ببعضها .

ثانياً : اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض

- يتضمن البعد الخاص بالاقتناع والرضى الذاتي الذي تشبع بمقدار (٠،٨٤٦) اقتناع الطالب بمهنة التمريض وشعوره بالرضى عن ممارسته لها ، وشعوره أنها تحقق له ذاته وطموحاته المستقبلية ، كما يتضمن الشعور بالسعادة حينما يشارك في مناقشة المواضيع التي تتعلق بالمهنة ، كما تتضمن تقبله للمهنة برضى ورغبة ذاتية بعيداً عن الإكراه .
- ويتضمن البعد المهني الذي تشبع بمقدار (٠،٨٢٤) الاهتمام بالمظهر العام والزي الرسمي للتمريض والشعور بأن مهنة التمريض لها مستقبلها ومكانتها الهامة بين المهن الأخرى ، وأن الإعداد الجيد للطالب يرفع من مستواه المهني .
- ويتضمن البعد الاجتماعي الذي تشبع بمقدار (٠،٨٠١) مدى تقدير الممرض واحترامه لمهنة التمريض ودوره في العناية بالمرضى وتقديم المساعدة التي تؤدي بدورها إلى اعتزاز الممرض بنفسه وبأدائه الذي يلقى التقدير من الآخرين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويتضمن البعد المعرفي والثقافي الذي تشبع بمقدار (٠،٧٥١) الرغبة في تعلم المهارات التمريضية وقراءة المجلات والدوريات المختصة بالتمريض ، والحاجة إلى زيادة البرامج المرئية والمسموعة التي تتعلق بمهنة التمريض .
- ويتضمن البعد الاقتصادي الذي تشبع بمقدار (٠،٧١١) مستقبل الخريجين ومدى توفر فرص العمل والراتب الذي يتقاضاه الممرض ، ومدى كفايته لتوفير حياة كريمة للمرض ، والشعور بأن مهنة التمريض هي استثمار للطاقات البشرية .
- تشبعت الدرجة الكلية لأبعاد المقياس بمقدار (٠،٩٥٤) وبلغت نسبة الشيوع (٠،٩٩) وهذه نسبة عالية تؤكد على قوة ارتباط الأبعاد الفرعية للاختبار ببعضها .

ثالثاً: مقياس التوافق الدراسي

- يتضمن البعد الخاص بالإذعان الذي تشبع بمقدار (٠،٨٣٢) التزام الطالب بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية ، والالتزام بالهدوء في أثناء المحاضرات وتنفيذ تعليمات المدرسين ، وعدم الخوض في مشاكل مع الطلبة
- ويتضمن البعد الخاص بالجد والاجتهاد الذي تشبع بمقدار (٠،٨٢٧) الانتباه في أثناء المحاضرات وعدم الانشغال بأمور جانبية ، والاهتمام بالمقررات الدراسية والحرص على أداء الواجبات في مواعيدها المحددة .
- ويتضمن البعد الخاص بالعلاقة بالمدرس الذي تشبع بمقدار (٠،٣٢٩) حرص الطالب على تنفيذ المهام التي يطلبها المدرس ، والإجابة على أسئلة المدرس ، وتوجيه الأسئلة للمدرس وطلب المساعدة من المدرس عند الحاجة . ويمكن تفسير انخفاض درجة هذا البعد بفتور العلاقة القائمة بين الطالب والمدرس والتي يمكن أن تعود لعدة أسباب منها كثرة الأعباء الملقاة على عاتق كل من الطالب والمدرس ، صعوبة اللقاء بين الطالب والمدرس حيث أن الطلبة يخرجون للتدريب العملي في المراكز الصحية المختلفة بواقع ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع ، وعدم وجود أوقات محددة للدوام المكتبي للمدرسين وبعض المدرسين يتم انتدابهم من كليات أخرى وبالتالي فهم يتواجدون في الكلية وقت المحاضرة فقط .
- تشبعت الدرجة الكلية لأبعاد المقياس بمقدار (٠،٩٥٥) وبلغت نسبة الشيوع (٠،٩٩) وهذه درجة عالية تؤكد على قوة ارتباط أبعاد المقياس ببعضها .

- **نتائج وتفسير الفرض الثاني**

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" قام الباحث بإيجاد معاملات ارتباط بيرسون Persons correlation's بين درجات الطلبة على مقياسي الدافع المعرفي وأبعاده الفرعية و الاتجاه نحو مهنة التمريض وأبعاده الفرعية و يبين جدول (٢٩) هذه النتائج:

جدول (٢٩)

يبين معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض

لدى أفراد عينة الدراسة ن = ٢١٨

أبعاد الدافع المعرفي	أبعاد الاتجاه نحو مهنة التمريض					
	البعد المعرفي والثقافي	الاقتناع والرضى الذاتي	البعد المهني	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	الدرجة الكلية
الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة	0.458 **	0.453 **	0.423 **	0.384 **	0.348 **	0.502 **
الرغبة في الاستزادة من المعلومات	0.433 **	0.402 **	0.391 **	0.437 **	0.339 **	0.482 **
تحمل الصعاب في سبيل الحصول على المعلومات	0.308 **	0.210 **	0.306 **	0.169 *	0.310 **	0.299 **
المعالجة العملية للمعلومات	0.350 **	0.214 **	0.167 *	0.242 **	0.168 *	0.271 **
الرغبة في مناقشة الآخرين	0.376 **	0.343 **	0.352 **	0.324 **	0.212 **	0.395 **
الدرجة الكلية	0.527 **	0.461 **	0.453 **	0.447 **	0.381 **	0.547 **

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥

تشير نتائج جدول (٢٩) إلى ما يلي :

أولاً : معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس الدافع المعرفي وهو الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين البعد المعرفي والثقافي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي لديه رغبة قوية في الحصول على المعلومات بسرعة ستكون لديه الرغبة قوية في تعَرُف أمور مهنته من خلال متابعة البرامج الصحية وقراءة المجلات والدوريات لمتابعة التطور والتقدم في مهنة التمريض ، كما أنه لا يستطيع الانتظار والتأجيل بل يسأل ويستفسر باستمرار من أجل معرفة المعلومات الجديدة وتوضيح ما هو غامض منها .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين بعد الاقتناع والرضى الذاتي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي التحق بكلية التمريض عن قناعة ورضى وبرغبة ذاتية سوف يحرص على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول على المعلومات اللازمة ويجتهد من أجل التميز والنجاح وإشباع دوافعه التعليمية ، كما أن الاقتناع والرضى الذاتي يحفزان الطالب لبذل جهد مضاعف في الدراسة وذلك من خلال المذاكرة والبحث والتقصي، وهذا يتفق مع تذكره شاهين " أن الصفات الواجب توافرها في طلبة كلية التمريض تتضمن الرغبة في المهنة ، وقوة الشخصية والتعبير والقدرة على العمل الجاد والتحلي بالصبر" (شاهين ، ١٩٩٠ : ٩

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين البعد المهني ، ويشير ذلك إلى أن الطالب يحرص على الحصول على المعلومات بسرعة وتعلم المهارات التمريضية التي تمكنه من القيام بواجباته المهنية بالشكل الأمثل ، كما أنه يظهر التزاماً خلال التدريب العملي ويسأل الممرضين والمدرسين عن القضايا التي تتعلق بمهنة التمريض .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين البعد الاجتماعي ، ويفسر الباحث ذلك بأن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يرغب في الحصول على المعلومات بسرعة وتعلم المهارات التي تمكنه من تقديم خدمة أفضل تنال التقدير والاحترام من قبل المرضى وأقربائهم ، كما أنه حريص على إقامة علاقات زمالة طيبة مع الممرضين .
- كما يتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين البعد الاقتصادي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يرغب في الحصول على المعلومات وتعلم المهارات اللازمة من أجل النجاح والتميز الذي يؤهله للحصول على وظيفة بعد التخرج توفر له دخلاً مناسباً يستطيع من خلاله بناء مستقبله وشق طريقه في الحياة .

ثانياً: معاملات الارتباط بين البعد الثاني من مقياس الدافع المعرفي وهو " الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات " وبين أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين البعد المعرفي والثقافي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التمريض يرغب باستمرار في زيادة حصيلته المعرفية من خلال قراءة الكتب والمجلات والدوريات المختصة بمهنة التمريض ، كما أنه يسأل مدرسيه وزملاءه ويستفسر منهم لتوضيح النقاط الغامضة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين بعد الاقتناع والرضى الذاتي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي التحق بكلية التمريض عن قناعة ورضى ذاتي سيكون عنده دافع قوي للبحث والمطالعة من أجل زيادة حصيلته المعرفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين البعد المهني ، ويشير ذلك إلى أن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يسعى إلى معرفة متطلبات المهنة والأدوار التي يقوم بها التمريض في مجال الخدمة الصحية وظروف العمل ومستقبل المهنة ومكانتها بين المهن الأخرى .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين البعد الاجتماعي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب ذا الدافع المعرفي المرتفع يرغب في زيادة معلوماته ورفع كفاءته العملية التي تؤدي إلى حصوله على التقدير والاحترام من المرضى وأقربائهم وزملاء المهنة، وهذا يتفق مع ما جاءت به أولد وبيرم (١٩٧٣) Auld & Birum " أنه يجب أن يكون لدى الممرضة وعي لكثير من الحقائق التي تعطي صورة صادقة للمهنة على أنها معرفة وتحد يستغل من خلالها الإبداع الفردي لتلبية حاجات المريض المتعددة " (شاهين ، ١٩٩٠ : ٤١)
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين البعد الاقتصادي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يرغب في زيادة معرفته ومهاراته التي تميزه عن غيره وتؤهله للحصول على عمل بعد التخرج يدر عليه دخلاً يوفر له حياة كريمة.

ثالثاً: معاملات الارتباط بين البعد الثالث من مقياس الدافع المعرفي وهو " تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات " وبين أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين البعد المعرفي والثقافي ، ويشير ذلك إلى أن الرغبة في التعلم تتطلب بذل الجهد الجسدي والعقلي اللازم من الطالب لمواجهة الصعاب والتحديات التي تواجه عملية التعلم ، كما أن الخوف من الفشل يتطلب بذل جهد إضافي من الطالب يمكنه من النجاح .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين الاقتناع والرضى الذاتي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي يلتحق بمهنة التمريض عن قناعة ورضى فإنه يبذل جهداً كبيراً في الدراسة ويواجه التحديات و يتحمل الصعاب التي تواجهه في أثناء الدراسة من أجل النجاح والتقدم في الدراسة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين البعد المهني ، ويشير ذلك إلى أن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يبذل جهداً كبيراً ويتحمل الصعاب والمشقات من أجل تطوير مهاراته وزيادة كفاءته المهنية ، حيث أن تعلم المهارات التمريضية يحتاج إلى الملاحظة الدقيقة والمستمرة وتكرار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الممارسة حتى يستطيع الطالب أن يقوم بها بشكل آمن بعيداً عن الأخطاء التي قد تؤثر بشكل سلبي على حياة المرضى .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين البعد الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين البعد الاقتصادي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يبذل جهداً كبيراً في الدراسة ويذلل العقبات التي تواجهه ، ويتحمل مشاق السهر في المذاكرة وتعلم المهارات التمريضية التي تمكنه من النجاح والتخرج والحصول على عمل يؤمن به مستقبله.

رابعاً : معاملات الارتباط بين البعد الرابع من مقياس الدافع المعرفي وهو " المعالجة اليدوية للمعلومات " وبين أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين البعد المعرفي والثقافي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب يزيد من معرفته وإتقانه للمهارات اللازمة من خلال ربط ما يتعلمه نظرياً بالتطبيق العملي ، حيث أن مهنة التمريض تدرس نظرياً في قاعات المحاضرات و تنفذ تلك المعلومات بشكل مهارات في المراكز الصحية في أثناء التدريب العملي .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين الاقتناع والرضى الذاتي بالمهنة ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الراضي عن مهنته المستقبلية يقبل على تعلم المهارات العملية اللازمة بجدية بدون خوف أو اشمئزاز ، حيث يتطلب العمل في المستشفيات الشجاعة والإقدام وتحمل رؤية الدم وحالات المرض الشديد والوفاة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين البعد المهني ، ويشير ذلك إلى أن مهنة التمريض مهنة عملية بالدرجة الأولى ، حيث تترجم المعلومات النظرية إلى مهارات سلوكية يقوم بها الطالب أثناء التعامل مع المرضى ، وكلما زاد الرضى والاقتناع بالمهنة يزداد إقبال الطالب على تعلم المهارات اللازمة للعمل مع المرضى بشكل آمن .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين البعد الاجتماعي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي يتقن المهارات العملية في التدريب العملي فإنه يحصل على التقدير والاحترام من الزملاء والممرضين والمرضى
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين البعد الاقتصادي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يسعى إلى إتقان المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية اللازمة والتي تؤهله لأن يتخرج بكفاءة عالية يستطيع من خلالها الحصول على وظيفة توفر له دخلاً يمكنه من العيش حياة حرة كريمة .

خامساً : معاملات الارتباط بين البعد الخامس من مقياس الدافع المعرفي وهو " الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم " وبين أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين البعد المعرفي والثقافي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب يشارك في المناقشات التي تدور حول مهنة التمريض رغبة منه في زيادة معرفته وثقافته حول مهنة التمريض وماهية المهنة والدور الذي يقوم به الممرض ، كما أنه يحرص على حضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بمهنة التمريض .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم وبين الاقتناع والرضى الذاتي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي التحق بكلية التمريض فإنه يشارك في المناقشات التي تدور حول مهنة التمريض بسعادة وفخر بالدور الذي يقوم به التمريض في تقديم الخدمة للمرضى .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين البعد المهني ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يشارك بحرارة في المناقشات التي تدور حول مستقبل المهنة ويدافع عنها بحماس ويظهر دورها الهام في المجال الصحي، حيث أن مهنة التمريض تتطلب حصيلة كبيرة من المعرفة والمهارات اللازمة للعناية بالمرضى بشكل آمن.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين البعد الاجتماعي ،ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب ذا الدافع المعرفي المرتفع يشارك في مناقشة الآخرين حول أهمية التمريض ويحاول إقناعهم بمدى حاجة المجتمع لمهنة التمريض وإلى ممرضين أكفاء قادرين على تقديم العناية اللازمة على مستوى الفرد والأسرة والجماعة.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين البعد الاقتصادي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يشارك في المناقشات ويسأل الآخرين عن مستقبل المهنة ومدى توفر الوظائف والدخل الذي يتقاضاه الممرض ، وتبين شاهين أنه بمقارنة رواتب العاملين في التمريض مع مهن أخرى وبنفس المستوى الدراسي ، ففي معظم الحالات يتعدى راتب العاملين في التمريض راتب العاملين في مجالات أخرى كالتعليم أو حتى راتب الأطباء المبتدئين ، وهذا يقترن بحقيقة أنه في معظم الحالات من الممكن ضمان وظيفة في مجال التمريض أكثر سهولة من أي مهنة أخرى (شاهين ، ١٩٩٠ : ٢٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي وبين الدرجة الكلية لاختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض ، ويشير ذلك إلى مدى ارتباط وتداخل الدافع المعرفي مع الاتجاه نحو مهنة التمريض ، كما يشير إلى مدى تأثير كل منهما في الآخر.

ويؤكد على ذلك محمود منسي (١٩٩١) بقوله أن الدوافع والحاجات تلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات ، فهي تعتبر القوة المحركة لسلوك الفرد والموجهة له نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ، كما تحدد مدى استجابة الفرد للمؤثرات المحيطة به ، كما تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية عند الفرد.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعلة (١٩٩٠) التي بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو الدراسة ، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كيرن وإيلانور (١٩٨٩) Karen & Eleanor التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعرفة والرأي حول مهنة التمريض وبين اختيار مهنة التمريض ، ولكن الذين اختاروا مهنة التمريض كانت عندهم معرفة أكثر بمهنة التمريض وآراؤهم أكثر إيجابية نحو التمريض مقارنةً بالطلبة الذين لم يختاروا مهنة التمريض ، بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج نفس الدراسة السابقة التي بينت أن ٦٢% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الممرضين يختارون قراراتهم بأنفسهم ، وأن ٨١% منهم يرون أن مهنة التمريض تتطلب أناساً أذكياء ، ٥٢% يرون أنه يمكن دائماً الحصول على عمل في مهنة التمريض ، وأن ٧٢% يرون أن دخل الممرض مرتفع .

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الثاني يتبين عدم تحقق صحة هذا الفرض ، وبذلك فإن الباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض .

٧ نتائج وتفسير الفرض الثالث

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة "، قام الباحث بإيجاد معاملات ارتباط بيرسون Person's correlations بين درجات الطلبة على مقياس الدافع المعرفي وأبعاده الفرعية ومقياس التوافق الدراسي وأبعاده الفرعية ، و يبين جدول (٣٠) هذه النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣٠)

يبين معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الدافع المعرفي والتوافق الدراسي

لدى أفراد عينة الدراسة ن= ٢١٨

أبعـــاد الدافع المعرفي	أبعاد التوافق الدراسي			
	الجد والاجتهاد	الإذعان	العلاقة بالمدرس	الدرجة الكلية
الرغبة في الحصول على المعلومات بسرعة	0.437 **	0.360 **	0.230 **	0.481 **
الرغبة الدائمة في الاستزادة من المعلومات	0.373 **	٠.249 **	0.317 **	0.413 **
تحمل الصعاب في سبيل الحصول على المعلومات	0.263 **	0.210 **	0.108 ///	0.278 **
المعالجة العملية للمعلومات	0.161 *	0.216 **	0.090 ///	0.219 **
الرغبة في مناقشة الآخرين	0.353 **	0.198 **	0.181 **	0.341 **
الدرجة الكلية	0.443 **	0.342 **	0.278 **	0.487 **

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥ /// غير دالة

يتبين من جدول (٣٠) ما يلي :

أولاً : معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس الدافع المعرفي وهو الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الأول للدافع المعرفي وهو الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين بعد الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى ان الطالب المجتهد يسعى دائماً للحصول على المعلومات بسرعة وذلك من خلال الحرص على متابعة المحاضرات والانتباه للمدرس في أثناء المحاضرة وقراءة الكتب والمجلات المختصة بمهنة التمريض .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين الإذعان ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يسعى للحصول على المعلومات بسرعة يحرص على الالتزام بمواعيد المحاضرات ويلتزم بالهدوء والانتباه أثناء المحاضرة ، ويهتم بالكتب والمراجع المقررة ، كما يحرص على أداء الواجبات في مواعيدها .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الحصول على المعلومات بسرعة وبين العلاقة بالمدرس ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يسعى للحصول على المعلومات بسرعة يحرص على توجيه الأسئلة إلى المدرس أثناء المحاضرة ولا يستطيع الانتظار إلى ما بعد المحاضرة ، كما أنه حريص على إقامة علاقة طيبة مع مدرسيه قائمة على الاحترام والتقدير.

ثانياً : معاملات الارتباط بين البعد الثاني من مقياس الدافع المعرفي وهو الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب المجتهد لا يكتفي بما يسمعه من شرح المدرس في المحاضرة ، بل يسأل مدرسيه وزملاءه ، كما يرتاد المكتبة ويبحث في الكتب والمجلات لزيادة حصيلته المعرفية وتوضيح ما هو غامض منها.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين الإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي يرغب في الاستزادة من المعلومات يحرص على استغلال وقت الفراغ في المطالعة وحضور الندوات وينفذ تعليمات المدرسين ويتقبل انتقاداتهم .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة الدائمة والمستمرة في الاستزادة من المعلومات وبين العلاقة بالمدرس ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي يسعى للاستزادة من المعلومات يحرص على إقامة علاقة جيدة مع المدرسين ، ويذهب إلى مكتب المدرس بعد المحاضرة من أجل الاستفسار عن بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح .

ثالثاً : معاملات الارتباط بين البعد الثالث من مقياس الدافع المعرفي وهو تحمل الصعاب والمشاق من أجل الحصول على المعلومات وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب والمشاق من أجل الحصول على المعلومات وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب المجتهد يبذل جهداً أكبر في الدراسة ، وتحمل الصعوبات وتذليل المعوقات التي تعترضه من أجل النجاح والتخرج من الكلية .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين تحمل الصعاب والمشاق من أجل الحصول على المعلومات وبين الإذعان ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب في كلية التمريض يجب عليه الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية والمعمول بها في المراكز الصحية بشكل كامل ، ويتضمن ذلك الالتزام بالزي الرسمي والشكل العام ، كما لا يمكنه التأخر عن مواعيد الدوام الرسمي أو الغياب عن التدريب العملي وإلا سيتعرض لعقوبة تتمثل في إعادة أيام الغياب بشكل مضاعف ، كما تؤثر على التقويم العملي للطالب ، أي أن الطالب لا يتمتع بقدر وفير من الحرية مثلما هو موجود في الكليات النظرية الأخرى
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين تحمل الصعاب من أجل الحصول على المعلومات وبين العلاقة بالمدرس ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يفضلون القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم بأنفسهم وقليلاً ما يلجئون إلى المدرس من أجل السؤال أو الاستشارة ، وقد يعود ذلك إلى عدم توفر المدرسين في مكاتبهم في أوقات محددة بسبب العبء التدريسي الملقى على عاتقهم أو بسبب انتداب بعض المحاضرين من كليات أخرى وبالتالي فهم لا يتواجدون في الكلية إلا وقت المحاضرة فقط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : معاملات الارتباط بين البعد الرابع من مقياس الدافع المعرفي وهو المعالجة اليدوية للمعلومات وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين الجد والاجتهاد ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب المجتهد يسعى إلى ترجمة المعلومات النظرية إلى مهارات عملية تمكنه من التعامل مع المرضى بشكل آمن وفعال .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين الإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطالب في أثناء التدريب العملي يجب عليه الالتزام بالزي الرسمي ، والالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المراكز الصحية خلال فترة التدريب .
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المعالجة اليدوية للمعلومات وبين العلاقة بالمدرس ، ويمكن تفسير السبب وراء ذلك بأن مدرسي المساقات النظرية قد لا يتواجدون مع الطالب أثناء التدريب العملي ، حيث يقسم العبء التدريسي بين المدرسين (مدرسين للمحاضرات ومدرسين للإشراف على التدريب العملي) ، أيضاً وجود عدد كبير من الطلبة موزعين على أكثر من قسم تحت إشراف مدرس تدريب عملي واحد يقلل من فرص الالتقاء بين الطالب والمدرس .

خامساً : معاملات الارتباط بين البعد الخامس من مقياس الدافع المعرفي وهو مناقشة الآخرين وتقبل آرائهم وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب المجتهد يرغب باستمرار في المشاركة في المناقشات التي تدور حول مهنته المستقبلية والمواد الدراسية التي يتعلمها ، ويدافع عن مهنته ويقنع الآخرين بمدى أهمية هذه المهنة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين الإذعان ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يناقش و يتقبل آراء الآخرين هو طالب مرن وليس متعصباً ، ويسأل ويحاور ويتقبل انتقادات الآخرين بدون الدخول في مشاحنات أو مشادات تتعارض مع زملائه .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الرغبة في مناقشة الآخرين وبين العلاقة بالمدرس ، ويشير ذلك إلى أن الطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع يجيب عن الأسئلة التي يوجهها المدرس للطلبة ويشارك في المناقشات ويتبع تعليمات المدرس بدون تذمر .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجة الكلية للدافع المعرفي وبين الدرجة الكلية للتوافق الدراسي ، ويشير ذلك إلى مدى العلاقة التي تربط الاثنين معاً وأثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل منهما في الآخر ، فالطالب الذي يتوفر لديه الدافع المعرفي قادر على إحداث التوافق الدراسي والذي يتضمن الكلية وبيئتها التي تتكون من المدرسين والزملاء والمقررات الدراسية والواجبات والالتزام بالنظام والقانون ، وهذا التكامل بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي يدفع الطالب إلى بذل جهد مضاعف من أجل التحصيل والنجاح .

ويري ولمان (١٩٧٣) Wolman أن الدوافع عبارة عن حالة داخل الكائن الحي تنشطه وتوجهه تجاه هدف معين ، وهو بذلك يعتبر القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو أهدافه التي يسعى دوماً لإشباعها لتحقيق التوافق (غريب ، ١٩٩٩ : ١٢٥)

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي بحثت في العلاقة بين الدافع المعرفي والتحصيل ومنها دراسة الفرماوي (١٩٨٠) التي أظهرت وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافع المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي ، ودراسة المغربي (١٩٩٤) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدافع المعرفي فيما يتعلق بالأداء على الاختبار التحصيلي لصالح ذوي الدافع المعرفي المرتفع ، كما اتفقت مع نتائج دراسة شعلة (١٩٩٩) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدافع المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي ، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شيني وليليان (١٩٨٠) Chaney&Lilian التي بينت أن الطلبة المتوافقين دراسياً يكون تحصيلهم أفضل ، ويمتلكون قدرات عقلية أفضل وهم أكثر نضوجاً ويقدرون أنفسهم وهم ذوو سلوك محافظ ومتزن مقارنةً بنظرائهم ذوي التوافق الدراسي المتدني، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دخان (١٩٩٧) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق والتحصيل .

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الثالث يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض وبذلك فإن الباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي .

٧ نتائج وتفسير الفرض الرابع

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة "، قام الباحث بإيجاد معاملات ارتباط بيرسون Person's correlations بين درجات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض وأبعاده الفرعية ومقياس التوافق الدراسي وأبعاده الفرعية ، و يبين جدول (٣١) هذه النتائج:

جدول (٣١)

يبين معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي ن = ٢١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الاتجاه نحو مهنة التمريض	أبعاد التوافق الدراسي			
	الجد والاجتهاد	الإذعان	العلاقة بالمدرس	الدرجة الكلية
البعد المعرفي الثقافي	0.272 **	0.164 *	0.299 **	0.310 **
بعد الاقتناع والرضى الذاتي	0.295 **	0.215 **	0.288 **	0.345 **
البعد المهني	0.286 **	0.252 **	0.207 **	0.337 **
البعد الاجتماعي	0.222 **	0.133	0.255 **	0.255 **
البعد الاقتصادي	0.213 **	0.185 **	0.177 **	0.256 **
الدرجة الكلية	0.315 **	0.230 **	0.301 **	0.367 **

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥

يتبين من جدول (٣١) ما يلي :

أولاً : معاملات الارتباط بين البعد الأول من مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض وهو البعد المعرفي والثقافي وبين أبعاد مقياس التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد المعرفي والثقافي وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو مهنة التمريض يجتهد في دراسته ويواظب على المحاضرات من أجل زيادة حصيلته المعرفية حول مهنة التمريض .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ بين البعد المعرفي والثقافي وبين الإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطالب ذا الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة يظهر التزاماً بمواعيد المحاضرات وينفذ ما يطلب منه من واجبات بدون تذمر وذلك من أجل زيادة حصيلته المعرفية والثقافية .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد المعرفي والثقافي وبين العلاقة بالمدرس ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي لديه اتجاهات إيجابية نحو التمريض يرغب في تعَرُف مهنته بشكل أكبر وذلك من خلال سؤال المدرسين عن متطلبات المهنة ومستقبلها وطرق تنمية مهاراته العلمية والعملية .

ثانياً : معاملات الارتباط بين الاقتناع والرضى الذاتي وبين أبعاد التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الاقتناع والرضى الذاتي وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي التحق بكلية التمريض عن قناعة ورغبة ذاتية فإنه سيظهر التزاماً وحرصاً على المحاضرات ، والاهتمام بالمقررات الدراسية وبذل مجهود أكبر في الدراسة من أجل زيادة تحصيله الأكاديمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الاقتناع والرضى الذاتي وبين الإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي التحق بكلية التمريض عن قناعة ذاتية ورضى فإنه سينصاع للأنظمة والقوانين المتبعة في الكلية ، وينبع الرضى من شعور الطالب بأن الكلية تحقق له طموحاته وحاجاته ، وفي هذا المجال يبين أركوف (١٩٦٨) Arkoff أن درجة سهولة توافق الطالب مع كليته تعتمد على مدى حاجة الطالب لتلك الكلية كما تعتمد على مدى تحقيق الكلية لتلك الحاجة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الاقتناع والرضى الذاتي وبين العلاقة بالمدرسين ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي التحق بكلية التمريض عن قناعة ورضى بأنه سوف ينفذ تعليمات المدرسين ، ويسألهم ويستفسر منهم ويجيب عن الأسئلة التي يطرحونها .

ثالثاً : معاملات الارتباط بين البعد المهني وبين أبعاد التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد المهني وبين الجد والاجتهاد ، ويمكن تفسير ذلك بأن الإعداد الجيد للطالب ليصبح ممرضاً قادراً على ممارسة مهنته بشكل آمن في المستقبل ويتطلب ذلك جداً واجتهاداً خاصاً من جانب الطالب .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد المهني وبين العلاقة بالمدرس ، ويمكن تفسير ذلك بأن المدرس يمثل قدوة مهنية للطالب يتعلم منه طرق الممارسة السليمة للمهنة التي تؤهله لأن يكون ممرضاً مهنياً قادراً على القيام بالمهام المطلوبة منه بفاعلية .

رابعاً : معاملات الارتباط بين البعد الاجتماعي وبين أبعاد التوافق الدراسي

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الاجتماعي وبين الجد والاجتهاد ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب المجتهد يبذل جهداً خاصاً في الدراسة من أجل الحصول على درجات عالية ينال من خلالها الاحترام والتقدير من زملائه ومدرسيه وأصدقائه
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين البعد الاجتماعي وبين الإذعان ، ويشير ذلك إلى عدم وجود علاقة بين العلاقات الاجتماعية التي ينسجها الطالب من خلال احتكاكه بالمرضى والزائرين والزملاء وبين الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في مراكز التدريب ، ويوصي الباحث بإجراء دراسة حول تلك العلاقة للتأكد من مدى صحتها .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الاجتماعي والعلاقة بالمدرسين ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب ذا الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التمريض يعتبر مدرسيه مثالاً يحتذي به وبالتالي فإنه يحرص على التقرب من مدرسيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتحدث معهم وينفذ تعليماتهم ، وفي هذا المجال ترى باسريللا وتيرينزي (١٩٧٧) pascarella & Terenzi أن العلاقة بين الطالب والمدرس يجب ألا تكون داخل الفصل فقط ، بل يجب أن تمتد خارج الفصل لأن ذلك يزيد من الدمج الاجتماعي والأكاديمي للطالب .

خامساً : معاملات الارتباط بين البعد الاقتصادي وبين أبعاد التوافق الدراسي .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الاقتصادي وبين الجد والاجتهاد ، ويشير ذلك إلى أن الطالب المجتهد يواظب على محاضراته ويدرس بجدية من أجل النجاح والحصول على درجات عالية تؤهله للمنافسة في الحصول على وظيفة تحقق له دخلاً يوفر له حياة كريمة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الاقتصادي وبين الإذعان
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين البعد الاقتصادي والعلاقة بالمدرسين .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠١ بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة التمريض وبين الدرجة الكلية للتوافق الدراسي ، ويشير ذلك إلى أن الطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة قادرون على إحداث التوافق الدراسي اللازم للنجاح ، وتتطلب الدراسة في كلية التمريض جهداً كبيراً من الطالب حيث أن معظم المساقات الدراسية تدرس باللغة الإنجليزية فضلاً عن التدريب العملي في المراكز الصحية ، والهدف من التعليم على مستوى البكالوريوس هو إعداد ممرضين / ممرضات محترفات في مهنة التمريض من أجل تقديم المساعدة للأفراد والمجموعات في مراكز صحية مختلفة لتحقيق أفضل عناية صحية ، ويتوقع من خريجي هذه البرامج أن يسهموا في عملية التغيير في المجال الصحي بتقديم التعليم الصحي والتعليم المستمر والتطور في المهنة. (شاهين ، ١٩٩٠ : ٦)

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من جاكسون (١٩٦٨) وبلوم (١٩٧١) والشناوي (١٩٩٠) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات ومستوى التحصيل الدراسي ، ومعنى ذلك أن الاتجاهات الموجبة قد تؤدي إلى التحصيل الجيد والنجاح ، كما أن الاتجاهات تسهم في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ ، ويمكن تفسير ذلك بأن الاتجاهات الموجبة إزاء التعليم تعد من مكونات الرضى عن المدرسة (زين العابدين ، ١٩٩٣ : ١٩٩) كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة برقاوي (١٩٧٩) التي أظهرت نتائجها وجود معاملات ارتباط موجبة بين رضى المعلمين عن مهنة التدريس وبين تكيفهم معها ، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله موسى (١٩٨٠) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين والمعلمات في استبيان الاتجاهات التربوية وبين درجاتهم في اختبار التوافق ككل (حامد ، ١٩٩٢ : ٤٤ ، ٤٦)

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الرابع يتضح عدم تحقق صحة هذا الفرض وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي .

V نتائج وتفسير الفرض الخامس

لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض تعزى إلى المستوى الدراسي (المستوى الأول – المستوى الرابع) " ، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات بغرض فحص الفروق بين طلبة المستوى الدراسي الأول، وطلبة المستوى الدراسي الرابع على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض، و يبين جدول (٣٢) هذه النتائج:

جدول (٣٢)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين متوسطات كل من طلبة المستويين الأول والرابع على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض ن = 108

الرقم	أبعاد الاتجاه نحو مهنة التمريض	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي والثقافي	المستوى الأول	٦١	٤٥,٩٨٤	٥,٠٣٨	١,١٩٨	///
		المستوى الرابع	٤٧	٤٦,٩٧٩	٥,٥٩٠		
٢	الاقتناع والرضى الذاتي	المستوى الأول	٦١	٥٤,٢١٣	٨,٥٧٣	٠,٤٣٣	///
		المستوى الرابع	٤٧	٥٤,٨٥١	٦,٧٤٧		
٣	البعد المهني	المستوى الأول	٦١	٤٨,٣٤٤	٦,٢٥٨	١,٤٩٧	///
		المستوى الرابع	٤٧	٤٩,٨٥١	٤,١٧٥		
٤	البعد الاجتماعي	المستوى الأول	٦١	٤٦,٢٤٦	٦,١٤٧	٢,٠١٨	*
		المستوى الرابع	٤٧	٤٨,٢١٣	٣,٩٣٩		
٥	البعد الاقتصادي	المستوى الأول	٦١	٢٧,٨٦٩	٣,١٠١	١,٥٥٣	///
		المستوى الرابع	٤٧	٢٨,٧٢٣	٢,٦١٠		
	الدرجة الكلية	المستوى الأول	٦١	٢٢٢,٦٥٦	٢٥,٣٩٣	١,٤٦٢	///
		المستوى الرابع	٤٧	٢٢٨,٦١٧	١٦,٨٧٥		

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥ /// غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من جدول (٣٢) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الأول وهو البعد المعرفي والثقافي ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في المستويين الأول والرابع يهتمون بدرجة متقاربة بقراءة المجلات والدوريات المختصة بمهنة التمريض ، كما يحرصون على متابعة البرامج الصحية ويشعرون بمدى أهمية وحاجة المجتمع لمهنة التمريض ، وأيضاً لم تتغير معرفتهم وإدراكهم لمهنة التمريض عند الالتحاق بالدراسة وظلت ثابتة خلال سنوات الدراسة ويعزي الباحث ذلك إلى اقتناع الطلبة ورضاهم بمهنتهم المستقبلية.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أندرسون (١٩٩٢) Anderson حيث بينت نتائج تلك الدراسة أن الطلبة الجدد كانت لديهم نظرة غامضة عن ماهية مهنة التمريض ولم يكن عند الطلبة تصور واضح بالنسبة لدور التمريض ، وأنه مع نهاية فترة التدريب (المستوى الرابع) أصبح الطلبة يدركون بوضوح المعارف والكفايات المطلوبة لممارسة مهنة التمريض.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الثاني وهو الاقتناع والرضى الذاتي ، وهذا يشير إلى أن الطلبة يلتحقون بالدراسة في كلية التمريض عن قناعة ورضى ذاتي رغم وجود خيارات أخرى أمامهم ، وأن هذا الاقتناع يتواصل خلال سنوات الدراسة حتى المستوى الرابع حيث يشعر الطالب بأنه يحقق ذاته من خلال هذه المهنة ويدافع عن المهنة ويشارك في النقاشات التي تدور حول المهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سوزان فرنش (١٩٩٣) Susan French التي بينت أن ٨٠% من أفراد عينة الدراسة اختاروا مهنة التمريض بمحض إرادتهم ، بينما اختلفت مع دراسة فونغ ألس (١٩٩٩) Fong Ales التي أظهرت أن مهنة التمريض غير مرغوبة بين الشباب في هونغ كونغ .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الثالث وهو البعد المهني ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية يدركون أن الإعداد الجيد للممرض يرفع من مستواه المهني ، كما أن مهنة التمريض لها ضمان مستقبلي ومكانة هامة بين المهن الأخرى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الرابع وهو البعد الاجتماعي لصالح طلبة المستوى الرابع ، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة المستوى الرابع يقضون فترات أطول في التدريب العملي في المراكز الصحية (٣ – ٤ أيام أسبوعياً) بينما طلبة المستوى الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يذهبون إلى المراكز الصحية بواقع يوم واحد أسبوعياً ، وهذا يزيد من احتكاك طلبة المستوى الرابع بالممرضين والمرضى الزائرين مما يساعد على تكوين علاقات اجتماعية أقوى من طلبة المستوى الأول ، كما أن طلبة المستوى الرابع يعملون بشكل شبه مستقل مع المرضى ويتقنون معظم المهارات التمريضية التي تمكنهم من العناية بالمرضى بشكل جيد مما يزيد من درجة تقدير واحترام المرضى والزائرين لهم

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الخامس وهو البعد الاقتصادي ، وهذا يشير إلى أن الطلبة سواء في المستوى الأول أو الرابع يؤمنون بأن تعلم مهنة التمريض هي استثمار للطاقات البشرية وليس هدراً لها ، كما يؤمنون بالجدوى الاقتصادية التي ستعود عليهم بعد التخرج والالتحاق بالعمل ، ومن المفيد هنا توضيح أن مهنة التمريض مطلوبة بشكل ملح في هذه الأيام حيث لا يوجد قائمة انتظار ولا يوجد ممرضون بدون عمل ، كما يجدر التوضيح هنا بأن الممرض الذي يحمل شهادة البكالوريوس ، فإن ملاكه الوظيفي يبدأ من الدرجة الرابعة بينما المعلم الذي يحمل شهادة البكالوريوس يبدأ ملاكه من الدرجة السابعة ، أي بفارق ثلاث درجات لصالح التمريض (*).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة التمريض ، وهذا يشير إلى أن اتجاهات الطلبة تبقى ثابتة خلال سنوات الدراسة ، وهذا يؤكد على أن الطالب الذي يلتحق بكلية التمريض توجد عنده اتجاهات مسبقة موجبة نحو المهنة وتتميز هذه الاتجاهات بالثبات خلال سنوات الدراسة والذي ينعكس بشكل إيجابي على الطالب عند خوضه غمار العمل الحقيقي بعد التخرج .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نجاح الجمل (١٩٨٣) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلبة كلية التربية بالجامعة الأردنية على مقياس الاتجاهات يعزى إلى المستوى الدراسي ، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طارق إبراهيم (١٩٧٨) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة نحو مهنة التدريس لصالح طلبة السنة الثالثة (حامد ، ١٩٩٢ : ٤٢ ، ٤٧) كما اختلفت مع نتيجة دراسة فونغ ألس (١٩٩٩) Fong Ales التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض تعود إلى الوضع الاجتماعي السائد في هونغ كونغ والراتب المتدني الذي يتقاضاه الممرض ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الخامس يتبين صحة هــذا الفــرض ، وبذلك فإن الباحث يقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض تعزى إلى المستوى الدراسي ، ويرفض الفرض البحثي.

(*) ديوان الموظفين العام الحكومي

- **نتائج وتفسير الفرض السادس**

لاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالــة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التمريض تعزى إلى الجنس " ، قام الباحــث بــإجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات بغرض فحص الفروق بين درجات الطــلاب ودرجــات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض، و يبين جدول (٣٣) هذه النتائج:

جدول (٣٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطات كل من الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض ن = ٢١٨

الرقم	أبعاد الاتجاه نحو مهنة التمريض	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	البعد المعرفي والثقافي	الطلاب	٧٢	٤٤,١٩٤	٤,٨٣١	٤,٢٣٠	**
		الطالبات	١٤٦	٤٦,٩٥٢	٣,٨٣٥		
٢	الاقتناع والرضى الذاتي	الطلاب	٧٢	٥١,٢٩٢	٧,٨٦٢	٣,٠٩٩	**
		الطالبات	١٤٦	٥٤,٦٥٨	٦,٨٥٠		
٣	البعد المهني	الطلاب	٧٢	٤٦,٢٠٨	٦,٢٤٦	٣,٣٤٧	**
		الطالبات	١٤٦	٤٩,٠١٤	٤,٨٤١		
٤	البعد الاجتماعي	الطلاب	٧٢	٤٤,٤١٧	٥,٦٧٩	٤,١٥١	**
		الطالبات	١٤٦	٤٧,٦٣٧	٤,٧٤٣		
٥	البعد الاقتصادي	الطلاب	٧٢	٢٦,٦٣٩	٣,١٠١	٤,٧٣٩	**
		الطالبات	١٤٦	٢٨,٦٥٨	٢,٦٤٦		
	الدرجة الكلية	الطلاب	٧٢	٢١٢,٧٥٠	٢٣,٦٤٦	٤,٤٥٦	**
		الطالبات	١٤٦	٢٢٦,٩١٨	١٨,٤٩٦		

** مستوى الدلالة = 0,01 * مستوى الدلالة = ٠,٠٥

يتبين من جدول (٣٣) ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الأول وهو البعد المعرفي والثقافي لصالح الطالبات ، وتشير معظم الدراسات إلى أن الإناث أكثر إقبالاً على الالتحاق بمهنة التمريض من الذكور ، ويظهر ذلك واضحاً في عينة الدراسة الحالية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الثاني وهو بعد الاقتناع والرضى الذاتي لصالح الطالبات حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات عن متوسط درجات الطلاب ، وهذا يشير إلى أن الطالبات لديهن اقتناع ويشعرن بالرضى والاستمتاع بممارسة مهنة التمريض في المستقبل مما يعمل على تحقيق الذات لديهن ، ويمكن تفسير ذلك إلى مدى اقتناع الطالبات برسالة التمريض التي تؤديها في رفع المعاناة وتخفيف الآلام عن المرضى وتلك تتطلب إظهار الحب والحنان والعطف وهي صفات تتمتع بها الإناث بقدر أكبر من الذكور .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سوزان فرنش (١٩٩٣) Susan French التي بينت أن ٨٠% من طالبات كلية التمريض في جامعة أغا خان اخترن مهنة التمريض بمحض إرادتهن . في حين أن الطلاب الذكور انخفضت متوسطات درجاتهم عن الطالبات وهذا يشير إلى أن الطلاب أقل اقتناعاً بالمهنة التي سيمارسونها في المستقبل كما أنهم لا يشعرون بالرضى الذاتي ، ويتفق ذلك مع دراسة همسلي براون (١٩٩٨) Hemsley Brown التي بينت أن ٦،٦% فقط من الشباب أبدوا اهتمامهم بالتمريض كمهنة مستقبلية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الثالث وهو البعد المهني لصالح الطالبات حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات عن متوسطات درجات الطلاب ، وهذا يشير إلى أن الطالبات يشعرن بأهمية مهنة التمريض أكثر من الذكور ، وأن الإعداد الجيد للممرضة يرفع من مستواها المهني كما أنهن أكثر التزاماً بالزي الرسمي والمظهر العام و يظهرن حماساً أكثر أثناء التدريب العملي في المراكز الصحية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطالبات ومتوسط درجات الطلاب في البعد الرابع وهو البعد الاجتماعي لصالح الطالبات ، حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات عن متوسطات درجات الذكور ، وهذا يشير إلى أن الطالبات يعتقدن أن المجتمع يقدر مهنة التمريض ويحترمها ويقدر الدور الذي تقوم به الممرضة أكثر من الطلاب، وهذا يشجع الإناث على الالتحاق بمهنة التمريض .

وتؤكد على ذلك دراسة سوزان فرنش (١٩٩٣) Susan French حيث بينت أن ٩٠% من الطالبات في كلية التمريض بجامعة أغا خان تلقين دعماً وتأييداً من الأصدقاء والأقارب لاختيارهن مهنة التمريض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطالبات ومتوسط درجات الطلاب في البعد الخامس وهو البعد الاقتصادي لصالح الطالبات ، حيث ارتفعت متوسطات درجات الطالبات عن متوسطات درجات الطلاب ، ويشير ذلك إلى أن الطالبات يعتقدن بكفاية الجدوى الاقتصادية التي ستعود عليهن عند الالتحاق بمهنة التمريض ، وأن دراسة التمريض هي استثمار للطاقات البشرية وأن الراتب الذي تتقاضاه الممرضة مقبول وأفضل من بعض المهن الأخرى.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كيرن ستيفنز (١٩٨٩) Karen Stevens التي بينت أن ٧٢% من أفراد عينة الدراسة يرين أن دخل الممرضة مقبول وأن ٥٢% منهن يرين أنه يمكن الحصول على عمل في مهنة التمريض دائماً وفي أي وقت (توفر فرص العمل) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ في الدرجة الكلية بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات وكانت الفروق لصالح الطالبات ، مما يشير إلى أن اتجاهات الطالبات تميزت بأنها أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب نحو مهنة التمريض ، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث يفضلن مهنة التمريض لأنها مهنة إنسانية تتطلب العطف والحنان والعناية والتي هي أدوار تختص بالإناث أكثر من الذكور ، وفي هذا المجال فقد بينت دراسة سورينسون ولوكمان (١٩٨٦) Sorensen & Luckman أن الصفات التي يتوقعها الناس من الممرضات هي اللطف والعطف والاهتمام والعناية والتفهم والصداقة والصبر (شاهين ، ١٩٩٠ : ٤١)

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض السادس يتبين عدم صحة هذا الفرض ، وبذلك فإن الباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين الطلاب والطالبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ نتائج وتفسير الفرض السابع

لاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى إلى المستوى الدراسي (المستوى الأول – المستوى الرابع) " ، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات بغرض فحص الفروق بين درجات طلبة المستويين الأول والرابع على مقياس التوافق الدراسي، و يبين جدول (٣٤) هذه النتائج:

جدول (٣٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطات كل من طلبة المستويين الأول والرابع على مقياس التوافق الدراسي ن = ١٠٨

الرقم	أبعاد التوافق الدراسي	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الجد والاجتهاد	المستوى الأول	٦١	١٨,٣٦١	١,٧٢٢	٣,١٨٨	**
		المستوى الرابع	٤٧	١٩,٤٦٨	١,٨٤٠		
٢	الإذعان	المستوى الأول	٦١	٢٠,١١٥	١,٦٥٤	٠,٤٤٥	///
		المستوى الرابع	٤٧	١٩,٩٧٩	١,٥١١		
٣	العلاقة بالمدرس	المستوى الأول	٦١	٧,١٤٨	١,١٢٣	١,١٦١	///
		المستوى الرابع	٤٧	٧,٣٦٢	٠,٧٩٢		
	الدرجة الكلية	المستوى الأول	٦١	٤٥,٦٢٣	٣,١١٠	١,٩٨٦	*
		المستوى الرابع	٤٧	٤٦,٨٠٩	٣,٠٤٨		

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥ /// غير دالة

يتبين من جدول (٣٤) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الأول وهو بعد الجد والاجتهاد لصالح طلبة المستوى الرابع ، حيث ارتفعت متوسطات درجات طلبة المستوى الرابع عن طلبة المستوى الأول ، ويشير ذلك إلى أن طلبة المستوى الرابع أكثر انتباهاً وحرصاً على متابعة المحاضرات وأداء الواجبات المطلوبة منهم في مواعيدها ، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة المستوى الرابع هم في الفصل الأخير من الدراسة (فصل تخرج) وبالتالي فهم حريصون على إكمال كافة متطلبات التخرج والنجاح فيها حتى يتسنى لهم التخرج من الكلية ، وإلا فإن التأخر في أي مساق قد يؤخر تخرج الطالب فصلاً أو عاماً كاملاً .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الثاني وهو بعد الإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المستويات المختلفة متساوون في مدى التزامهم بالقوانين والأنظمة المعمول بها في الكلية وينصاعون للتعليمات ولا يثيرون المشاكل التي قد تعرضهم للمساءلة والعقاب و قد تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي أو استمرارهم في الدراسة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في البعد الثالث وهو بعد العلاقة بالمدرس ، وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقة بين الطالب والمدرس تتسم بالفتور وانعدام اللقاءات خارج الفصل وهذا يعود إلى كثرة الأعباء الملقاة على المدرس والطالب ، و خروج الطلبة للتدريب العملي في المراكز الصحية ، وعدم وجود ساعات دوام مكتبي محددة للمدرسين وانتداب بعض المدرسين من كليات أخرى لتدريس بعض المساقات وفي هذه الحالة فإن المدرس يتواجد في الكلية وقت المحاضرة فقط .

وترى شاهين أن أحد المساوئ الرئيسة لمهنة التعليم في التمريض تتمثل في العبء الكبير الذي يحمله المعلم على عاتقه وفي الصعوبات التي يواجهها في مواكبة التطور في مجال التمريض العام والنقص الحاد في عدد مدرسي التمريض (شاهين ، ١٩٩٠ : ٢٩) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ في الدرجة الكلية بين متوسطات درجات طلبة المستوى الأول ومتوسطات درجات طلبة المستوى الرابع على مقياس التوافق الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع ، وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد خلال سنوات الدراسة الأربع ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في المستويات العليا (الرابع) أصبح لديهم خبرة جيدة ببيئة الكلية والنظام الإداري والأكاديمي المتبع في الكلية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيادي (١٩٦٤) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي بين طلاب السنتين الأولى والثانية وطلاب السنتين الثالثة والرابعة لصالح طلبة السنتين الثالثة والرابعة ، وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما صعدنا إلى السنوات النهائية ، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دخان (١٩٩٧) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى إلى المستوى الدراسي .

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض السابع يتبين عدم تحقق صحة الفرض جزئياً حيث أوضحت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ في بعد الجد والاجتهاد بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع لصالح طلبة المستوى الرابع .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول ومتوسط درجات طلبة المستوى الرابع في بعدي الإذعان والعلاقة بالمدرس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين المجموع الكلي لمتوسطات درجات طلبة المستوى الأول ومتوسطات درجات طلبة المستوى الرابع لصالح طلبة المستوى الرابع.

V نتائج وتفسير الفرض الثامن

لاختبار صحة الفرض الثامن الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس " ، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات بغرض فحص الفروق بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات على مقياس التوافق الدراسي، و يبين جدول (٣٥) هذه النتيجة:

جدول (٣٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطات كل من الطلاب والطالبات على مقياس التوافق الدراسي ن = ٢١٨

الرقم	أبعاد التوافق الدراسي	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الجد والاجتهاد	الطلاب	٧٢	١٨,٢٦٤	٢,٢٣٣	٣,٠٨٤	**
		الطالبات	١٤٦	١٩,١٩٩	١,٨١٨		
٢	الإذعان	الطلاب	٧٢	١٩,٣١٩	٢,١٤٢	٢,٧٦٠	**
		الطالبات	١٤٦	٢٠,٠٩٦	١,٥٠١		
٣	العلاقة بالمدرس	الطلاب	٧٢	٧,٠٦٩	٠,٨٩٣	١,٦٥٠	///
		الطالبات	١٤٦	٧,٢٨٨	٠,٩٦٨		
	الدرجة الكلية	الطلاب	٧٢	٤٤,٦٥٣	٤,٣٤٢	٣,٣٩١	**
		الطالبات	١٤٦	٤٦,٥٨٢	٣,٠٠٥		

** مستوى الدلالة = ٠,٠١ * مستوى الدلالة = ٠,٠٥ /// غير دالة

يتبين من جدول (٣٥) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الأول وهو الجد والاجتهاد لصالح الطالبات ، ويشير ذلك إلى أن الطالبات أكثر مواظبة على المحاضرات وينتبهن أكثر للمحاضر في أثناء الشرح ويؤدين الواجبات الدراسية في مواعيدها ويظهرن اهتماماً بالكتب والمقررات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسية وارتياد المكتبة والبحث والتقصي في الكتب والدوريات ، وعمل البحوث والتقارير المطلوبة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الثاني وهو بعد الإذعان لصالح الطالبات ، ويشير ذلك إلى أن الطالبات أكثر التزاماً بالنظام والهدوء داخل الكلية ، ولا يثرن المشاكل ولا يدخلن في مشاجرات مع بعضهن ، وينفذن تعليمات المدرسين بشكل مرضٍ وقد يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا المحافظ التي تحتم على الفتاة الالتزام والانصياع للتعليمات بشكل كبير والتزام الهدوء والآداب العامة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في البعد الثالث وهو بعد العلاقة بالمدرس ، ويشير ذلك إلى سلبية وضعف العلاقة بين الطلبة والمدرسين والتي قد يكون من أسبابها عدم وجود ساعات دوام مكتبي محددة للمدرسين يستطيعون خلالها لقاء الطلبة ، وخروج الطلبة للتدريب العملي في المراكز الصحية خاصة طلبة المستوى الرابع الذين يمضون (٣ – ٤ أيام) للتدريب العملي ويومين للمحاضرات النظرية أسبوعياً ، و انتداب بعض المدرسين من كليات أخرى لتدريس بعض المساقات حيث ينحصر تواجد المدرس في الكلية وقت المحاضرة فقط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ في الدرجة الكلية بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات ، وكانت هذه الفروق لصالح الطالبات ، وهذا يشير إلى أن الطالبات أكثر توافقاً مع بيئة الكلية من الطلاب ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبات يتمتعن بالمرونة والقدرة على التكيف النابعة أساساً من رغبتهن الذاتية وإقبالهن على الدراسة في كلية التمريض ، ويظهر ذلك واضحاً من عينة الدراسة حيث أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب وهذا يعكس مدى التفضيل لدى الطالبات في اختيارهن لدراسة التمريض .

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة قماري محمد (١٩٩٠) التي أظهرت أن الطلاب أكثر توافقاً من الطالبات، كما تختلف نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع دراسة دخان (١٩٩٧) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى إلى الجنس .

من خلال العرض السابق لتفسير نتائج الفرض الثامن يتبين مدى صحة تحقق هذا الفرض إذ بينت النتائج ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في بعدي الجد والاجتهاد والإذعان لصالح الطالبات .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في بعد العلاقة بالمدرسين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين المجموع الكلـــي لمتوســـطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات لصالح الطالبات .

وبذلك فإن الباحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البحثي الذي يشير إلى وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب والطالبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة عامة للنتائج

اهتم الباحث في هذه الدراسة بالكشف عن العلاقة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة ، كما اهتم بالتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو المهنة والتوافق الدراسي بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع ومعرفة تلك الفروق بين الطلاب والطالبات ، وقد استخدم الباحث لهذه الغاية مقياس الدافع المعرفي واختبار الاتجاهات نحو مهنة التمريض ومقياس التوافق الدراسي.

وتبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض ، ويدل ذلك على أن الطالب ذا الدافع المعرفي المرتفع يسعى دائماً للحصول على المعلومات بسرعة ، وهو دائم التساؤل للاستزادة من المعلومات واستكشاف الغامض منها ، كما أنه يتحمل الصعاب والتحديات التي تواجهه ويحاول التغلب عليها ، كما أنه يترجم المعلومات النظرية إلى ممارسات عملية تظهر خلال التدريب العملي من خلال رغبته القوية في تعلم المهارات التمريضية بشكل متقن ليتمكن من التعامل مع المرضى بشكل آمن. كل هذه الصفات تساعد في تكوين اتجاهات إيجابية وقوية نحو مهنة التمريض.

ويلاحظ الباحث ذلك في الواقع حيث أن طالب كلية التمريض ذو الدافع المعرفي المرتفع يكثر من ارتياد المكتبة ويبحث في الكتب ويسأل مدرسيه ، كما أنه يحرص على تعلم المهارات العملية في أثناء التدريب العملي ويلاحظ الممرضين ذوي الخبرة أثناء قيامهم بعمل مهارة جديدة ، كما أنه يحضر مرور الأطباء على المرضى ويستمع إلى مناقشاتهم ويدون ملاحظات في دفتر خاص به ليستعين بها عند الحاجة .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شعلة (١٩٩٠) التي بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو الدراسة .

وطالب كلية التمريض لديه اتجاه إيجابي نحو مهنة التمريض يقبل على تعلم هذه المهنة عن قناعة ورضى ويشعر أنه يحقق طموحاته من خلال هذه المهنة ، كما يرى أن مهنة التمريض تتطلب مميزات خاصة لدى الممرض ، وفي هذا المجال بينت نتائج دراسة كيرن وإيلانور (١٩٨٩) أن غالبية الممرضين يختارون قراراتهم بأنفسهم وأن مهنة التمريض تتطلب أناساً أذكياء

كما تبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي ، ويشير ذلك إلى أن الطالب الذي لديه دافعيه للتعلم سيقوم بإجراء التغيرات والعمليات التكيفية اللازمة من أجل الوصول إلى حالة التوافق الدراسي والتي تتمثل في الحرص على حضور المحاضرات والانتباه في أثناء الشرح وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإقامة علاقات صداقة مع زملائه قائمة على الاحترام المتبادل ، وإقامة علاقة طيبة مع مدرسيه وتنفيذ تعليماتهم بدون تذمر والانصياع لأنظمة وقوانين الكلية التي يدرس فيها ، وكل هذه العمليات التوافقية يقوم بها الطالب من أجل التحصيل والنجاح ، ويبين وولمان (١٩٧٣) Wolman أن الدوافع تعتبر القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو أهدافه التي يسعى دوماً لإشباعها لتحقيق التوافق ، والطالب المتوافق دراسياً غالباً ما يكون تحصيله الدراسي أفضل ، وقد بينت نتائج دراسة شيني وليليان (١٩٨٠) أن الطلبة المتوافقين دراسياً يكون تحصيلهم الدراسي أفضل كما أنهم يمتلكون قدرات عقلية أفضل وهم أكثر اتزاناً مقارنة بنظرائهم ذوي التوافق الدراسي المنخفض .

كما بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي ، والاتجاهات الموجبة نحو الدراسة تدفع الطالب إلى الجد والاجتهاد والمثابرة التي هي من مؤشرات التوافق الدراسي الذي يؤدي إلى النجاح وإشباع حاجات الفرد وتحقيق طموحاته ، والطالب الراضي عن مهنته و المحب لها يقبل على تعلم تلك المهنة ويسعى للنجاح فيها والتميز وتعلم المهارات العملية الضرورية التي تمكنه من التعامل مع المرضى بشكل آمن ، ويبين زين العابدين (١٩٩٣) أن الاتجاهات تسهم في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ ، كما أن الاتجاهات الموجبة إزاء التعليم تعد من مكونات الرضى عن المدرسة .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات مماثلة طبقت على مهنة التعليم حيث بينت نتيجة دراسة برقاوي (١٩٧٩) وجود معاملات ارتباط موجبة بين رضى المعلمين عن مهنة التدريس وبين تكيفهم معها ، كما بينت نتائج دراسة موسى (١٩٨٠) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اتجاهات المعلمين التربوية والتوافق .

كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع ، وهذا يدل على ثبات الاتجاهات خلال سنوات الدراسة مما يعني أن الطلبة يقبلون على مهنة التمريض عن قناعة ورضى ذاتي وأنهم يشعرون بقيمة التمريض كمهنة مستقبلية يحققون ذاتهم وطموحاتهم من خلالها ، ويعزز ذلك منسي حيث يبين أن الاتجاهات تتميز بالثبات والاستمرار النسبي وأنها قد تكون قوية وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته (منسي ، ١٩٩١ : ٢٠٩) .

ويقع على عاتق المعلم دور مهم في غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة ، كما أن اتجاهات الطلبة نحو الكلية والتخصص والمواضيع الدراسية لها دور هام في مدى تقبل الطالب لتلك المواضيع وبالتالي انكبابه على دراستها وفهمها .

كما بينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التمريض بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات ، وهذا يبين أن الإناث أكثر إقبالاً على مهنة التمريض من الذكور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكد على ذلك مجتمع وعينة الدراسة حيث كان واضحاً أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب ، ويمكن تفسير ذلك بأن مهنة التمريض تتطلب العطف والحنان والحب والعناية ، وهي صفات تميز الإناث أكثر من الذكور وبالتالي تزداد قناعتهن بتعلم مهنة التمريض ، وقد بينت نتائج دراسة سوزان فرنش (١٩٩٣) أن ٨٠% من طالبات كلية التمريض في جامعة أغا خان اخترن مهنة التمريض بمحض إرادتهن ، بينما بينت نتائج دراسة همسلي براون (١٩٩٨) أن ٦،٦% فقط من الشباب أبدوا اهتمامهم بالتمريض كمهنة مستقبلية .

وتختلف هذه النتائج مع واقع التمريض في محافظات غزة ؛ حيث أن ٦٠% من العاملين في مهنة التمريض هم من الذكور وذلك حسب كشوف وزارة الصحة الفلسطينية ، ويمكن تعليل هذا التناقض بأن جزءاً كبيراً من الممرضات يتركن العمل بعد الزواج وإنجاب الأطفال حيث أن العمل في مهنة التمريض يتطلب العمل فترات مسائية وليلية وهذا لا يشجع الكثير من الممرضات على الاستمرار في العمل خصوصاً المتزوجات ، ويرى الباحث في هذا المجال وجود حاجة لإجراء دراسة خاصة بالممرضات المتزوجات لمعرفة أسباب الاستمرار في العمل أو تركه .

كما بينت نتائج هذه الدراسة أن طلبة المستوى الرابع أكثر جداً واجتهاداً من طلبة المستوى الأول ، ويفترض الباحث أن طلبة المستوى الرابع – الفصل الثاني – الذي يعد بالنسبة لهم فصل تخرج وبالتالي يجتهد الطلبة من أجل النجاح وإكمال كافة متطلبات الكلية ليتمكنوا من التخرج في الوقت المحدد لأن الرسوب في مساق معين قد يؤخر الطالب فصلاً آخر أو فصلين ، وبالرغم من أن طلبة المستوى الرابع أكثر جداً واجتهاداً من طلبة المستوى الأول ، إلا أن الدراسة بينت أيضاً أن الطالبات أكثر جداً واجتهاداً من الطلاب ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال التزام الطالبات وحرصهن على حضور المحاضرات وعدم التغيب ، كما أنهن أكثر هدوءاً وانتباهاً في أثناء المحاضرة من الطلاب .

كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في البعد الخاص بالإذعان ، ويشير ذلك إلى أن الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية يلتزمون بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية كما ينفذون التعليمات بنفس الدرجة ، ولكن بينت هذه الدراسة أن الطالبات أكثر التزاماً بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية وأنهن لا يثرن المشاكل ولا يدخلن في مشادات مع زميلاتهن ، ويظهر هذا في الواقع حيث نرى أن الطالبات أكثر التزاماً واتزاناً وربما يعود ذلك إلى طبيعة العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا المحافظ التي تحرص على أن تكون الفتاة هادئة وملتزمة ومنضبطة ومحافظة ، كما بينت هذه الدراسة في مجملها أن الطالبات أكثر توافقاً من الطلاب .

كما بينت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في البعد الخاص بالعلاقة بالمدرس ، ويشير ذلك إلى أن الطلبة في المستويات المختلفة متساوون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ناحية احترام المدرسين وتنفيذ تعليماتهم والإجابة عن أسئلتهم والاستفسار منهم ، كما لم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في هذا البعد أيضاً .

وبشكل عام فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي ، أي أن هذه المتغيرات الثلاث يؤثر كل منها في الآخر بشكل مباشر ، فالطالب ذو الدافع المعرفي المرتفع تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التمريض ، كما أن الاتجاهات الإيجابية تحث الطالب على القيام بالعمليات الضرورية للوصول إلى حالة التوافق الدراسي ، كما أن الدافع المعرفي يؤدي إلى حدوث التوافق الدراسي .

بعد هذا العرض لمتغيرات الدراسة ونتائجها وتفسيراتها ، وفي ظل الظروف الخاصة التي يعيشها الشعب الفلسطيني المتمثلة في القمع والحصار والقتل والتدمير ، وازدياد عدد الإصابات التي تحتاج إلى رعاية صحية و النقص الحاد في أعداد الممرضين ، يزداد العبء الملقى على عاتق الممرض مما يضطره للعمل ساعات إضافية لا يتم التعويض عنها بشكل كامل ولكن من الواجب عليه تحمل كل ذلك لأن الممرضين لقبوا " بملائكة الرحمة " ... ولكن التساؤل المطروح هنا " هل ينظر المجتمع إلى الممرضين على أنهم ملائكة رحمة ؟ " ... سؤال يحتاج إلى دراسة .

وفي ضوء ما كشفت عنه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بالدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي ، **فإن الباحث يوصي بالتالي** :

- العمل على زيادة الدافع المعرفي لدى الطلبة وذلك من خلال إشراك الطلبة في المحاضرات وتشكيل مجموعات عمل لإعداد التقارير والبحوث في أثناء الدراسة.
- العمل على زيادة وعي الجمهور بمدى حاجة المجتمع لمهنة التمريض وذلك من خلال تخصيص برامج محددة لذلك في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
- لما كانت الاتجاهات تؤثر في كفاءة الممرض وقدرته على العطاء ، فإن الباحث يوصي بتفعيل الندوات وورش العمل حول مهنة التمريض من خلال وزارة الصحة.
- تطوير آلية قبول الطلبة الجدد في كليات التمريض وذلك بتطبيق استبانة الاتجاهات نحو مهنة التمريض ضمن إجراءات القبول.
- ضرورة قيام المعلمين في كليات التمريض بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التمريض وذلك بإظهار الأدوار الحقيقية المختلفة التي يقوم بها الممرض.
- العمل على تقوية العلاقة بين الطالب والمدرس وعدم اقتصارها على اللقاءات داخل قاعة المحاضرات وذلك من خلال تخصيص أوقات محددة للدوام المكتبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقليل أعداد الطلبة الذين يشرف عليهم المدرس في التدريب العملي ، حيث أنه في بعض الأحيان يتواجد مع المدرس ١٠ – ١٥ طالباً موزعين على عدة أقسام وهذا لا يتيح للمدرس المتابعة والإشراف الكافي على أداء وسلوك الطلبة في أثناء التدريب العملي.
- تخصيص مرشد / منسق لكل فصل يقوم بمهمة الإرشاد الأكاديمي للطلبة وعقد لقاءات دورية معهم والتعرف على همومهم ومشاكلهم والمساعدة في حلها.

بعد مناقشة نتائج هذه الدراسة والتوصيات والإطلاع على الدراسات السابقة **فإن الباحث يقترح الآتي**:

- إجراء دراسة مقارنة لاتجاهات طلبة كليات التمريض في أثناء الدراسة واتجاهات الممرضين في أثناء العمل الحقيقي بعد التخرج.
- إجراء دراسة لمعرفة أسباب ضعف العلاقة بين المدرس والطالب.
- ضرورة معرفة السمات الشخصية للطلبة المتقدمين للدراسة في كليات التمريض .
- توحيد المنهاج الدراسي في كليات التمريض في فلسطين وذلك حسب معايير المجلس الفلسطيني للتمريض والقبالة .
- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للممرضين وذلك لزيادة دافعيتهم نحو العمل .
- إجراء دراسات حول رأي المجتمع في مهنة التمريض لمعرفة مدى تقدير المجتمع واحترامه لهذه المهنة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الملقى على عاتق مهنة الممرض والممرضة خصوصاً في ظل الظروف السياسية الصعبة التي عاشها و يعيشها الشعب الفلسطيني خلال محطات النضال التي يخوضها الفلسطينيون من أجل التحرر والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وبرغم كل هذه الظروف الصعبة التي تتمثل في الإغلاق والحصار والقتل والتدمير ، تعمل وزارة الصحة الفلسطينية ودائرة التمريض - بدءاً من أعلى السلم الهرمي في الوزارة حتى القاعدة – جاهدةً من أجل تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين ، ونظراً لأهمية الدور الذي يقع على عاتق الممرضين في هذا المجال حيث يمثل التمريض أكبر قوة بشرية تعمل في وزارة الصحة ، بدأ التركيز على تطوير التعليم التمريضي ليواكب الطموحات والخطط المرسومة ، ومن هنا رأى الباحث إجراء هذه الدراسة على طلبة كليات التمريض في محافظات غزة لمعرفة دوافعهم واتجاهاتهم نحو هذه المهنة السامية.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها باكورة الدراسات التي تطبق على طلبة كليات التمريض والتي قد تفيد نتائجها في تطوير آلية قبول الطلبة ، حيث أن مهنة التمريض تتطلب مواصفات وسمات خاصة يجب توافرها في الممرض ، كما تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في مجال التعليم التمريضي.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي لدى طلبة كليات التمريض في محافظات غزة ، كما تهدف إلى معرفة الفروق في الاتجاهات ، والتوافق الدراسي بين طلبة المستوى الأول والرابع ، وبين الطالبات والطلاب.

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢١٨) طالباً وطالبةً من طلبة كلية فلسطين للتمريض وكلية التمريض بالجامعة الإسلامية (٧٢) طالباً و (١٤٦) طالبة من المسجلين للفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

- مقياس الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي
- استبانة الاتجاهات نحو مهنة التمريض من إعداد الباحث
- مقياس التوافق الدراسي من إعداد حسين الدريني

واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لتحليل النتائج:

- معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) ، المكونات الأساسية Principal Component

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوافق الدراسي.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والاتجاه نحو مهنة التمريض.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو مهنة التمريض والتوافق الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في جميع أبعاد اختبار الاتجاه نحو مهنة التمريض ما عدا البعد الاجتماعي حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٥ لصالح طلبة المستوى الرابع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو مهنة التمريض لصالح الطالبات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بعدي الإذعان والعلاقة بالمدرسين من مقياس التوافق الدراسي ، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في البعد الخاص بالجد والاجتهاد ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين الطلاب والطالبات في بعدي الجد والاجتهاد والإذعان ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي لصالح الطالبات ، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في البعد الخاص بالعلاقة بالمدرس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

- القرآن الكريم.
- صحيح مسلم ، الجهاد والسير.
- صحيح البخاري ، الجهاد والسير.
- مسند أحمد ، مسند القبائل.

أولاً: المراجع العربية

١. **إبراهيم، أحمد مهدي** (١٩٨٧) : **أثر تفاعل طريقتي التعلم بالتلقي والتعلم بالاكتشاف ومستوى الدافع المعرفي في تحصيل تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، القاهرة.

٢. **إبراهيم، فيوليت** (١٩٧٩) : **دراسة للعلاقة بين التحصيل المدرسي وبعض الجوانب غير** المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراه غير منشـــورة ، جامعة عين شمس، القاهرة.**

٣. أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦) : **القدرات العقلية** ، ط ٥ ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.

٤. أبو حطب، فؤاد و صادق، أمال (١٩٨٠) : **علم النفس التربوي** ، ط ٢ ، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٥. أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال (٢٠٠٠) : **علم النفس التربوي** ، ط ٦ ، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٦. أبو مصطفى، نظمي و أبو اسحاق، سامي (١٩٩٧) : التوافق الشخصي والاجتماعي لدى **الطالبات المقيمات والعائدات في كلية التربية الحكومية بمحافظات غزة** ، مجلة القياس والتقويم التربوي ، **عدد ١٠ ، جامعة الأزهر ، غزة.**

٧. أبو مصطفى، نظمي وقديح، رمضان (١٩٩٦) : التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الشباب الفلسطيني ، **المؤتمر الـــدولي الثالـــث لمركزالإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس.

٨. الإدريسي ، حيان (١٩٨٠) : الطب في الإســـلام – دور المـــرأة المسلمة في الطب والتمريض ، **مجلة هدى الإسلام** ، عـــدد ٨ ، الســـنة الخامسة ، مطابع دار الأيتام الإسلامية ، القدس.

٩. الأغا، إحسان (١٩٩٧) : **البحث التربوي ، عناصره، مناهجـــه، أدواته**، ط ٢، مطبعة المقداد ، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. الأغا، عاطف (١٩٨٩) : العلاقة بين المناخ السائد في كلية التربية وبين التوافق الدراسي للطلاب ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .**

١١. بسطوروس، ماجدي (١٩٨٥) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة والفنية نحو العمل اليدوي-دراسة مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.**

١٢. البصيلي، علي وآخرون (١٩٩٠) : اتجاهات الطلاب الدارسين بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، عدد ٣٥ ، السنة ١١ .

١٣. بلابل، الجنيدي (١٩٨٥) : التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة ، السعودية.**

١٤. الجميل، محمد شعلة (١٩٩٩) : أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، **مجلة علم النفس** ، ع ٥٢ ، السنة ١٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٥. الحاج، فائز (١٩٧٧) : **الصحة النفسية** ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٦. حافظ، عبد الستار (١٩٩٧) : **التقويم التربوي** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٧. حامد، خيري (١٩٩٢) : دراسة لاتجاهات طلاب شعبة التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سمات الشخصية بمحافظة أسوان ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسوان.**

١٨. الحلو، محمد (١٩٩٩) : **علم النفس التربوي-نظرة معاصرة** ، ط١ ، مكتبة الأمل للطباعة والنشر ، غزة.

١٩. حمزة، مختار (١٩٧٩) : **مبادئ علم النفس**، دار المجمع العلمي ، جدة.

٢٠. حوطر، صلاح وآخرون (١٩٩٨) : **علم النفس العام** ، مطبعة جامعة طنطا.

٢١. خير الله، سيد (١٩٨٢) : **علم النفس التعليمي-أسسه النظرية والتجريبية** ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢. الداهري، صالح والعبيدي، ناظم (١٩٩٩) : **الشخصية والصحة النفسية** ، ط١ ، دار الكندي للنشروالتوزيع ، اربد ، الأردن.

٢٣. دخان، نبيل (١٩٩٧) : التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.**

٢٤. درويش، زين العابدين وآخرون (١٩٩٣) : **علم النفس الاجتماعي-أسسه وتطبيقاته** ، ط٢ ، مطابع زمزم ، القاهرة.

٢٥. دسوقي، كمال (١٩٧٩) : **علم النفس ودراسة التوافق** ، ط٣ ، جامعة الزقازيق.

٢٦. الدليل الموجز لكلية فلسطين للتمريض (١٩٩٩) : غزة.

٢٧. راجح، أحمد عزت (١٩٧٠) : **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية.

٢٨. ربيع، محمد (٢٠٠٠) : **أصول الصحة النفسية** ، ط٢ ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة.

٢٩. رواقة ، غازي (١٩٩٥) : مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس اربد الحكومية ، **مجلة أبحاث اليرموك** ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ١١ ، عدد ٢٠ ، الأردن.

٣٠. زهران، حامد (١٩٧٨) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة.

٣١. الزيادي، محمود (١٩٦٤) : دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لطلبة الجامعات، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، القاهرة.**

٣٢. شاهين، فارسين (١٩٩٠) : **التمريض في الوطن المحتل** ، جامعة القدس.

٣٣. الشخيبي، أحمد (١٩٩٣) : علاقة الدافع المعرفي والتغذية المعلوماتية بانتقاء الاستجابة في موقف تعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.**

٣٤. الشرقاوي، أنور (١٩٨٣) : **التعلم-نظريات وتطبيقات** ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣٥. الشرقاوي، أنور (١٩٩٢) : **علم النفس المعرفي المعاصر** ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٦. الشرقاوي، أنور (١٩٩٨) : **التعلم-نظريات وتطبيقات** ، ط٥ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

37. الشرقاوي، مصطفى (ب ت) : **علم الصحة النفسية** ، دار النهضة العربية ، بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. صادق، ريتا (١٩٨٦) : اتجاهات الطلاب المتحدثين باللغة العربية نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، عدد ١٩ ، السنة السابعة.

39. صبحي، سيد (١٩٩٢) : **الإنسان وصحته النفسية** ، دار إحياء التراث الإسلامي ، مكة.

40. عباس، عوض (١٩٨٤) : **الموجز في الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

41. عباس، عوض (١٩٨٥) : **مدخل إلى الأسس النفسية والفسيولوجية للسلوك** ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

42. عبد الخالق، أحمد (١٩٩٣) : **أصول الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

43. عبد المعطي، بدري فندي (١٩٩٣) : علاقة أحد الأساليب المعرفية بالتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب الجامعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.**

44. عبيدات، سليمان (١٩٨٨) : **القياس والتقويم التربوي** ، الجامعة الأردنية.

45. عليان، هشام وآخرون (١٩٨٧) : **الممحص في علم النفس التربوي** ، ط٣ .

46. العمري، شعبان (١٩٨٩) : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، السعودية.**

٧٤. عيسى، محمد (١٩٨١) : **الدافعية-دراسة نقدية مع نموذج مقترح** ، كلية التربية ، الكويت.

٤٨. الغامدي، عبد الله والراشد، إبراهيم (١٩٩٨) : اتجاهات الطلاب محو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، عدد ٦٧ ، السنة ١٩ .

٤٩. غريب، غريب (١٩٩٩) : **علم الصحة النفسية** ، ط١ ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.

٥٠. الفرماوي، حمدي (١٩٨٠) : الدافع المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.**

٥١. فهمي، مصطفى (١٩٧٩) : **التوافق الشخصي والاجتماعي** ، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

٥٢. قشقوش، إبراهيم (١٩٨٥) : **مدخل لدراسة علم النفس المعرفي** ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.

٥٣. كفافي، علاء الدين (١٩٩٧) : **الصحة النفسية** ، ط ٤ ، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٤. اللبابيدي، عفاف (١٩٧٦) : عادات الدراسة والاتجاهات نحوها عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.**

٥٥. المؤتمر العربي للتمريض (٢٠٠١) : جامعة الدول العربية ، القاهرة.

٥٦. المجلس الفلسطيني للتمريض والقبالة (٢٠٠٠) : القدس.

٥٧. محفوظ، سهير (١٩٩٨) : **مبادئ علم النفس** ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٥٨. محمد، قماري (١٩٩٠) : التوافق وعلاقته بالانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.**

٥٩. محمد، مجدة (١٩٩١) : دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب والطالبات المتفوقين والطلاب والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء ، **مجلة دراسات نفسية** ، ك ١ ، ج ١ ، الدار المصرية للطباعة.

٦٠. مدانات، حيدر وناصر، إبراهيم (١٩٨٤) : أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب والتحصيل على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني ، **مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربوية** ، مجلد ١١ ، عدد ٢ ، الجامعة الأردنية ، عمان.

٦١. المغربي، محمد (١٩٩٤) : أثر استخدام بعض أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفي في تحصيل الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.**

٦٢. المقوشي، عبد الله (١٩٩٣) : دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد والمتدربين نحو مهنة التدريس وبعض المتغيرات ، **مجلة دراسات تربوية** ، مجلد ٨ ، الجزء ٥٦ ، عالم الكتب ، القاهرة.

٦٣. الملتقى للتمريض والقبالة (١٩٩٩) : **نشرة غير دورية** ، العدد الأول ، القدس.

٦٤. منسي، محمود (١٩٩١) : **علم النفس التربوي للمعلمين** ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٦٥. هميسات، حمد (١٩٩٧) : دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس ، **مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطر، عدد ١٢ ، السنة السادسة.

٦٦. وزارة العدل الفلسطينية (٢٠٠٠) : **ديوان الفتوى والتشريع** ، قانون رقم ٢٧ .

٦٧. ياسين، عطوف (١٩٩٧) : **اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال** ، دار الأندلس ، بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

٦٨. Anderson, Ewa (1992) : The perspective of student nurses and their perception of professional nursing during the training program, **Journal of Advanced Nursing**, **V. 18** , No. (5) , May 93, pp. 808 - 815. ,

٦٩. Arkoff, Abe (1968) : **Adjustment and Mental Health**, McGraw-Hill .Inc ، .New York

٧٠. Burns, R.B. (1991) : **Essential Psychology**, 2nd. Ed. , Kluwer Academic Publisher, London.

٧١. Chaney & Lilialn, M. (1980) : Selected Characteristics of School Adjustment , **Dissertation Abstract International** , **V.41** / 07 – A, pp. 2925 – 3060 .

٧٢: Christensen B.L. & Kockrow E.O. (1999) . **Foundation of nursing** , .Ed. , Mosby Inc. , Sant Louis , Missouri 3rd.

٧٣. Cloninger, C. Susan (1996) : **Personality Description, Dynamics and** .**Development**, Freeman & company, New York

74.Ernest T. Pascarella & Patrick T. Terenzini (1977) : Patterns of student faculty informal interaction beyond the classroom and voluntary freshman attrition , **Journal of Higher Education**, V. 48, issue (5), (Sep – Oct), pp.540 – 552.

75.Fishbein M, & Ajze I. (1972) : Attitudes toward objects as predictive of single and multiple behavior criteria, **Psychology Review**, V.81. pp. 59 - 74 .

76. Foong-Als, et. al. (1999) : Socio-cultural perceptions on the image of nursing : The Hong Kong dimension , **Journal of Advanced Nursing** , **V.29** ، No. (3) , March, pp. 542 – 548

77.Gross, Richard (1996) : **Psychology-The Science of Mind and Behavior**، . Hodder & Stoughten, UK

78.Hayes, Niky (1996) : **Foundation of psychology**, Thomas Nelson & sons .Ltd. , UK

79.Ilona, Roth(1990) : **Introduction to psychology**, V. 1 , Lawrence Erlbaum Associates Ltd. , The open university , London.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

80.J. Hemsley-Brown & N.H. Fosket (1998) : Career desirability : young peoples' perception of nursing as a career , **Journal of Advanced Nursing** , **V. 29** , No. (6) , June 99, pp. 1342 - 1350 .

81.Loftus, E. & Wortman, C**.** (1992) : **Psychology**, 4th. Ed. , McGraw-Hill .Inc. New York

82. Philipchalk R.P. (1995) : **Invitation to social psychology** , Harcourt .Brace & company , New York

83. Rossiter-Jc; et. al. (1998) : Non-English speaking background high school students attitudes toward the nursing profession, **Journal of Advanced Nursing** ,**V. 27**, No. (3), March, pp. 604 – 613.

84. Sears, D. et.al. (1994) : **Social Psychology** , 7th. Ed. , Prentic-Hall Inc. .USA ,

85. Sorensen & Luckmann's (1994) : **Basic nursing-psychophysiologic approach** , 3rd. Ed. , W.B. Saunders company , Philadelphia , USA.

86. Susan E. French & et. al. (1993) Nursing as a career choice for women in Pakistan , **Journal of Advanced Nursing** , **V. 19** , No. (1) , Jan. 99, pp. 140 151.

www.manaraa.com

ملحـــق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الدافع المعرفي

تعليمات

المستوى الدراسي ..... **الجنس** ..... **العمر** ..... **المسكن** .....

الطلبة الكرام ،،،

- يتضمن هذا المقياس مواقف يمكن أن نمر بها جميعاً في حياتنا
- يوجد لكل موقف ثلاثة حلول مختلفة (أ ، ب ، ج)
- اقرأ المواقف والحلول بدقة ، ثم اختر حلاً واحداً فقط لكل موقف يعبر عن رأيك الشخصي نحو الموقف
- ضع دائرة حول الحل الذي اخترته في ورقة الإجابة المخصصة لذلك
- يرجى الإجابة على كل المواقف الموجودة في المقياس
- لا توجد إجابات خاطئة
- المعلومات التي سيتم جمعها من هذا المقياس ستستخدم لأغراض البحث فقط

شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الرحيم شقورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الدافع المعرفي بعد التقنين

١. حضر إليك صديق عزيز قبل موعد البرنامج الصحي الذي تواظب على سماعه في المذياع ... ماذا سيكون موقفك؟

أ. أجلس مع صديقي وأسمع البرنامج إذا أعيد في يوم آخر
ب. أجلس مع صديقي ولا أستمع إلى البرنامج
ج. أستأذن صديقي وأسمع البرنامج في ميعاده فربما يستمع إليه معي

٢. **حكى لك زميل بأن أحد العلماء سوف يحضر من مصر إلى مستشفى الشفاء بغزة غداً لإلقاء محاضرة حول اكتشاف جديد لمعالجة أمراض السرطان ... ماذا يكون موقفك؟**

أ. أكتفي بمعرفة ذلك فقط
ب. لا أهتم بذلك الموضوع
ج. أطلب إذن من عميد الكلية وأذهب إلى مستشفى الشفاء لحضور هذه المحاضرة

٣. **حضر إليك عمك من القدس وهو صيدلي في زيارة قصيرة لمدة ساعة ويرجع بعدها إلى القدس و أهداك كتيباً عن بعض المستحضرات الطبية الجديدة ، وذكر لك بأنه قرأ الكتاب وأنه مفيد ... ماذا ترى؟**

أ. لا أحب القراءة حول هذا الموضوع
ب. أقرأ الكتيب فوراً فربما أحتاج عمي لأستفسر منه عن بعض الأسئلة
ج. أقرأ الكتيب فيما بعد

٤. **تقابلت مع صديق لك وأنت في طريقك إلى النادي وأخبرك أن التلفزيون سيذيع بعد ربع ساعة ببث حي برنامجاً حول مهنة التمريض بمشاركة مدير دائرة التمريض ... ماذا تفعل ؟**

أ. أعود إلى المنزل فوراً لأشاهد البرنامج
ب. لا أهتم بمثل هذا الموضوع
ج. أواصل الذهاب إلى النادي وبعد رجوعي أعرف من أخي ما دار في البرنامج

٥. **تلقت كليتك دعوة من كلية أخرى لحضور ندوة علمية تعقدها هذه الكلية لأحد العلماء علماً بأن هذا العالم نفسه سوف يحضر إلى كليتك بعد أسبوع لعقد نفس الندوة ... ماذا ترى ؟**

أ. أذهب إلى الندوة التي تعقدها الكلية الأخرى وأحضرها أيضاً في كليتي
ب. لا أحضر أي ندوات بالمرة
ج. أنتظر حتى تعقد الندوة في كليتي وأحضرها

٦. **أثناء قراءتك في كتاب علمي مشوق حضر إليك صديقك وطلب منك أن تذهب معه إلى السينما لحضور فيلم لأحد النجوم المشهورين ... ماذا تفعل ؟**

أ. أستمر في قراءة هذا الكتاب
ب. أذهب إلى السينما مع صديقي وأكمل قراءة الكتاب فيما بعد
ج. لا أقرأ كتباً خارج المقرر

٧. **دعيت لحضور حفل ترفيهي بالكلية وفي نفس الوقت دعيت لحضور ندوة علمية لمجموعة من الأساتذة ... ماذا ترى ؟**

أ. أذهب لحضور الندوة العلمية
ب. أذهب لحضور الحفل الترفيهي
ج. أذهب لحضور الحفل الترفيهي ثم أسأل عما دار في الندوة العلمية

٨. دعيت لحضور ندوة علمية لأحد العلماء المختصين في التشخيص المبكر لسرطان الثدي ... ماذا تفعل ؟

أ. لا أهتم بالندوات العلمية
ب. أعتذر وأحاول أن أسأل زملائي عما دار في الندوة
ج. أحضر الندوة في حينها للاستماع لهذا العالم رغم أنني مشغولا جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. لفت نظرك خبر في إحدى الجرائد اليومية " تم التوصل إلى اكتشاف طبي جديد " ... ماذا تفعل ؟

أ. أخذ الجريدة لأقرأها فيما بعد
ب. لا أهتم بمثل هذه الموضوعات
ج. أخذ الجريدة فوراً لأتعرف على هذا الخبر

١٠. **حكى لك زميل بأن لديه كتاب يحتوي على بحث طبي جديد يفيد بأنه يمكن علاج بعض الأمراض النفسية بالتنويم المغناطيسي ... ماذا تفعل ؟**

أ. أكتفي بهذا القدر من المعلومات
ب. لا أهتم بمثل هذه الموضوعات
ج. أطلب من زميلي الكتاب فوراً لأقرأه

١١. **كنت في المكتبة تقرأ كتاباً عن أمراض القلب وأثناء قراءتك فوجئت بأن الكتاب ينقصه عدد من الصفحات مما أثر في فهمك لبعض الأمراض ... ماذا تفعل ؟**

أ. أكتفي بقراءة الكتاب كما هو
ب. لا أهتم بذلك لأنني لا أدخل المكتبة أصلاً
ج. أبحث في المكتبة عن نسخة أخرى للكتاب تكون كاملة

١٢. **أثناء زيارتك لأحد أصدقائك وجدت على مكتبه كتيباً عن " طرق الوقاية من مرض الإيدز " وذكر لك بأنه قرأه واستطاع أن يجد فيه إجابة عن أسئلة كثيرة ... ماذا ترى؟**

أ. أستعير الكتيب من صديقي لأقرأه فيما بعد
ب. أقرأ الكتيب فوراً فربما أحتاج إلى صديقي لأستفسر منه على بعض الأسئلة
ج. لا أقرأ أبداً حول هذه الموضوعات

١٣. **أثناء وجودك في غزة لزيارة عمك الذي يعمل طبيباً وقبل أن تعود إلى بيتك أخبرك عمك أن أحد العلماء الذين أجروا تجربة " طفل الأنابيب " سيلقي محاضرة عن هذه التجربة اليوم في مستشفى الشفاء ... ماذا تفعل؟**

أ. أعود إلى بيتي وأقرأ ما دار في المحاضرة من الجريدة غداً
ب. لا أهتم بهذا الموضوع
ج. أؤجل العودة إلى البيت حتى أحضر هذه المحاضرة

١٤. **سمعت عن فيروس الإيدز وخطورته ، ولك صديق لديه مجموعة من الكتب حول هذا الموضوع ولقد قرأها ... ماذا ترى؟**

أ. أطلب من صديقي هذه الكتب لأقرأها
ب. لا أهتم بهذه الموضوعات
ج. أطلب من صديقي أن يحكي لي عن مخاطر هذا الفيروس

١٥. **أثناء حلك للكلمات المتقاطعة في إحدى الجرائد اليومية استوقفك مرادف لمصطلح طبي معين – حتى تستطيع أن تكمل الحل - ... ماذا يكون موقفك؟**

أ. لا أهتم بذلك
ب. أكتفي بما استطعت من حل الكلمات المتقاطعة
ج. أتعرف على الحل في جريدة الغد لمعرفة مرادف الكلمة

١٦. **لك قريب " جراح " يعمل في أحد المستشفيات وقد حدثك عن العملية الجراحية النادرة التي قام بإجرائها مع مجموعة من الأطباء لزراعة القلب لمريضة وأخبرك أنه تم تصوير العملية الجراحية بالفيديو وأعطاك بعض الصور التي تم التقاطها أثناء العملية الجراحية ... ماذا ترى ؟**

أ. أذهب معه إلى البيت لأشاهد الفيلم
ب. إن الصور التي أعطاها لي كافية ولا داعي لضياع الوقت في حضور الفيلم
ج. الموضوع كله لا يهمني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧. **تغيب مدرس مادة أساسية عن المحاضرة لأسباب طارئة وفي نفس الوقت علمت أن مدرساً آخر يقوم بشرح نفس الموضوع في الفصل المجاور ... ماذا تفعل ؟**

أ. أذهب إلى الفصل المجاور وأحضر المحاضرة
ب. أذهب إلى البيت وأقوم بعمل أي شيء آخر
ج. أذهب إلى المكتبة لأقرأ موضوع المحاضرة بنفسي

١٨. **أعلنت كليتك عن حضور أحد العلماء إلى الكلية وسوف يقوم بعرض فيلم فيديو عن اكتشاف طبي جديد ، ولكن الحضور بتذاكر ... ماذا يكون موقفك ؟**

أ. أحاول الحصول على تذكرة بأي شكل لحضور هذا الفيلم
ب. لا أهتم بذلك
ج. أكتفي بمعرفة ما دار في الفيلم من زملائي

١٩. حكى لك المدرس بأن الإنسان يستطيع أن يرى بوضوح وهو تحت سطح الماء .. ماذا يكون موقفك ؟

أ. لا أهتم بذلك
ب. أحاول الغطس في حمام مائي وأفتح عيني لأتحقق من ذلك بنفسي
ج. أكتفي بمعرفة ما قاله المدرس فقط

٢٠. **اكتشف أحد الأطباء الفلسطينيين دواءً جديداً لعلاج قرحة المعدة ، وكان هذا الاكتشاف ثمرة أبحاث وصعوبات كبيرة لعدة سنوات ، ولم يتلقى الطبيب الجزاء والتقدير اللائق ... فما رأيك ؟**

أ. هناك علاجات كثيرة وفعالة لقرحة المعدة وكان يجب ألا يضيع الطبيب وقته في ذلك البحث
ب. كانت الصعوبات التي قابلها الطبيب ضرورة للوصول إلى هذا الاكتشاف وحده
ج. كان يمكن أن يشترك هذا الطبيب مع عدد آخر من الأطباء ليصلوا إلى نفس الاكتشاف حتى تكون الصعوبات التي يواجهها أقل

٢١. حكى لك صديقاً بأنه قرأ مقالاً في مجلة طبية مشهورة يفيد بأنه تمت معالجة بعض حالات الغيبوبة بالموسيقى ... ماذا تفعل ؟

أ. أحضر شريط كاسيت وأسمع المرضى الذين يعانون من غيبوبة بعض الموسيقى لأتحقق من ذلك بنفسي
ب. أكتفي بمعرفة ذلك
ج. لا أهتم بمثل هذه الموضوعات

٢٢. كان لديك وقت فراغ كبير وفجأة تذكرت أن جهاز الراديو في لبيت معطل..فكيف تقضي وقت فراغك ؟

أ. أذهب لزيارة زميل لي فقط
ب. أحاول فتح الجهاز لأتعرف على مكوناته وربما أستطيع إصلاح العطل
ج. أحضر كتالوج الجهاز وأتعرف على أجزائه فقط

٢٣. **بعد انتهاء الدرس في معمل المهارات العملية الذي عرض فيه المدرس كيفية القيام بمهارة تمريضية جديدة ، أتيحت لك الفرصة للبقاء في المعمل لوحدك ... فماذا تفعل ؟**

أ. أكتفي بما عرضه المدرس
ب. أقوم بإعادة المهارة بنفسي
ج. أذهب لأجلس مع زملائي في الكافتيريا

٢٤. حكى مدرس مادة الأحياء أن الفرق بين الخلية النباتية والخلية الحيوانية يكمن في الجدار المحيط بالخلية ... ماذا تفعل ؟

أ. أتأكد من ذلك بنفسي تحت المجهر في مختبر الكلية
ب. أكتفي بمعرفة هذا القدر من المعلومات
ج. لا أهتم بمثل هذه المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥. **لك جار محاسب وقع في خطأ حسابي أثناء عمله وقام بالدفاع عن نفسه بالقول بأن أخطاء الورقة والقلم أخف بكثير من الأخطاء التي لها آثار جسدية مثل أخطاء الممرضين والأطباء ... ماذا ترى ؟**

أ. أقنعه بأن ذلك خطأ أيضاً وله مخاطره

ب. لا أهتم بذلك

ج. أكتفي بمعرفة ذلك فقط ولا أتحاور معه

٢٦. **وأنت في رحلة أقامتها الكلية طلب منك المشرف أن تستبدل الجولة الحرة في البرنامج بزيارة مصنع الأدوية في بيت حانون والذي قد زاره العام الماضي ... ماذا ترى ؟**

أ. أفضل الجولة الحرة

ب. أطلب من المشرف أن يقوم بشرح ما بداخل المصنع وأكتفي بذلك

ج. أرحب بفكرة المشرف وأقنع زملائي بزيارة المصنع

٢٧. **قرأت منهاج الفصل الدراسي القادم أثناء الإجازة الصيفية ، وفي بداية الفصل علمت بتغيير بعض مساقات المنهاج ... ماذا سيكون موقفك ؟**

أ. أرحب بفكرة التغيير مهما كانت صعوبته

ب. أرفض فكرة التغيير ولا أقرأ في الإجازة مرة أخرى مطلقاً

ج. أفضل أن يكون التغيير في بعض المساقات الأخرى التي لم أقرأها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الاتجاهات نحو مهنة التمريض

المستوى الدراسي ..... الجنس ..... العمر ..... المسكن .....

تعليمات

الطلبة الكرام ،،،

- يهدف استخدام هذه الاستبانة إلى معرفة اتجاهك نحو مهنة التمريض
- يتكون هذا المقياس من ٥٥ عبارة تتضمن بعض المعلومات و الآراء ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بشكل جيد وتحدد مدى موافقتك عليها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة .
- ليس هنالك وقت محدد للإجابة
- لا توجد إجابات خاطئة أو صحيحة ولكن إجابتك تعبر عن موقفك الشخصي أو شعورك بالنسبة للعبارة
- أرجو أن تجيب على كل عبارات المقياس
- البيانات التي سيتم الحصول عليها من المقياس سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الرحيم شقورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض بعد التقنين

ضع علامة (X) تحت الإجابة التي ترى أنها مناسبة من وجهة نظرك

الرقم	العبـــــارة	موافـــق بشدة	موافق	غير متأكد	غيـــــر موافق	غير موافق بشدة
١	لا يسهم خريجو كلية التمريض في تقدم المجتمع					
٢	أشعر بالسعادة لأنني سأصبح ممرضاً في المستقبل					
٣	أشعر بقيمة مهنة التمريض من بداية الدراسة إلى العمل الحقيقـــي بعد التخرج					
٤	يجب أن يرتدي جميع الممرضين زي موحد بغض النظـــر عـــن المؤهل العلمي					
٥	عندما أقوم بعملي مع المرضى أرغب بأن ينادوني " يا ممرض "					
٦	لا أقبل الزواج من أسرة لا تقدر قيمة التمريض					
٧	أفضل أن أمارس هواياتي مع من يعمل في مهنة التمريض					
٨	أفضل مهنة التمريض على غيرها من المهن الأخرى رغم كثـــرة الأعباء الملقاة على عاتق الممرض					
٩	ألجأ إلى بعض الممرضين ذوي الخبرة لتعلم مهارات جديدة					
١٠	تحد مهنة التمريض من ممارسة الممرض لعلاقاته الاجتماعية					
١١	أتصور أن إعادة التوجيهي من أجل الحصول على درجات تؤهلني لدراسة الطب أفضل من الالتحاق بكلية التمريض					
١٢	لو أتيحت لي فرصة الالتحاق بكلية أخرى سأترك كلية التمريض فوراً					
١٣	أخجل من التصريح أمام الآخرين بأنني أدرس في كلية التمريض					
١٤	مع التقدم والتطور الحضاري تزداد حاجة المجتمع للتمريض					
١٥	البرامج المرئية والمسموعة الخاصة بالتمريض تزيد مـــن إقبـــال الطلبة للالتحاق بكليات التمريض					
١٦	التحقت بكلية التمريض لأني لم أجد مجالاً آخر					
١٧	تفيد ممارسة العمل التمريضي الفرد في مجالات مهنته المتعددة					
١٨	أرى أن دخل الممرض أفضل من دخل المدرس					
١٩	أهتم بقراءة المقالات التي تتحدث عن التمـــريض فـــي الجرائـــد والمجلات					
٢٠	تنتابني الفرحة والاعتزاز عند حضور حفل تخرج بالكلية					
٢١	تترجم الممارسات التمريضية المهنية بشكل فيه أمانة وإخلاص					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢	الخدمة التمريضية هي أحد الأسس الهامة في نجـــاح أي خطـــة لتطوير الخدمات الصحية					
٢٣	في رأيي أن التعليم التمريضي راقي في بلدنا					
٢٤	أشعر بفخر بيني وبين نفسي لأني أقدم ما لا يستطيع الآخـــرين تقديمه					
٢٥	في رأيي أن من يعمل في مهنة التمريض يستطيع أن يكون قائداً أو زعيماً					
٢٦	أعتقد أن من يلتحق بمهنة التمريض يستطيع خدمة مجتمعه حقاً					
٢٧	في تصوري أن التعليم التمريضي هو استثمار للطاقات البشرية					
٢٨	أعتقد أن الممرضين أقل ذكاءً من غيرهم					
٢٩	أجبرت على الالتحاق بكلية التمريض دون رغبتي					
٣٠	أتوقع لخريجي كلية التمريض مستقبلاً جيداً					
٣١	أقترح زيادة عدد المجلات التي تهتم بالتمريض و التعليم التمريضي					
٣٢	أشعر بمتعة حقيقية عند قيامي بمساعدة المرضى					
٣٣	أشعر بالقلق على مستقبلي المهني لانخفاض دخل الممرض					
٣٤	سواء احترم الناس مهنة التمريض أم لم يحترموها ، فأنا أحتـــرم مهنة التمريض					
٣٥	إذا دار نقاش بيني وبين آخرين يرفضون مهنة التمريض فـــإني أحاول إقناعهم بأهمية التمريض					
٣٦	تضمن دراسة التمريض للفرد فرص عمل أكيدة في المستقبل					
٣٧	تعلم بعض المهارات التمريضية أثناء التعليم العام يزيد من إدراك الطالب لماهية التمريض					
٣٨	أعتقد أن مهنة التمريض لا تتيح لي الفرصة للتعبير عن أفكاري وتحقيق ذاتي					
٣٩	أعتقد أن الإعداد الجيد للممرض يعمل على رفع مستواه المهني					
٤٠	يجب أن تقتصر مهنة التمريض على الطبقات الدنيا من المجتمع					
٤١	أشعر بارتياح لأن معظم أصدقائي من نفس مجال مهنتي					
٤٢	أعتقد أن المجتمع لا يقدر قيمة العمل الذي يقوم به الممرض					
٤٣	أعتقد أن دخل الممرض حالياً لا يفي بالتزاماته الاجتماعية					
٤٤	أرغب في تعلم المهارات التمريضية لأنه يمكن أن أحتاجها فـــي المنزل عند الضرورة					
٤٥	أشعر بالسعادة حينما أشارك في مناقشة الموضـــوعات المتعلقـــة بالمهنة ومستقبلها					

٤٦	أعتقد أنه يمكن إثبات ذاتي كممرض مهني في المستقبل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٧	من المفيد متابعة البرامج التلفزيونية الخاصة بالمهن الصحية					
٤٨	لا أشعر بالحرج عند ممارسة العمل التمريضي					
٤٩	مهنة التمريض في رأيي لا تقل شأناً عن المهن الأخرى					
٥٠	أعتقد أن المجتمع ينظر إلى التمريض نظرة تقدير واحترام					
٥١	مهنة التمريض لها ضمان مستقبلي مقارنةً بمهن أخرى					
٥٢	اهتمام الدولة بالتعليم التمريضي يرتقي إلى مستوى الطموحات					
٥٣	في رأيي أن كل من يلتحق بكلية التمريض سيئ الحظ					
٥٤	التدريب العملي أثناء الدراسة غير شيق على الإطلاق					
٥٥	مهما حصلت على ترقيات في مهنة التمـــريض إلا أن المجتمـــع سوف ينظر إلي أقل من أصدقائي في المهن الأخرى					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس التوافق الدراسي

المستوى الدراسي ..... الجنس ..... العمر ..... المسكن .....

تعليمات

الطلبة الكرام ،،،

- تدور الأسئلة التالية حول العديد من الأمور التي نمارسها في الجامعة وفي قاعة المحاضرات
- لكل سؤال إجابتان (نعم) و (لا) وعليك اختيار إجابة واحدة فقط
- اقرأ كل سؤال بعناية ثم ضع علامة (X) أمام كل سؤال في الخانة المحددة
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة ، ولكن إجابتك تعبر عن مشاعرك وموقفك من السؤال
- يرجى الإجابة على كل الأسئلة
- لا يوجد وقت محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بسرعة
- المعلومات التي سيتم الحصول عليها سيتم استخدامها لغرض البحث فقط

شكراً لتعاونكم

الباحث

عبد الرحيم شقورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس التوافق الدراسي بعد التقنين

اقرأ كل سؤال بعناية ثم ضع علامة (X) تحت نعم أو لا

الرقم	السـؤال	نعم	لا
١	هل غالباً ما تنظر من نافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء المحاضرة؟		
٢	هل أخذ منك المحاضر أشياء كنت تعبث بها أثناء المحاضرة أو طلب منك عدم العبث بها؟		
٣	هل تحاول غالباً الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المحاضر؟		
٤	هل تتحدث مع الطالب المجاور لك أثناء المحاضرة؟		
٥	هل تقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للمحاضر؟		
٦	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكانك مدة طويلة؟		
٧	هل تبلى كتبك بسرعة؟		
٨	هل تكون في العادة هادئاً في حجرة الدراسة؟		
٩	إذا وجه المحاضر سؤالاً للتلاميذ، هل غالباً ما ترفع إصبعك للإجابة؟		
١٠	هل تستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء المحاضرة؟		
١١	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى المحاضرة؟		
١٢	هل غالباً ما عاقبك المحاضر؟		
١٣	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائماً في الوقت المناسب؟		
١٤	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالكلية؟		
١٥	هل غالباً ما توجه انتباهك للمحاضر أثناء حديثه؟		
١٦	هل سبق أن وجهت للمحاضر أي أسئلة؟		
١٧	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
١٨	هل عادة تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء المحاضرة؟		
١٩	هل أحياناً تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟		
٢٠	هل غالباً ما تؤدي عملك معتمداً على نفسك؟		
٢١	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل حجرة الدراسة؟		
٢٢	هل غالباً ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة؟		
٢٣	هل تنفذ دائماً ما يطلب منك بدون تذمر؟		
٢٤	هل أحياناً تبدأ الضحك في حجرة الدراسة؟		
٢٥	هل ترفع صوتك أحياناً بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المحاضر؟		
٢٦	هل دائماً تطلب الإذن من المحاضر قبل أن تترك مكانك؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com